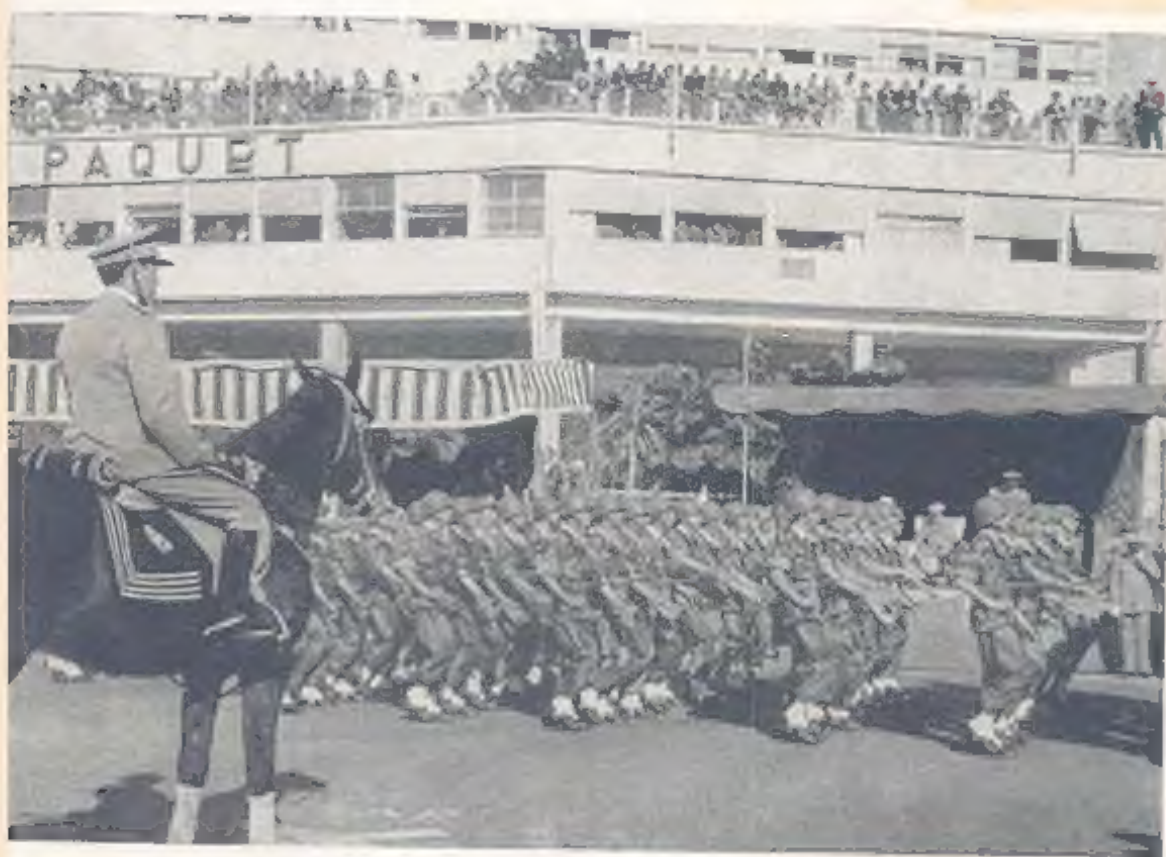


صحف الحق

محلة شهرية تعنى
بالدراسات الإسلامية
ويشؤون الثقافة والفكر



العدد الثالث - السنة الثالثة
جمادى الأولى 1379 هـ - ديسمبر 1959
ثمن العدد 100 قرش

نفسه ها وزارة عموم الأوقاف
الرباط - المغرب

العدد الثالث
السن الثامنة

جاء في العدد 1379
ديسمبر 1959

دعوة الحق

مدير المجلة
الملكى بسادو
رئيس التحرير
محمد الطنجي

مجلة شهرية تقنى بالدراسات الإسلامية وبشؤون الثقافة والفكر
تصدرها وزارة عموم الاوقاف، الرباط - المغرب

بيانات إدارية

صورة الغلاف

تبعث المقالات بالعنوان التالي :
مجلة «دعوة الحق» - قسم التحرير - وزارة عموم الاوقاف -
الرباط - المغرب .

الإشتراك العادي عن سنة 1-000 فرنك ، والشرقي 2-000 فرنك
فائتر .

السنة عشرة أعداد ، لا يقبل الإشتراك الا عن سنة كاملة .

ودع قيمة الإشتراك في حساب :
« دعوة الحق » الحوالة البريدية رقم 55 - 485 - الرباط -

DAOUAT AL HAK compte chèque postal 485-55 à RABAT

او تبعث راسا في حوالة بالعنوان التالي :
مجلة «دعوة الحق» - قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف
- الرباط - المغرب .

لرسل المجلة مجانا للمكتبات العامة ، والتوادي والهيئات الوطنية
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص .

لا تلزم المجلة ببرد المقالات التي لم تنشر .

المجلة مستعدة لنشر الاعلانات الثقافية .
في كل ما يتعلق بالاعلان يكتب الى :
« دعوة الحق » قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف - الرباط

تليفون 308.10 - الرباط



منظر رائع من منظر الاستعراض
العسكري البديع الذي اجري
بمدينة الدار البيضاء يوم 16
نوفمبر بمناسبة الاميد الجديدة
الثلثة .

وسرى في الصورة جلالة الملك
المعظم سيدي محمد الخامس حفظه
الله ، وصاحب السمو الملكي ولي
العهد ورئيس القوات الملكية
المسلحة الامير الجليل مولاي
الحسن .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تَحْنُتْ

بمنا سبة الفعياد المجيدة الشديدة، تتصرف الإدارة بحملة
وحموة الحق وأسرة تحريرها برفع تحاينها الصاوفة إلى
مضرة صاحب الحيلة الملتص (المعظم سيدي محمد الخامس)
مفظها لقة. وإلى الأسرة المالكة الشريفة والنسب المغربي
الكريم. راجية من الله عز وجل أن يطيح بعمره لته ويته
بالعوز والقوة للستمر في أولاد رسالته الخالدة نوحه
الذين إلى أن تصلى الأمة المغربية المجيدة في عهد الزايم
إلى ما تصبو إليه من رفاهية وتقدم وازدهار



سيرة عبد الرحمن

الحكمة العدد

للغريب والمناسبة

لبيد أن فرضوها على أنفسهم فلعلهم من أن يسبوا في الطريق التي تزودوا لها بثقافتهم وميولهم وأنجاههم .

حتى إذا كان عيد العرش اتخذوه مناسبة كبرى للتحرر من سلطة الرقابتين : رقابة الوضع الاستعماري ورقابة الوضع النفسي ، فظهرت أبحاث ومقالات وقصائد وقصص يعجز بها - عن جداره - الأدب المغربي ، فكانت المناسبة باعثا على الإنتاج ، وكانت في نفس الوقت حماية للمنتجين وتحريراً لهم ، وزاد في اتساع هذه الحرية ما كانت تسمح به رقابة الوضع الاستعماري من «سماحة وسعة صدر» أزد فرصة للنصب في عيد عرشه .

كان هناك إذن أدب ، وكان أدب المناسبة ، فهل كان يصير هذا الإنتاج الأدبي أنه قيل بمناسبة ؟

لم يكن يصيره ذلك فيما نعتقد ، فقد كان يتخذ من العيد الوطني مناسبة للتذكير بالجد الماضي ولبعث الهمم لبناء مجد الفد ، وكان يتخذ منه مناسبة لتصوير الواقع بما فيه من آلام وآمال ، وما فيه من بؤس وحرمان ، وكان يتخذ منه مناسبة لتصوير الكفاح من أجل الاستقلال ، ومن أجل التحرر الاجتماعي والفكري ، كانت الحرية على لسان كل أديب ، وكان التحرر من الجهل والخوف والفقر هو «الوحدة» التي تربط بين صور الأدب ، أدب المناسبة القومية .

إذن فادب هذه المناسبة كان أدبا حيا يعكس بواقع الغرب وتجليه الحياة المغربية ، ويبقى بعد هذا حظ النقد في تقويمه : نجح أدباء في أن يجعلوا من

كان عيد العرش ، وما يزال ، موسما من مواسم الأدب يخرج فيه كتاب وباحثون وشعراء عن صمتهم ، ويسهمون بحظ في تخليد ذكرى تربع جلالة الملك على عرش المغرب . ويخطون صفحات من كفاح الشعب والعرش في سبيل الحرية والكرامة ، في سبيل الاستقلال .

وكان عيد العرش مناسبة يتحرر فيها الأدباء من رقابة فرضت عليهم ورقابة فرضوها على أنفسهم ، فاما الرقابة التي فرضت عليهم فهي ، ولاشك ، رقابة الوضع الذي كان قائما على عهد الحماية ، والذي كان يريد لسكان هذا البلد أن يسبوا في ركابه بأجسامهم أن عملوا ، ويعقلهم أن فكروا ، وبأفلامهم أن كتبوا . وقد تابت الأمة على الوضع وانعزلت عنه ، ثم ثارت عليه ، ثم أطاحت به فذهب مع الريح ، فكان المفكرون والأدباء في طليعة من تأبى فانهزل فثار . ومع ذلك كان الفكر والقلم هدفا للرقابة التي فرضها الوضع البائد عن طريق القانون نارة وعن طريق التشيع واحتواء الانقاس تارات أخرى ، ولهذا انكسبت أقلام وصدأت عقول وولدت أفكار وآراء ، وذلك هي الرقابة التي فرضها الوضع الاستعماري .

اما الرقابة التي فرضها الأدباء - أعني بعضهم - على أنفسهم ، فقد كانت من وحى الرقابة الأولى : انعزل كثيرون لأن ظروفهم النفسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية كانت تدفعهم - ولا أقول تفرغ عليهم - أن يتفزلوا ، وصدت أقلامهم من كثرة ما انعزلوا وانصرفوا عن ميدان العمل الأدبي ، ولم يفكروا مرة في الفوار من عزيمتهم إلا كانت الرقابة التي فرضت

في الآداب التي خلقتها الإنسانية وخلدت هي
الإنسانية .

ولا يحسن قارئنا أن ندعو لهذه الرعاية
أو العيش في أكتاف الرؤساء والملوك أو على حجاب
الدولة ليستطيع الأديب أن ينتج ، وإنما قصدنا إلى
أن نجل أن الأدب المجاز لم يكن أبدا بالأدب
الضعيف أو الهزيل ، وإنما كان فيه من وراء القول
ويديع الإنتاج ما لا يزال أثرا خالدا من آثار الصقيرة
الإنسانية .

وما تنظيم الدول للجوائز الأدبية والفنية التي
تبنى بها الدولة إنتاج الأديب أو الفنان إلا مظهر متطور
من مظاهر المكافآت التي كان يقدمها الملوك والرؤساء
- وكانوا هم الدولة - للأدباء والفنانين ؛ بل وللعلماء
والمفكرين .

فإذا نحن دعونا إلى تنظيم هذه المكافآت تنظيما
عصريا تنبهاها الدولة وقرعها ، فإنا ندعو إلى تسليم
صنيع عاش مع الأدب في شرق الدنيا وغربها ، وكان له
الأثر القوي فيما أنتج من أدب ، وإنما ندعو كذلك إلى
الاحتذاء بأسباب التشجيع الأدبي التي أخذت بها قبلنا
دول حية ناهضة مزدهرة أدبيا فام إنتاجها ، كثير
قراؤها .

وورثت دولتنا من عهد الحماية جائزة أدبية
وعلمية تقدمها وزارة التربية كل سنة لأحسن كتاب
أدبي وأحسن كتاب علمي بالعربية والفرنسية ، ولكنها
جائزة متواضعة ، متواضعة في قيمتها وشكلها
والإعلان عنها والاستجابة لها . فقيمتها زهيدة أن
لم نقل نافذة ، والوزارة لا تعلن عنها إلا في استحياء
حتى أنها لا تكاد تبلغ أذن الأدباء والمنتجين ولا تكاد
نسمع بنتاج المباراة التي ما أحسب من يتقدم لها
من الأدباء إلا التردد القليل . ولو عتيت الدولة بالفكر
والروح كما تفنى بالجد لصرفت بعض عنايتها ومالها
في تنظيم جائزة الدولة لأحسن إنتاج علمي أو
أدبي ، ولتنظيم مهرجان لتكريم الأدب والعلم في
شخص الأديب الفائز والإنتاج الفائق .

إننا ندعو إلى ذلك ، وما نحسب الجائزة المهمة
الأمجدية في بعث فكري وأدبي وعلمي ، فالتقدير
يفتح نفس المنتج ، وما الجائزة إلا تقدير وتقييم .

أدب عيد العرش أدبا حيا حقيقة ، وبرز أدباء في
ذلك ، وفشل آخرون فما جلوا ولا صلوا . . . ولم
يكن ذلك من أثر المناسبة ، وإنما كان لضعف في التكوين ،
أو نقص في التعلل من الأحداث ، أو فساد في
النفس ، فما رسب فيها من المعاني الإيجابية أو
السلبية .

ويقول القائل : أن المكافآت كان لها أثرها في إخراج
«بعض» الأدباء عن صمتهم . وأن فلانا وفلانا من
ميرري شعرائنا وكناشنا كانوا يصمتون حولا ثم
تنطقهم المسافة فيلون الجائزة ، ويكون أدبهم أدب
مناسبة وجائزة .

وما يقصر الأدباء أن يتنجوا للفوز بالمكافآت
فإن المعدن الثمين لا يقيره أن قومته درره وبفائسه
بقائي الأمان والأديب سليم الطبع قوي العاطفة
فيأض الشعور تدفعه المكافأة أن ينتج ولكنها لا تسلب
شأنه ولا تشتري عاطفته أو ترهن طبعه ،
وقد كانت مكافآت الدولة ومكافآت الملوك والرؤساء
قوية الصلة بالأدب ، والأدب العربي بخاصة .

مدح شعراء الجاهلية الملوك والرؤساء ونالت
فضائلهم المكافآت والصلوات ، ومع ذلك ما انطقتهم
الصلة بغير الأدب الأميل في تصوير الحرب أو
السلام ، وفي التحدث عن خلجات النفس ونفحات
الحس وفي تحليل الشخصية الإنسانية بخلقيتها
الكريم أو طبعها اللئيم . وتحدث شعراء العرب في
مدر الإسلام ، وفي عهود أمية والعباس والحمدانيين
والوحديين والرشيديين في شرق البلاد العربية وفي
غربها ، وتالوا اجزل الصلوات والمكافآت ، ولكنهم كانوا
أدباء وفنانين لا تجارا يبعون زخارف وصناعات
بذراهم معدودات ، ولم تسطع المكافآت أن تغير
ما بطبع الأدب وتجعل منه أدبا ممنوحا لأنه قيل
بمناسبة ونال فائده مكافأة ، بل ظل هذا الأدب حيا
نقراء بعد مئات السنين فنجد الوصف الحي والمعنى
الصامي والتحليل الدقيق ، بل نجد الخرية والهزل
ونجد التكت والملمح فتشعر بحمال هذا الأدب ونحس
بروعته ، ولا يقيره عندنا . كما لم يقصر عند الأقوام
الذين عاش بينهم - أنه قيل بمناسبة وأن قائله نال
صلة أو مكافأة .

وما أحسب أدب الدنيا - غير دنيا العرب - بعيد
عن مجال المكافآت والصلوات ، فالملوك والرؤساء
كانوا دائما يرمعون الأدب والأدباء ، وكان بعض هؤلاء
يعيشون في أكتافهم ، ومع ذلك أنتجوا أدبا له وزنه

دعوة الحق

خطاب العرس

الحمد لله وحده

والصلاة والسلام على رسول الله

وعليها وآلها

ومناقبه ، الى عهد اسماعيل الاكبر قاصح البقاة .
وهازم الغداة ، وحفيده محمد الذي جهز أسطول
الجهاد ، وأقام للعدل صرحا رفيع العماد ، وجدنا
الحسن الذي رتب ونظم ، وحلب وعلم ، لم يهدنا
هذا الذي جدنا فيه للدولة شيئا ، وحفظنا للأمة
كيانها ، وصا فيه التراث المجيد الذي خلقه
لنا الأبناء والأجداد .

يوم التجاوب بين ملك وشعب

يوم تظهر فيه وحدنا في أيدي مجاليها ، وترز
في أجمل معانيها . ويتضح فيه مدى التجاوب التام
بين ملك وشعب فطرتهم يد الله على السواء .
وجمعتهم على الوفاء ، وسوت بينهم في النعماء
والإساءة ، وقسمت بينهم الحب قسمة عادلة ،
وجعلت من الملك مودع عبادة لا يفرط ، وحافظ
أمانة لا يخل ، ولسان صدق لا يدهن ، وقائد ميدان
لا يهن ، ومن الشعب سيفا لا يقل في القراع حدة ،
وجندا لا يفر عند اللقاء شدة وشدة ، شفقته العالي
جا فركب لبلوغها المخاطر واسترخى لأحرازها
كل لقيس .

يوم امتحان الصبر ...

فيوم ثامن عشر تونير هو يومنا الوطني ، وعيدنا
القومي الذي يذكرنا بماضينا ، ويقوي عزيمتنا في
حاضرنا ، وينير أمامنا السبل لبناء مستقبلنا على
أمتن القواعد وأقوى الأسس ، حاسنا فيه - البارحة
ولحن نروح تحت أقال القيود - اتفينا ، وامتحننا

يسوم الذكريات

ويوم ثامن عشر تونير بالنسبة لشعبنا هو
أكبر أيامه المجيدة ، وغرة مثارته الطريفة والنبيلة .
وأحفل أعياده بالذكريات ، وأجمع مواسمه لمعالي
الرفعة والسنى والبطولة والسماح .

يوم تلوح مرة في كل سنة نباشيره ، ونملا
الأجواء حناقاته وأقاربه ، فنتهلل أوجه المغاربة
استبشارا ، ونهتز أعطافهم زهوا وفخارا ، وننسى
أمامهم منغصات ماض حافل طويل ، جامع لأشتات
المكارم ، ضام لأطراف المفاخر والأعظام ، وتستعرض
مخابيلهم سير خلفاء راشدين ، وملوك صالحين
مصلحين ، لبسوا التقوى حلة ، وجعلوا الأخلاص
حلية ، ووجدوا راحتهم في التمس لأعزاز أوطانهم ،
وهناهم في الشقاء لأسعاد شعوبهم ، ولذتهم في
صيانة الحق ، وحماية العدل ، والدفاع عن القيم
الروحية التي بها يدينون ، والمثل العليا التي بها
يهيمون ، من عهد أدريس الذي نشر الإسلام في هذا
الوطن فاعتز بقوته جانبته ، وأمنت بهذله أطرافه

قضايرنا ، ورفعنا بطلب العدل أصواتنا ، وحفظنا لاستعادة الحرية برامجتنا ، واكدنا بكل شجاعتنا حقوقنا ، ونقدنا بكل صراحة عيوب مجتفنا ، وبين رحاب معانيه وفي ظلال ذكرياته نحاسب اليوم - ونحن احرار - انفسنا من جديد ، ولنعجن قضايرنا مرة اخرى ، ونستعرض ما يواجهنا من المشاكل ، ونعد ماتمك لحظها من امتكيات ووسائل ، ونستخلص الفير من المقارنة بين تجاربنا وتجارب الفير ، ونحدد الفير على السير صائرين نحو اهدافنا السامية بايمان وعزم لا يفترنا تعاج ولا يتبطنا ما يعترضنا من عقبات .

لجريا على العادة التي الفها كلنا حدث الذكرى تعرض اليوم على امتنا النشاط العام للدولة ، ولين لها مشاكل الوقت وقضايا الساعة . وسترى من خلال العرض ان الاعمال التي باشرناها في السنة الماضية جسيمة ، والمنجزات التي حققناها كثيرة ، والمشاكل التي حلناها عديدة ، الا ان من المشاكل ما لا يحل الا بحصول اتفاق بيننا وبين غيرنا من الدول التي يعنىها الامر ، ومن المصاعب ما لا يذلل الا بوفرة الخبرة وكثرة المال وسعة الوقت .

مبادئ سياستنا الخارجية

ففي ميدان الشؤون الخارجية بقيت سياستنا سائرة في القطة التي رسمناها لها ، قائمة على المبادئ التي وضعناها لها منذ سنوات ، تلك المبادئ المستوحاة من المبادئ التي نحن بها والمعبرة عن المصالح التي ندافع عنها ، والمائرة بموقعنا الجغرافي واوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية ، والرامية الى صيانة استقلالنا ، واستكمال وحدتنا الترابية ، والتعاون مع جميع الدول ، فتحسن شعب عالمنا يتعزز السلام ويسعى لتقوية التفاهم والتعاون بين الامم والشعوب مهما كانت عقائدها ومذاهبها ، ونحن نصب مسلم عربي يمينه كل ما يعني شعوب المروية والاسلام . والمغرب فطر افريقي تعرض عليه روابط الجوار وتداخل المصالح وتشابه الاهداف ان يهتم باحوال حاراته الافريقية وعمل بكل ما يطيق لتحقيق تحريرها ، والمغرب ايضا فطر متوسطي اطلسي تربطه بالاقطار المتشاطئة للبحر المتوسط والمحيط الاطلسي روابط شتى ، وله معها مصالح ، وذلك ما يستلزم ترقية تبادله معها ، وحسن تعامله مع شعوبها .

فعلى اساس هذه المبادئ وقوة هذه الاعتبارات شاركنا في جميع اشغال منظمة الامم المتحدة والمؤسسات التابعة لها ، وقويت اسباب الاتصال والتفاهم مع شقيقاتنا الدول العربية وعملنا واباها بدا في يد سواء في الميدان الدولي العام او المحيط العربي الخاص ، وقام ولي عهدنا في نطاق الرحلات التي يقوم بها الى الاقطار العربية بزيارة الجمهورية العربية المتحدة ، واجرى محادثات مهمة مع قادتها ، وكان انعقاد الدورة الثانية والثلاثين لمجلس الجامعة العربية بالدار البيضاء حادثة تاريخية تجم فيه التضامن العربي ، وبداية عهد جديد للجامعة نفسها التي اجتمعت لأول مرة في ارض عربية مغربية على ساحل الاطلسي ، وفرصة تمكن فيها قادة الامم العربية من التعرف على المغرب والاطلاع على اوجه نشاطه ومظاهر نهضته .

الانبعثات الافريقية

وسام بلدنا مساهمة فعالة في اجتماعات الكتلة الافريقية الاسيوية ، ودافع عن وجهة نظرهما ، وحضر بمغروفا مؤتمر الدول الافريقية المستقلة الذي كان مظفرا رائعا للبقطة والانبعثات الجديد الذي يثمر شعوب القارة الافريقية ، وتاكيدا لتضامن دولها المستقلة مع شعوبها التي لا تزال تناضل في سبيل الحرية والاستقلال ، وقد احسننا بالروح المتوتبة الجديدة السارية في افريقيا ، وما بين شعوبها من تحاذب وتحارب خلال وفقاتنا القصيرة ببعض مدنها وفراها يوم قمنا بزيارتنا التذكارية لجزيرة مدغشكر ، ويطيب لنا بهذه المناسبة ان نوجه تحياتنا وتهانينا الى الشعوب الافريقية التي ستجمل السنة المقبلة ميلاد تحررها السياسي ، مؤملين ان نوجه في القرب تحيات وتهانينا معانلة الى اقطار اخرى يتعزز باستقلالها جانب الحرية والمساواة في المصير .

وحدة المغرب العربي وحق الجزائر في تقرير مصيرها

وداصلنا الجهود التي ماقتنا تبذلها لتسييد وحدة المغرب العربي لدخلت الاتفاقيات المغربية التونسية في طور التنفيذ ، وقام ولي عهدنا بزيارة تونس واجرى محادثات ذات اهمية مع رئيسها ورجال حكومتها ، كما جرت اتصالات ومشاورات بين قادة الاقطار المغربية كلما اثبتت مسالة من المسائل التي تهتمها خصوصا المسالة الجزائرية ، وانا

الجيش يحفظ كيانتنا

ولا مرأه في ان الاعمال البناءه سياسيه كانت او اقتصاديه او اجتماعيه - لا يمكن ان تؤمن لمرتبنا المنشوده الا اذا كانت سياده الوطن مصونه ، وامنه محفوظا ، وسلامة السكان وحرمانهم مضمونه ، وان قواتنا المسلحة الملكية ظلت واقعة على قدم الاستعداد لحفظ كيانتنا ، والدفاع عن حدودنا ، ومواجهة كل طارئ في حالة راعه من الامثال واليات والتقنيه والاخلاص لخير الاعجاب ، ونشاسب مع ما لانيه هذا البلد من شهامة ماثوره ، ولم تكن العنايه التي توليها نحن وولي عهدنا لهذه القوات مقصوده فقط على تدريبها وتسلحها وتوفر اطاراتها المتفقه المحنكه ، بل امتدت الى شؤونها الروحيه والمعنويه ، وستظل هذه القوات محل رعايتنا لتستطيع اداء رسالتها الوطنيه والاجتماعيه والعمرانيه على احسن وجه ، وتبقى على الدوام عده البلاد الكافيه ، وجنتينا الواقيه ، وحصنها الحصين الذي تتعلم على صحوره المكاسب والاطمئاع .

التشويه بقسوات الامن

وبجدر التنويه هنا بآثر العناصر التي تسهر على حفظ الامن وحمايه القانون ، وقسم يحفظها في الدفاع عن حوزة الوطن وسلامته ، من درك ، وشرطة ، وقوات احتياطيه ، والاشادة بروح النضجه والحزم واليقظه التي تتحلى بها .

انشاء مجلس اعلى للقضاء

اما القضاء الذي يرمي حرية الافراد وسلامة المجتمع فانه لم يفتأ يؤدي المهمه الموطه به على احسن الوجوه واكملها ، ولم نزل نتعجده بالاصلاح والتنظيم ، ونزوده بالتشريع اللام ، وفي هذا الباب اصدروا قانون المظرة الجنائيه التي تحوط الافراد بكامل الضمانات مع احترام الصالح العليا للمجتمع ، ودمنا فصل السلط بوضع نظام اساسي لرجال القضاء بين ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات ، وتأسيس مجلس اعلى للقضاء تحت رئاستنا ، امعانا في حفظ هيبة القضاء وضمان استقلال رجاله ونسراعتهم .

تسجل بارتياح كبير اعتراف فرنسا على لسان رئيس جمهوريتها بحق الجزائريين في تقرير مصيرهم ، وقبول هؤلاء لهذا البدا الذي نامل ان يدخل في حيز التنفيذ ليستنى للشعب الجزائري ان يستعيد سيادته ، ويقوم بالدور الجدير به .

نعم مركز المغرب الدبلوماسي

وبجانب هذه الجهود واملنا العمل لتقوية جانب المغرب الدبلوماسي ، وتنمية التعاون والتبادل بينه وبين سائر دول العالم ، وكان يحدونا في كل نشاط قمنا به في الحقل الدولي الرغبه في نصر الحرية ، ونشر السلام ، وحل المشاكل الدوليه عن طريق المفاوضات ، وبروح الصالح والوفاء ، ومع الاسف الشديد لا يجد المغرب مدي موافقا لحسن استعداده كلما عزم على التفاوض مع بعض الدول لحل المشاكل القائمة بينه وبينها .

اهداف سياستنا الداخليه

اما في الميدان الداخلي فقد كانت السياسة التي رسمناها نحن وحكومتنا تستهدف دائما ضمان العدل للمواطنين ، وتمتعهم بكل الحريات ، واشراكهم في حمل المسؤوليات ، وتسييد مجتمع راق يعيش افراده متضامين ، ويعملون متعاونين ، ويتعمسون بعدالة اجتماعيه ومستوى مادي ومعنوي رفيع تتفتح به خواصهم وتقوى عزائمهم على العمل المثمر البناء .

انتخابات بلديه وقرويه في شهر مايو

واذا كان من الطبيعي ان تترك السلطة المركزية على التفكير في المسائل الكبرى والقضايا التي لها صيغه عامه ، وتخصص كل وقتها لدراستها وتهيئه الحلول التي تتطلبها ، فليس من الصلحه في شيء ان تصرف جانبا كبيرا من اهتمامها ونشاطها في القضايا التي تكتسب صيغه محليه صرفة ، وهذا ما دعانا الى انشاء مجالس بلديه وقرويه متخبة لتبصر الشؤون الخاصه بالبلد والقري ، وتمكين رعايانا من دراسة المسائل المتعلقة بها والبحث عن احسن الوسائل الكفيله بانعاش الحياه الاجتماعيه والاقتصاديه فيها ، وخلال هذه السنه ذللنا - والله الحمد - جميع الصعوبات الفنيه التي كانت تحول دون انشاء تلك المجالس ، وسيجري انتخاب اعضائها في شهر مايو المقبل ان شاء الله .

فعلنا في أربع سنين ما لم يفعل في عشرات السنين

وظل نشر الثقافة بين اوساط شعبنا وتيسير اسباب التعليم لجميع ناشئتنا محل عنايتنا واهتمامنا وسجلنا بارتياح كبير اننا استطعنا ان نفعل في أربع سنوات بعد استرجاع استقلالنا ما لم يفعل قبله في عشرات السنين ، ففي سنة 1955 كان بمدارسنا 310 آلاف تلميذ ، فاصبح بها في هذه السنة 630 الفا ، اي مائة اربعين في المائة من مجموع اولادنا الذين هم في سن التعليم ، وارتفع عدد تلاميذ التعليم الثانوي من سنة الالف في سنة 55 الى 35 الفا يراولون دروسهم هذه السنة في سنين ثانوية .

تكوين المعلمين والمعلمات

وسمينا في تبيء اكبر عدد من المعلمين وقمع التكاثر من اثناء معاهد تكوينهم ، فابتداء من أكتوبر الماضي فتحت ستة مدارس اقليمية جديدة لتكوين المعلمين والمعلمات ، ويتابع أربعة آلاف تلميذ دروسهم بالمدارس الثانوية استعدادا للانحاق بالمدراس الخاصة بتكوين المعلمين .

التعليم الاصلي تضاعف عدد تلاميذه سبع مرات

وما زلنا نولي عنايتنا المألوفة للتعليم الاصلي التقليدي الذي له احدى الآثار في بقاء الامة مرتبطة بدينها وحضارتها وماضيها ، ونسعى لتوسيع نطاقه حتى تضاعف عدد تلاميذه سبع مرات في ظرف أربعة اعوام ، فصار في هذه السنة 15.465 مقابل 2470 في سنة 1955 ومن مظاهر العناية به استمرارنا في تنقيح برامجها وتجديدها ، وجلب الاساتذة الكفاء له ، وتنازل جيشنا عن بعض معسكراته لطبته ، ومنحنا 120 مليوناً من الفرنك لتشييد حيين جامعيين لهم بقاس ومراكز زيادة على الاعتمادات العادية المخصصة لذلك من الميزانية العامة ، واتشاء اقسام داخلية لاسكان طلبته نسي بيوت سليمة مجهزة ، واعطاهم منحاً مأوية للفتح التي تعطى لطلبة التعليم العصري .

المجلس الاعلى للتربية الوطنية

ورقية في الاستشارة بآراء المختصين في شؤون التربية والتعليم انشأنا بجانب وزارة التربية الوطنية عدة مجالس تدي رايها في جميع اوجه النشاط الراجع اليها ، واعمها المجلس الاعلى للتربية الوطنية .

صحة الأبدان

والى جانب هذه العناية التي نوليها لانارة اذهان رعايانا بالعلم حتى يكونوا قادرين على فهم مشاكلهم الحياة وحلها ، نولي عناية معاملة لصحة ابدانهم رغبة في جعلهم قادرين على مواجهة تكاليف الحياة ، ولهذا الغاية واصلنا تجهيز المدن والقرى بالمؤسسات الصحية فبنيت في هذه السنة 28 موصفا تصفها بالقرى ونصفها باحياء المدن ، وخصصت اعتمادات مالية لتوسيع المؤسسات القديمة وتجهيزها باحسن المعدات خاصة بالاقاليم الشمالية .

تكوين الاطارات الصحية

وسمينا في توفير الاطارات الصحية بالبلد فباعنا الجيود لتكوين رجال الصحة من اطباء وممرضين ، وفي الاسبوع الاول من الشهر الحالي دشنا بالدار البيضاء مدرسة ابن رشد الطبية التي سبقت في المستقبل حاجتنا الى الاطباء ، وانشئت مدرستان لتكوين الممرضين والمرضات بطنجة واكادير ، ووسعت المدارس الاخرى التي انشئت من قبل لهذا الغرض حيث يسراول بها الآن دروس التمرريض 550 من التلاميذ ذكورا وانثا .

منظمتا التعاون الوطني والهلال الاحمر

ولتعزيز العمل الاسعافي الذي تقوم به مختلف الوزارات واصلت منظمتا التعاون الوطني والهلال الاحمر نشاطهما الانساني الخيري ، وطافت اميرات الاسرة المالكة بمختلف جهات المملكة لتفقد مؤسسات البر والاسعاف الموجودة ، وتأسيس اخرى بالجهات التي لا توجد بها .

خطوات حاسمة في سبيل تحرير الاقتصاد

وقد نسي لنا ان نخطو خلال هذه السنة خطوات حاسمة في سبيل التحرير الاقتصادي الذي كنا نفكر دائما فيه ونسعى لتحقيقه ، لانه كان لزاما علينا بعد تحرير سيادتنا على الخصوص ان نعمل لانشاء اقتصاد متحرر نطمح به استقلالنا السياسي وقد اتخذنا عدة قرارات نقدية ومالية واقتصادية الغاية منها توجيه اقتصادنا الوجهة التي توحى بها احتياجاتنا الخاصة ومصالحنا الوطنية وانشاء علائق مع الخارج تقوم على المساواة وتبادل المنافع ، وحماية

أنفسهم بمساعدة مصالح الدولة التي تعدهم بالتقنيين والإطارات والوسائل اللازمة ، وفي هذا المضمار ألهمت مراكز الأشغال الفلاحية حوث 300 ألف هكتار في هذه السنة من مليون هكتار المقرر حرقه خلال خمس سنوات ، وستتمدد بد الإصلاح والتجديد إلى المناطق الجبلية والأخرى القريبة من الصحراء ، وتزداد العناية بتربية الماشية والتجدير .

آثار التجهيز في نهضة البلد

ولم يعزب عنا ما لتجهيز البلاد في ميدان الأشغال العمومية من آثار فسي تقوية النشاط الاقتصادي ودعم أركان الرقي الاجتماعي وتوثيق عرى المعارف الوطنية ، لهذا واصلت المصالح المختصة تمهيد شبكة المواصلات بالترميم ، وتكبيرها بشق طسرق جديدة ، خاصة بالأقاليم الشمالية وأجريت دراسات بمرسى الحسيمة والمراشني وطمحة استعدادا لتوسيعها وتجهيزها .

وزعنا آلاف المساكن

وفي هذه السنة تابعنا العمل لكثيرة المدن والقرى وتحسين ترويتها بالماء العذب ، وقاربنا على تنفيذ سياسة محاربة السكنى الرديئة ببناء مساكن عصرية بالبادية والمدن تتوفر فيها شروط الحياة الهينة السليمة الكريمة وأثناء تقلبنا عبر أقاليم المملكة وزعنا آلاف المساكن بمختلف الجهات ، وتجري في الوقت الراهن أشغال كبرى لبناء عدة سدود تمكن من سقي آلاف الهكتارات ، وتنمية إنتاج الطاقة الكهربائية .

نشاط مصالح البريد

وتابعت مصالح البريد نشاطها المعتاد ، ومن أهم نشاطها في الميدان الدولي اتخاط المغرب في اتحاد البريد العربي ، وفي الميدان الداخلي الشروع في تسيير الصندوق الوطني للتوفير الذي نال من السكان أقبالا عظيما متزايدا .

الضمان الاجتماعي

وشعورا بالدور العظيم الذي يقوم به العملة في ميدان البناء والتنمية ، واصلنا بذل الجهود لتكميل التشريعات الاجتماعية التي تضمن حقوقهم

وطنا من عواقب القرارات التي يتخذها الغير على أفراد كما أسسنا بنك المغرب لإصدار الدرهم عملتنا الجديدة التي لم تبق كما كانت من قبل عملة تابعة والبنك الوطني للتوسع الاقتصادي الذي يوجهه الصناعة وبتحجها قروضا لامداد طويلة ومتوسطة وبنك التجارة الخارجية الذي يفتح أسواق جديدة في وجه صادراتنا ويسهل تنفيذ برامجه لتموين بلدنا وتجهيزه بالمعدات الحديثة .

وإدراكا منا لأهمية استثمار الوفر في تنمية الاقتصاد واتعاهه أسسنا الصندوق الوطني للتوفير وصندوق الإبداع والتسيير وكلاهما يرمي إلى توظيف أموال الأفراد والجماعات في الميادين الاقتصادية على أننا نشجع أيضا توظيف الأموال الأجنبية ببلدنا ونمنحها كل التسهيلات والضمانات اللازمة .

وراعينا في نفس الوقت بذل الجهود للتصنيع فتمكن مكتب الدراسات والمساهمات الصناعية من إقامة مؤسسات صناعية متنوعة ستظهر نتائجها قريبا ، كما توبعت عمليات البحث عن المعادن ، وأفسح نطاق التنقيب عن النفط ، وفي السنة المقبلة سيقام معمل عظيم لإنتاج خلاصة الفوسفات ، وغنشا مصافي ضخمة لتكرير النفط بالحمدية .

السياسة الفلاحية

وفي الميدان الفلاحي على الخصوص مازالت سياستنا ترمي إلى تطوير البادية وتجديد الأساليب الفلاحية ونشر الروح التعاونية بين الفلاحين ، لينمو إنتاجهم ، ويزداد دخلهم ، ويرتفع بالتالي مستوى معيشتهم ، ونحن نسعمل لبوغي هذا الهدف وسيلتين اثنتين .

الأولى منع صفار الفلاحين الذين لا يملكون شيئا قطعا أرضية يستمرونها لمصلحتهم الخاصة ، ومصلحة وطنهم لقاء شروط مميعة ، وفي هذه السنة باشرنا توزيع مائتا ألف هكتار مختلف الأقاليم ، واستخرجنا لفائدة الفلاحة أربعين ألف هكتار من الأراضي التي كانت أكرت في العهد البائد للأجانب كراء رمزيا لآمد طويل أو منحت لهم مجانا .

والثانية عملة الحوث التي يراد منها تجديد أساليب فلاحتنا باستعمال المعدات الآلية والقيمة الحديثة ، وتأسيس جمعيات تعاونية يديرها الفلاحون

ومصالحهم وتعلمتهم على أنفسهم ومسئولتهم
ومن أهم التشريعات العائدة أخيراً قانون المصارف
الاجتماعي الذي يجعل العملة في مامن من افقائه في
حالة الضر عن الاكلاف، وقد امرنا بتوسيع نطاقه
ليشمل جميع عملاتنا مهما احتلت الميادين التي
تعملون بها. ونحن على يقين من ان عايتنا بمصالح
عامة يا صديقي ستجد في هذه التشريعات
بواجباتهم وشعوراً بمسؤولياتهم وتحفزهم لزيادة
الجهود والعمل بجد واخلاص لباء اقتصاد مصر
طوبى لهم

وقد بقي علينا أن نشير إلى الأهداف السامية
التي تسعى إليها جبهة التحرير ، والاحتمال الذي
يعبر عن القام بها في المستقبل القريب .

وواجب وزارة الاحاساس على أداء مهمتها الدينية
ببناء المساجد وتجديدها وتنظيم دروس الوعظ
والارشاد بها والقام بخدمات في المساجد الاجتماعى
بمعيين حاله الموظفين الدينيين ، وفتح اوراش
التشغيل لبحارة البطالة ، والمساهمة فى الاعمال
المهترنة بالشاء قرى عصرية وتشجير الاراضى
الخسسه .

الولايات المتحدة بحرف بسيادتنا على قواعدها
تسمى المصنوع

وقد امتازت السنة على الخصوص بالسمات
التي جعلت منها سنة متميزة من
سنوات العمل في هذا المجال
وذلك بفضل توجيهات السيد مدير
المدرسة التي كانت بمثابة
دعم وحث في كل خطوة
اتخذتها ادارة المدرسة
في هذا المجال
والتى اعدت لها هذه السنة
على اتم وجه.

يؤمن ان يعالج فرنسا وامماتيا المشاكل المعقدة

وحيث يؤمل أن تقع فرنسا وألمانيا نفس
الموقع فيما يخص أخلاء جودهما واحترام حدودها
حده أراضيها ، وبمعالجتها تلك المشاكل
وحسن الاستعداد انهاء على ما يتبادر من أهداف
تكملة وعلائق طيبة .

الحرية كل لا يتبعض

وسواصل المعنى لتقوية أواصر الإخاء
والضامن والتعاون بين اقطار المغرب العربي ، وأعد
السلام إلى اجرائه تحقيق مظاهر شعها الابي .
وإدفاع عن حقوق الشعوب الملوكة على امرها . لا
الحرية كل لا تبعض ، وحق طبيعي لجميع الشعوب .

خطوه أولى في المغرب على تطبيق الديمقراطية

وسيمتدعي وعابانا قريبا لأصحاب مشاريعهم
عديمين وأقرويين ، ويتعلق الأمر بحرية صلبة
بم أعيانها بما يجب من التبصر والحكمة ليكون
جاذبه مشهورا
يطبق الديمقراطية
ب جملة من حيث هو
حقوقي ومصطنع "أخائي" التمسكي
الحقوق التي بخولها الدين
بأواجبه ، وأخلاصا صيغوا له لكي تمنى تلك الحقوق
بحرية
على أن الحرية أي سيطرة يجب بسبب
خلفه وير يستعد
هو أيضا
بأساسه
السياسة الوطنية
جهد آخر

التصميم الخماسي

وسواصل العمل الذي بدأناه هذه السنة
لتحرير اقتصادنا ، كما سنشرع في تطبيق التصميم
الخماسي الذي تنكب الآن على وضعه
شهر مثل ابتداء إلى "خمس" المبرمة
الأحر إلى المنظمات الوطنية ولا مراة في أن التحيز
شبه
الاقتصادي والرفي الاجتماعي بالنسبة لبلد كبلدنا
كثرت مطالباته وعظمت احتياجاته .

النظور في نطاق الإسلام والقومية

أنكم تعلمون جهلنا المتواصل لتحرير المغرب ،
ووعيتنا القوية في الاحتذاء حذو القول الحديثة في

نظمه والاستفادة له من العلوم وفوجاته العفصر
البشري ومكانه في النصف الثاني من القرون
المعبرين . وحرصا على أن يتم تطوره في تطبيق
الحفاظة النامة على شعائر الإسلام
ب يطور المغرب خارج هذا الطاق ، فالإسلام يمر
جوهره دين يمر سمح يكفل الاستقرار والقدم
والمساعدة والرفاهية للذين يعمون هديه . ويعطي
بهم محاسن الفكر والبحث والاحتذاء ، مع سماحته
وعدائه ليست بأ حاجة إلى انشاق المذاهب المادية
الاحتشبة المتأخرة مع مقتدانا وأظمة محتشبا .
ومن جهة أخرى فمن أمه تحر وراءها مافيا حادلا
.
.
لأن مقوماتنا الوطنية هي السراس الذي ينير لنا
سبيل المستقبل ، بل هي الدافع الأكبر الذي يحفزنا
اليوم لطلب المعالي كما حفزنا من قبل لاستعادة
كبرياءنا السياسي .

من جسد وجسد

جسد
سراس
تمام اليوم حول
بالحقيقة فرسه من الواقع
الأمم التي عبادت في مصنف معتبر
وأحررت قصب السبق في مختلف الميادين إنما بلغت
أي ما بلغت إليه باجماع كلمها ، ووحدة صفها .
وتدبرها الصائب للأشياء ، وإشار إبتائها المصلحه
.
أساءة بعد ونشاط ، وقد رأينا أمما لم تكن منذ
مائة سنة شيئا مذكورا أجمعت أمرها ، وغيات لها
لساء صرح عزتها وسعادتها ، فأصبحت اليوم أقوى
الأمم بأمرا وأكثر عددا ، بينما انثيت شعوب ذات
مافس تاريخي ناصع بالجدل وقلة العمل واختلاف
الرأي وتعدد انشيع وعرقلة كل عمل بناء فوقعت حيث
هي وخضعها موكب التطور النائر إلى الامام
باستمرار ، وأتينا نطوّر أمنا أن تكون من هذه الأمم .
وثنى بما ابتليت به من مشبطات الفزائم ومحبطات
.

الطبيعة في القرآن

بعد فاجع العرعر العرفه والعالم اجمع بصورة
مفصلة عن الطبيعة - صنع الانسان وحيا لوجه امام

بحر، الماء لا يحرك انحرافها الاوضاع - ولا يهيج
رياحها الباطين - بها من تافع حوادثها واتصال
احرارها ما نفس الساج - ومن احوال حوادثها ما -
استبس الكفى ويحتمل بها ما مفسرته

واستبودها راعا لما يرضه القرآن لطيفه من
مور بعد فيه ما ذكرته من صفات الطبيعة كما عرصته
وسمعت عنه يذكر صفات وحياص -
— حيا بعد ان يقرأ هذا النص القرآني ومعنى اسمي
عنه - قال تعالى في سورة الحل -

« خلق السهوات والأرض بالحق » تعالى عما
تشركون » - فاستمرات والأرض هي تلك التسمير
انجمنه والافطار الجامع تم -

خلق الانسان من طنة فاذا هو حصيم ميبى .
والانعام خلقها لكم فيها ذلف ومنافع ومنها ناكلون .
ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون . وتحمل
انقالكم الي بلد لم تكونوا بالقيه الا بشئ الاثني ، ان
ركبكم لرؤوف رحيم . والنخيل والبغال والحمير
لأرْكوبها ووزيه ، وتخلق ما لا تعلمون

وبعد هذا الاسطرار لايوان من الاحياء - صيا
الانسان ومنها انواع عددها وانواع لم يعددها ولم
يحدد « وتخلق ما لا تعلمون » يعني ما الى عالم
اسات والايوان والافلاك والكواكب والحوادث المفسرة
بها من بين ونهار .

« هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب
ومنه شجر فيه تسيمون . ينبت لكم به الزرع والزيتون
والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لآية
لقوم يفكرون . وسخر لكم الليل والنهار والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بأمره ان في ذلك لآيات لقوم
يعقلون وما ذرا لكم في الأرض محضها الوانه ان في ذلك
لآية لقوم يذكرون » .

وكان في ادبهم معرفة اسطوره واعتماد حرامية .
يحيط بها الآلهة المعددة الكثيرة مع معاهر الطبيعة .
وتنهي تصورات تلك الآلهة مع حوادث الكون .

اما الكتب الدينية السابقة كالوراها ماها لم يعط
عن انكون فكرة واضحة مفصلة - بل انها لم يعط عن
الآلهة اي في اواحد الا الفكرة التي يستفيع العيس
الفص ان يسوتها فحارب الاديان السابقة حانه من
فكرة محطه ونظره شامه واصحه من الاسار وانها في
والكون والحياء .

« هو اسطرار بصوص القرآن الكريم محد
فكره مسهس - بانه لسلف لا فيه بفره واصحه الى
الوجود .

الاسلام من اول ظهوره و - بدء دعوته جاء
بصورة عن انكون والحياء شامة - معددة الاثني .
واصحه انعطوط والمعاله - معصه الاحراء مرتطه
الافهام - مطردة الحوادث ، محرره عن حرافه
بعضور الساعه وحباله المداهب العصبه والغصه -
يحل بعض من ناحية والعصب من ناحية اخرى ،
فحيط بانفكر واعاصه - ومولا من مظاهرهما عملا
وسوكا

بعد كان نقطة البدء في عرض القرآن لعصره
لاسلام وفكرته من الانسان معه - وما يحفظ به من
واقع انكون واحزاء الطبيعة واجناس الحيوانات - وما
بلاسي حياته وبلاسي حواسه من حوادث الطبيعة

وبعد ان يعرض القرآن مشاهد الطبيعة مشهدا
مشهدا ، ويغوص ما في احراء الارض واحساس
مخوقاتها - ويحقق بنا في احواء النجوم والكواكب وهي
تحري في املاكها ، ويعف ما امام المحروق الكريم
- الانسان - ويسمر من مراحل حياته مرحلة مرحلة ،
بعد هذه الرحلة الطويلة يصل بنا الى التفكير في قصة
حقها وبداية نشأتها ومسب وجودها . ولتقف الآن في
المرحلة الاولى لتعرف الى طره الاسلام الى الكون
والطبيعة والانسان وكيف يعرضها - وما هي صفاتها
خصائصها ، وأي أثر كان لها في آفاق الحضارة .
« حذس القرآن اساسا لهذه الدراسة مسرا عن هذه

« سئل منا الى احرار الارض اسي نعيش عليها :
 « وهو الذي سحر البحر لياكلوا منه لاجل طرا
 وسفخرحوا منه حلبة تلبسوها وبرى الفلك مواخر فيه
 ولبغوا من فضله ولعلكم تشكرون . والقي في الارض
 رواسي ان يمد بكم وانهارا وسيلا لعلكم تهتدون .
 وعلامات وبالنجم هم يهتدون » .

اطيعة كما تدو في هذه الآيات كل يشمل
 على حراء ، وهي بعد هنا موضوع ستمحق العكبر
 واتر يسرى السس والظفر في اتصال احراره وتباع
 اوسامه واصراد حوائده . لقد اراد العرا ما يسر
 طعة من عواقب كل الاعتماد بها بحور
 انها طسعه يستطيع العن ادراكها .
 فهي معقولة ، لها من دانها عليها ومن نوعها استبداد
 قائلة القائل بسس به الررع . ورواسي انجبال تصع
 هذا الارض

لا تتركها في حواء حواء حواء حواء حواء
 لا تتركها في حواء حواء حواء حواء حواء
 لا تتركها في حواء حواء حواء حواء حواء
 لا تتركها في حواء حواء حواء حواء حواء
 لا تتركها في حواء حواء حواء حواء حواء

الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسبكه يساع
 في السهم روعا مخمرا الوانه ثم بهيج فمراه
 معصرا ثم جعله خطاا في ذلك لذكرى لاوي الايات .
 - اومر 21 - لاحظ ما في الآله من حروف العطف
 الدالة على التعاقب بين الحوادث .
 ثم في السهم روعا مخمرا الوانه ثم بهيج فمراه
 معصرا ثم جعله خطاا في ذلك لذكرى لاوي الايات .
 - اومر 21 - لاحظ ما في الآله من حروف العطف
 الدالة على التعاقب بين الحوادث .

من هذا السهم روعا مخمرا الوانه ثم بهيج فمراه
 معصرا ثم جعله خطاا في ذلك لذكرى لاوي الايات .
 - اومر 21 - لاحظ ما في الآله من حروف العطف
 الدالة على التعاقب بين الحوادث .

« وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم
 مظلمون . والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
 العليم . والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجوم
 القديم . لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل
 سابق النهار وكل في فلك يسبحون » .

بل ان الفرا ان يعرف الطسعة في هذا الانجم
 والانسدم والاحكام تسر الى فكره (الكمية) وبلغت
 انظر اى ما في الطسعة من مقادير محسوبة وسبب

والارض مددناها والقيما فيها رواسي وانبت
 فيها من كل شىء موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن
 لستم به براونين وان من شىء الا عندنا خزائنه .
 سربه الا بقدر معلوم .
 اسماء ماء فاسمياكموه وما انتم له بخازنين .
 - انجذر 19 - 22 -

لا تتركها في حواء حواء حواء حواء حواء
 لا تتركها في حواء حواء حواء حواء حواء
 لا تتركها في حواء حواء حواء حواء حواء
 لا تتركها في حواء حواء حواء حواء حواء
 لا تتركها في حواء حواء حواء حواء حواء

لا تعرف عنه مثقال قرة في السموات ولا في
 الارعي ولا اصغر من ذلك ولا اكر الا في كتاب مبين .
 - سة 3 - ومثها في سورة يونس : 61 .

وجعلنا من كل شىء ذكرا ومن كل شىء مذكرا
 - سة 3 - ومثها في سورة يونس : 61 .

من هذا السهم روعا مخمرا الوانه ثم بهيج فمراه
 معصرا ثم جعله خطاا في ذلك لذكرى لاوي الايات .
 - اومر 21 - لاحظ ما في الآله من حروف العطف
 الدالة على التعاقب بين الحوادث .

« وانه خلق كل دابة من ماء ، فمنهم من يمشي
 على بطنه ، ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي
 على اربع ، يحيى الله ما يشاء ، ان الله على كل شىء
 قدير » - انور 45 - .

11 تصف اى هذه السدائد في حواء حواء حواء حواء حواء . وحلى كل شىء ففسده
 بقدرنا .
 « وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسيان » (الانعام .

وجاء في سورة الانعام : وما من دابة في الارض
ولا طائر يطير بجحاحه الا اقم احناكم .

وقد جمع الجوان واليات في موضع آخر خارجا
الباح والارواح وصفا مشركا جامعا . سبحانه اندي
حقى الارواح كلها مما تكب الارض ومن انفسهم ومما
لا يعلمون . . . وحسب الساب وحده في قوله :
و وابست من كل روح نبيح . وقوله : اولم يروا اني
الارض كم انا فيها من كل روح كرم . . . اشعراء . .
ثم عمده في قوله : ومن كل شيء خالصا زوجين لعنكم
تذكرون . . . الدارين : وهـ

لقد اصحبت هذه الطبيعة بانواعها واحدها
ومقاديرها وكمياتها وانظام حوائدها واطراد سببها
مكتسوبة بصر الانسان يسرح فيها فكره ويعمل فيها
عمله لاكتشاف سببها وعللات احداثها وحوائدها بعد ان
اول ما فيه وبسببها من اوهام وخرافات واساطير وقد
. . . الرسول صلى الله عليه وسلم واقربانه ساسا

اشتمل كسعت في الزم الذي مانه فيه ابنه ابراهيم
فعال اناسي انما كسعت لموته . . . صرح الرسول الكريم
معه . . . لا تكسر الموت احد ولا لحياته ولكسها
من اناب الله تعالى بربها عباده . (2) كما انه قد
تساعف اليه معنى للاولاد وتعي عيا وعن الرقي والتظير
وقال : الطيرة شرك (3) . ونهى وجود انماه والموال .
ونهى عن الصافه ، وحر العير) وعن الطرق وهو الصرب
بانحصى او الخط بالزحل . ونهى عن اناب المراسين
والكهار المشير . وامر بانحاد الاسباب الظاهره
امرويه في كل امر من امور الدنيا .

وقد كان قبل الاسلام من يعتقد ان الملائكة ارباب او
صان لله . وان الشيطان له على السر سلطان ، وان
الجن يصرعون في الكون لانهم شركاء لله . . .

القرآن هذا البصير والافكار . فهي عن انحاء
الملائكة ارباب ووصفهم بانهم عباد مكرمون . كما نبي عن
اعمار الجن شركاء لله يصرعون كما يصرعون بهذا
الكون :

او جعلوا لله شركاء الجن وحلهم وحرقوا بنين
ونباتا ونفى سلطان الشيطان على الاناس : (ان
عبادي ليس لك عليهم سلطان) فليس هو الا محوفا
متمردا مطرودا من رحمة الله .

واذا امرضا كن ما ورد في القرآن الكريم في
وسب الكون ومشاغده وحوائده لا يجد انما يدخل
خارج عن الطيعة ولا لاسب غير مك الي اودعها الله
ليها : فانرياح نسو السحب . والسحب تنراكم
و يحطر امان من يواكم . ويهبط الماء السبي الارض
فيقي الزرع او يسك في باطن الارض ثم يخرج نابع
سفي اساب . وانماك نمو به فكر ويبيح به مدس
ويكون خطيئة . ذلك ما عرعه القرآن في مواضع عديدة
من سورة . فهي في هذا العربي مدخل لعمر عود الله
حائنه المفلوكة لهدد القواشي والسبي المفلوكة . وحديث
تأمر النجس مؤيد لهذا الاتحاد بوضوح 4 .

والطبيعة بعد هذا كله معوجة للانسان معروضة
لاستغارة . يمكنه ان يحرقها ويخصمها ، ولم بعد
الطبيعة او بعض احداثها التي . فلا الشمس ولا القمر
ولا غيرها بسحق العبادة . لا سجدوا للشمس ولا
للقمر واسجدوا لله الذي خلقهم . . . بل عن العكس من
ذلك . ان كل مدى الطبيعة هي لامتكان استغارة الانسان
فيه واستغارة . فالشمس والقمر والحوم عسجرات
الانسان يسر بعائنها ويورعها ويهدي بها . والبحر
مسحر للانسان ياكل من حباته ويخرج ثلوه
ويحرق نفسه عباده . والانعام فيها للانسان دواء
ومنافع . والنحر كلوا من نمره اذا اتمر وسعد ، والماء
الذي يهطل منه شرابه ونه يست الروح الذي ياكل من

2 حرجه السنه راحه بهذا النص في تفسير الوصل ج 2 ص 310 .

حرجه . . . راجع باب صفة في . . .

ابن عبد الله قال : مررت مع النبي صلى الله عليه وسلم في نخل المدينة اراي اقواما في رؤوس النخل
يلفحون النخل فقال : ما يصنع هؤلاء ؟ فقالوا : نحن من الذكر فيصنعون في الانبي يلحفون به . فقال :
. . . فسمعت صرورا . . . فسمعت صرورا . . . فسمعت صرورا . . .
وسلم فقال : انما هو ظن ظنه . ان كل . . . فسمعت صرورا . . . فسمعت صرورا . . .
. . . فسمعت صرورا . . . فسمعت صرورا . . . فسمعت صرورا . . .
عن 152 - شرح النووي على مسلم ج 15 ص 116 - 118 .

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِنْ نَارٍ سَمِيمَةٍ
وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ
وَالسَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاسْأَلْكُمْ عَنْهُ طَاهِرُهُ
وَبِاطْنِيهِ» .

عند خلق الإنسان من نيران
من النار والسموات والأرض
الطاهر والباطن
أدلى العرائس على مع الطهارة والنعيم المثلثة لها
أفانها محبة ما بها باره (الطهارة) وأحمرى
من حرم ربه الله التي أخرج
لعباده والطهارة من الرزق . وأمر ما في الكون بها من
الله بها على الإنسان .

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَرَفَعْنَاهُمْ فِي الطُّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ
خَلَقْنَا تَفْضِيلًا .

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَرَفَعْنَاهُمْ فِي الطُّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ
خَلَقْنَا تَفْضِيلًا .

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَرَفَعْنَاهُمْ فِي الطُّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ
خَلَقْنَا تَفْضِيلًا .

الإنسان

وقد خلق الإنسان واحداً من هذه المخلوقات
المورعة في الكون بكرمه والاعظام وهو الإنسان . وقد
من الإحياء ووضع من هذه الباحية في موضعه من
الأطوار العام للكون .

والله خلق كل دابة من ماء فمهم من همس
على طهارة ومهم من همس على رجس ومهم من همس
على أربع يخلق الله ما يشاء .

ولكنه حصه بعد ذلك بالذكر وال...

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِنْ طِينٍ
سَلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهْسٍ مِنْ سَوَادٍ رَفَعٍ مِنْ رُوحَةٍ وَحَسٍ
لَكُمْ أَسْمَعُ وَالْأَصْبَارُ وَالْأَفْئِدَةُ فَلَوْلَا مَا سَكَّرُوا

أله مخلوق عصب أنه من أصل مرابي ثم أصبح
الملكه له :

أد قل ربك لمهلكه أي خالق سيرا من طين
فإذا حيوة ونفعت فيه من روي ففعلوا به ساحدين .

إن الإنسان في هذا الكون بشار من سائر
مخلوقات الله تعالى .

« ولقد كرّمنا بني آدم وجعلناهم في البر والبحر
ورفعناهم عن الطبّات وفضلناهم على كثير ممّن
خلقنا تفضيلاً » .

في هذه النقرة النامه الى الإنسان جندته كل
أو انعم . وقسم الرومان البشر ناساً وبرايرة وحاطب
بشرية كرامة عن الطبيعة . إن الإنسان هو الإنسان
ذاك ، وسواء كان ذكراً أم أنثى . أنهم جميعاً من أصل
واحد ومن طبعه واحد :

يا أيها الناس انبأوا ربكم الذي خلقكم من نفس
واحدة وخلق منها رُوحاً واحداً فمهما رُحالا كنتم
ونساءً » - البقرة -

« يا أيها الناس أنا خلقتكم من ذكر وأنثى وجعلناكم
شعوباً وقبائل لتعارفوا » - الحجرات -

ولقد نكر لعن الإنسان والناس في القرآن أكبر
من مائتي مرة ، كما نكر من لوصف الإنسان وصفاً عاماً في
مراحل خلقه : « ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين »
ثم جعلناه نطفة في شرار مكان ، ثم جعلنا من نطفته

فعالم الشهادة عالم الطبيعة المحسوسة ، له
سننه وفوائده التي تنظم حوائده ، والحيواس .
وحاجه السمع والبصر ، وسائل لمعرفة حقيقته
بالعلم (6) وهو في هذا يتفق مع الطرة العلمية التي
يجمع الطبيعة وتستنتج قوانينها ، وتربط حوائدها
وتكشف أسرارها .

واما عالم الغيب فطريق معرفته الاحياء
الغائبة . ولكنه وحده لا يستطيع ان يعطي في صحافته
ولا يد من الاستعانة بملاكه الروح في بعض الامراء
الغائبين .

ان تصور انظره الحاديه هي الصفة والصفة
واحتتم الى الله الخالق القدير المظم المنعم
هو المثل الاعلى الكامل للكون والانسان الناقص
يرفع بالانسان في نظره وسلوكه ارتفاعا كبيرا ولا
سيما في حقه وغاياته . وان هذه النظره التي قدمها
اسلام الى العالم عرفت آنفا عميقه في مجرى
السيره . والى هذه الصفة من
بعض الشعوب من مدن من اهل
حر ان الصفة من رتبه من رتبه
اسلام الى احدى رتبه من رتبه
وبذلك معاملها ، سواء في اطلاق الحياه العنصرية او
العنصرية او الاحتلعه او غيرها .

(6) تكرر في القرآن الكريم ذكر السمع والصرير المثل وانكر وما يشق من هذه الاعطاش او تذل
عينا موتها كرامة جدا من ذكرها وما يحكم على ربه من عظمة خلقه وشيخ القرآن الى
اسماء السمع والصرير خاصة في معرض النظر في الكون واخراته وذلك كقوله تعالى : «اولم
يرأى اننا خلقنا الارض من تحت الجبال ثم جعلنا من تحتها مستويين » وقوله : «انظر الى ثمر رحمة الله
كيف يحيى الارض بعد موتها » - الروم - «انظروا ماذا في السموات والارض »
- يونس - وقوله : «انظروا من اين ياتي السحاب » - هود - «انظروا من اين ياتي السحاب »
- الاعراف - وقوله : «اعلم يبيروا في الارض مكيون بهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون
بها » - الحج - .

مؤلفون في حياة الإقوام والمجتمعات كالتروبي في الآثار النامية والسعودي ، هذا إلى جانب الأسماء الجدد الذي شق المسلمون له الطريق في معرفته انفسى الإنسانية وبرعاتها وحواطيرها وبرغاتها وما يعنيه من صراع وتقل وتطور ، مما مراد في أنصار الصوفيين التي بعد الكسر منها بحق من أروع ما سطر في العلم في تصوير عالم المعنى والروح .

إن نظره الإسلام إلى الطبيعة نظره علمية ، وإزالة الخواطر الخرافية الابتدائية بين وبين الأساس أطلق يد منها يسرها وسحرها ، ودفع الأمم إلى ذاتها بالإسلام إلى حياة عملة كريمة حصية . فكانت الحركة الاقتصادية في العصور الأولى للإسلام حركة واسعة النطاق ، سواء في الصناعة أو الزراعة أو التجارة أو العمارة ، ونكفي أن نعرف ما كانت عليه عواصم الإسلام الكبرى كبغداد ، العاصمة العلمية اعظمية ، ودمشق وقرطبة وغرناطة ، وأن تصور حرد التي لمع أقصى الشرق والغرب ، وما سعة من الأبدان .

أما في الميدان الاجتماعي فقد كانت النتائج رائعة جدا . فإلا أول مرد تكبح العالم فكرة الإنسانية التي جعل الإنسان أح الإنسان ، ومسير الأفراد وأشعوت حياء من إنسانه واحده يعني أن تعاونوا سائرهم نحو أهداف الحق والحر والعلم .

وبلغت في الحضارة الإسلامية شعوب تعاونت في سبيل الخير في مبادئ العلم والبقاء والافتخار والنجاة وسائر مبادئ الحياة . وقد أنجب نظره الإسلام إلى الشر فكرة المداوة الحقيقية من الشرور

بالمساواة ، كما ولدت أيضا فكرة العدالة بين البشر والشعوب بمسؤولية أفعالها في العالم دون . الموارد الحسية أو الدينية أو غيرها ، ولذلك لم تكن نظرة الشعوب إلى العرب المسلمين الذين دخلوا بلادهم نظرة الفاتحين الغزوين ، بل نظرة من يحملون اليهم الخير ويعيرون موازين الحق والعدل ويعصرون بالاحود الإنسانية والمساواة بين عاد الله ، وهذا هو أسسه في أن البلاد التي دخلوها بقيت فيها آثارهم حادثة شاهدة عليهم .

وحررت الفكرة الإسلامية الشعوب من الخضوع المطلق لسلطان الرؤساء إذا جعلت نظرتهم اليهم نظره إلى أفراد من البشر ملهم ، عاد لله لا موارون عنهم شيء إلا ما حموا من إمامه بحب عليهم حسن أدائها .

وأعلم من ذلك كله مائة الف نظرة الإسلامية في العلم الشرية من نطفة الصبر الإنساني واتساعه وحريته ، ذلك الصبر الذي تلم للشر ، وبحقيق عبي القلم ، وتطبع لإمامه الحق واتساعه الخير ، ويشعر بمسؤولية أمام الله عن النصير في أداء الامانة في هذه الحياة والإصطلاح بما أوجب الله عليه من العمل والحياد .

سبب من بعد معتبر ، في من بعد ، كماله . في حياجه إلى سبي هذه النظرة التي حرد بها الإسلام الإنسان من الخرافة والشهوة واعتمده العامة وربطه بالكون والوجود والشرية عن طريق ارتباطه بالله العليم الصبر في حياء الأحرار أن عدة البعد بجمع في سبي حياء حياء حياء نفسه أعين وبذلك العمل وحلفه العاسيات .

التربية الدينية أساس فلاح الأمة العربية

استاذ محمد عنبى

مساجدا» كما صرح في الحديث . وفي امامه الصلاة حصة في المساجد تسلمه غلوب المؤمن وتضمين اسوار من المسجد في التوجه الى المصود بحق سبحانه في مكان واحد وبأيدى واحد ودعاء واحد حيث توجد مساعى الأمة وأهدافها وعاداتها في الحياة بعبادة الله ونفوسه وحسنه والسعي بكل اخلاص لإمامه شريعته وعلاء كلمه . قال الله : «وان هذه امتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون»

وجس جلاء التوحيد والعبادة الأسخلاف في الأرض ويمكن الدين والأمن من الخوف كما جاء في قوله تعالى : «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ولم يكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولينبئهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا» . وقد تحقق هذا الوعد على اكمل حوره .

وعندما عاش الرسول الاكرم محافظا على امامه الصلاة في اجتماعه في الاوقات الخمس منذ ان شرف الله بالرسالة الى ان فارق الدنيا ، حتى انه خرج في حال مرضه بهادى بين رجلين ليقيم الصلاة فيهم . واعلم من هذا انه كان لا يترك الصلاة حتى في حالة مائثرة افعال وشرعت للمال صلاة خاصة تسمى صلاة الخوف تاوب فيها الجماعات على الامم الواحد قال الله تعالى : «وانذا كتب فيهم فاعلم انهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فلكبوا من ورائكم ولنا طائفة اخرى لم نصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم» .

فيلد هي التربية الدينية المهمة التي يوحدها بها كلمة العرب والى الله بها قلوبهم فصاروا على قلب رجل واحد فعبروا الامم بالاعتقاد واداب له

ان

العلم والذي انعمهم المحققين لدعواتهم المعاني في خدمة مثلهم العليا وفي الفهم بأعلاء الدعوة واحياءه الله الاعمال بكل مراعاة واحلاص .

وقد سه المؤرج الاحتمالي ان حدود الى هذه الظاهر بعد اتصال في معلومه تخلف فيه على ان بهم اصعب الامم اتعابا معصيه لبعض السعة والاعتد وبعد الهمة والمقدرة في الرئاسة فمما نجميع امواؤهم فاذا كان الدين بالود او الولاءه كان الوزع بهم من انفسهم وذهب خلق الفكر والماعه شبهه فمسل اقتادهم واحتجاجهم .

واهم شيء في الدين بعد التوحيد هو الصلاة وهي عماد التربية اذ به اخرج اليهم في شعب الاحسان عن عمر قال جاء رجل فقال يا رسول الله يري احب عبد الله في الاسلام عان : «الصلاة لوقتها من ترك الصلاة فلا دين له والصلاة عماد الدين» . وروى مالك في الموطا بسنده ان عمر بن الخطاب كتب الى عماله : «ان اقم امركم عدي الصلاة فمن جعدها وحافظ عليها جعد دينه ومن ضيعها فهو لما سواها ساجد» .

بالصلاة تركز القوم وتنصن بالله في مناجاة وحنوع وحضوع فتسود الروح وتضمير من كل السرور ، وتربى الانسان بها على الطمأنينة والوقفات ومجانبة الكسل والحمول ويكون دائما مدهر انشاق والبدن والكلان فمعلمه عبده عبد الناس وعند الله «واقرب ما يكون العبد من ربه اذا كان راجعا او

أدب يعون الدكتور غوساف لون في كتابه مسر
 تطور الأمم : «وكان شدة إيمان العرب برب قوتهم
 العددية عشرة أمثالها» . ونقول أيضا في فصل تأثير
 المعتقدات الدينية في تطور المدنية : «لا ينبغي أن
 نسي أن جميع النظم السياسية والدينية
 الاجتماعية قامت منذ بداية التاريخ على معتقدات
 دينية وأن الآلهة هي التي لعبت دور فسي
 لاندانية مؤثر اللهم إلا الحب والحب دين إلا أنه دين
 بعض قبائل العرب بعكز محمد - أي رسول الإسلام
 عليه السلام - فاستطاعوا دهر أمم كانت لا تعرف عنهم
 حتى الأسماء وشادوا تلك الدولة الكبرى» . وإذا
 أردن نطلق هذه الحقائق التاريخية على العرب
 بحدود بارزة في أنصع معجانه الذهبية فجلده
 استطاعت أمور وظهور كلمة قوية عندما نتف حول
القانع العظيم المولى إدريس بصفه من أجداد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم .

حتى إذا صنعت هذه الوحدة وأحسن نظامه
 محمد من حده من حيث ذلك النظام الديني
أبو المحاسن عبد الله بن الحسين فطورت على مسرح
 تاريخه من حيث أن خسر التي أنقلت العرب من
 البرعواطين ووحدته وأتت الأندلس هذه مرون
 بعد أن تعرفت قوائها في عهد ملوك الطوائف أباد سنا

وكذلك نعال في دعوة **المهدي بن يوسف** مؤسس
 دولة الموحدين مما كانت دعوتهم إلا ذات صفه دينية
 رغم صافها من بدع . وهكذا نوال ملوك العرب تؤيد
 أدبهم وجمع سريته وأدابه وأخلاقه شمس
 المؤمنين . وأن آخر ما عرفه العرب من تأثير التر
 اندسه في توجه أمورهم هو تربة السيوح الذين
 كانوا صالحين ، ثم خلف من بعدهم خلف منهم من
 سار في ركاب المستعمرين العاصمين فاساءوا السي
 بوسهم وإلى إسلامهم وإلى ملكهم وأمتهم .

ولما كان الدين الإسلامي هو الذي جمع شمس
 العرب في القديم والحديث عمل المستعمرين - منذ
 أن أحلوا العرب - على محاربة الدين الإسلامي في
 مختلف النواحي فاستصدروا الظهر البربري المموم

وطردوا المعصين للدين الإسلامي من قبائل البربر طردا
 رسميا كما معوا كثيرا من الخطباء من العاء الخطب
 أدسة في العائن ولعبت حولهم نهم مياسية حتى
 تكفوا عن بث أي شعور كريم في النفوس بل مسح
 الاستعمار الخطباء في المدن من الخطابة كما وقع
 ببارباد وطبعة وتطوان مرارا وفي غير هذه المدن
 حتى فترت همم كثير من العلماء عن مواصلة جهودهم .
 لهذا صار من الواجب بعد أن ملك العارضة حريتهم
 واستقلالهم أن يعودوا إلى تربيتهم الدينية وبأخذوا
 كتبهم العزيز بقوة ، فيقيموا الصلاة حتى أقامتها في
 سولهم ، وقيموا وقاية دينية أخلاقية على أولادهم ،
 وكذلك يفي لوزارة الهدى الوطني أن تامر مديري
 المدارس واستادتها بتطيق المور الذي أصدرته
 في هذا الموضوع الخاص بأقامة الصلاة في المدارس .

ومما يؤسف له أن كثيرا من المدارس الحرة
 تهافتت في أحد التلاميذ بأقامة الصلاة التي هي
 أساس التربية لنعوس الناشئين .

وأن ما يحدث في مدارسنا لمخالفة كل أمثلة
 نحن نرى في مدارس بلادنا من حيث
 وهذا الموضوع وأما الأوشادات والتوجيهات الصادرة
 من جلالة مولانا الإمام في الصلح بالدين وأقامة
 فروصه المقدسة . وكثيرا ما كان الملوك العلويين
 يعمرون بأقامة الصلاة ومعامة من تتركها ويهاون
 بسبب . ففي ظهر عام أصدره المولى عبد الرحمن
 لسمائر عمال المملكة المغربية ما نصه : «ولرم العامل
 كل «دار» أو جماعة «مشارطة» طالب علم يرجعون
 إليه في أمر دينهم وتعلم صانهم وحبالهم ويقوم
 بالأذان والصلوات الخمس في أوقاتها ومن لم يفعل
 رحره وعاقبته» .

بل أن لتروح من وزارة الهدى أن تامر
 الأساتذة بالذهاب صابرة مع التلاميذ في جماعة
 منتظمة لعضور صلاة الجمعة ليكون ذلك مطهرا فحما
 من مظهر الإسلام وعنوانا بأورا لتصلح أعمارهم
 دينهم وترتفع عليه ليوحد من بينهم المحضين لله
 والواقفين عند حدوده الذين تصلح بهم الأمة وبصبح
 بهم أمرها وظهروا أمانتها الشرعية فمن لم يطع
 الرحمن لم يطع السلطان .

كيف نعالج للدستور مشكلة المرأة؟

لدساتين عبد السلام، محام

الاستعمارية التي استطاعت أن توحد في بلادها الإسلامية مدارس ومجتمعات، وأن أحلقت في وسائل التطبيق وفي كيفية فاتها معقبة على الهدف المحد من لدن الاستعمار بما تنعق بالعقيدة الإسلامية هذا التحديد الذي يور توتوما خاصا تقويميا للأشياء والامكار (1).

وما دام هذا النوع من الداسة المربصة يكون عنصره فعالا من عناصر تفكيرنا في مشاكلنا ويسدع الحلول بها، فإن تلك المشاكل لا يكتب لها سوى الاستمرار في انعقاد. إذن فاستعرة الحرية، الحرية، والمظنة المربعة عملا أساسا في كل حل معالجته ولو توفرت أسببه انطاعه واحكاما الصادق.

والمشكلة التي نحن بصددها قائلنا من أبرز مشاكل المجتمعات الإنسانية وقد تحولت في بلادنا الإسلامية معاصرات شتى كأن أبرزها، يسم بالعالمين السابقين مما حمز بعض وعفاء شؤون المراد في الشرق العربي على الاعتراف بانواع الاحوج لبك الترغامة والناتج الوحيمة لدعوبة، وإن كان بعض المحامين يوجه بحري المراد على نحو برصي انحراف عورته لم يبحرو تعسفا من ذلك باراد انحراب المعدة الحسة - الذي يوحى له بمعهم ما يريد.

ولسا أول من تسمه لذلك بل لاحظته قلنا مساحصون في الماكل الحسية (2).

والحق أن مشكلة المراد بالعالم الإسلامي - وخاصة بالعرب - قوتت بمواقف صياغة تافيه وتركت بعد ذلك لتباداة الزمن، الذي يملك في اعتقادهم -

أن الأمة المحصرة حقا - هي التي تمك من الفكر والسيطرة عليها مصدرة لذلك بدافع من عقيدتها، وفلسفها الخاصة، وتعاليمها الصالحة، ومن هذه الأمة الواعية لا تدع لأي عنصر اجسري محالا للتدخل بينها وبين تنحيصها لامراضها، أو لأن يفر من عنها بأي لون من الألوان، خلا لا يأسبها ولا يخدم اهدافها أو أن ذلك يرد في شراسة المرض وتعقيد مشكلة عما يوقع الاضطراب في الأمة ويغفل مسرها وقد برعب عليها الجمعة، فتعلم، تشكل سرسبع ولكن.. إلى الزمان.

وبك الأمة - أي الحية - تسدده في علاج مشاكلها المعاصرة على التولون الاحتمالي المشجع بافكارها ومنها، وصيانة المجمع لئلا نظمي جانب على جانب الجانب الآخر. ومما لدبها الصبح اشعاني واسمى، فانها تظهر إلى المشكلة بكرة موضوعه في انار من علافها بالماكل والعناصر التي تاهم في معدله المجمع، لأن أي محاولة لحرنة المماكل هي محاولة فاسه للعلاج، وقد يسج عن ذلك أخطار تهدد بقاء المجمع و... .

ولمن فئسا في حب مساكن المديدة، امراكمة - المرادية الموالدة، راجع أولا إلى كونا نظر النها كاجراء مستقنه لا يربط بينها أي رابط. وراجع لاسا إلى اسنا نظر إلى تلك المماكل من خلال معد بصفيه خسته، ومن خلال امكار، مربة، الصعفا بعقلا الباطن الثقافة

(1) راجع: الفكر الإسلامي وحلته بالاستعمار، بدكتور البهي - وكتاب: التيسير والاستعمار في البلاد العربية، بدكتور البهي - وكتاب: مستقبل الإسلام، بدكتور البهي - في مفرق الطرق، لجمال عبد الناصر.

(2) راجع: مذكورة العنق، للدكتور يوسف مراد، اقرا، 127، وكتاب: شروط النهضة ومشكلات الحصار - فصل: مشكلة المراد

من تعالى : « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم
ازواجهن ليكنوا بها و جعل بينكم مودة ورحمة » . و جعل
امراء الصالحه حراما بكر . قال (ص) لعمر « الا احبرك
بحير ما يكنز ؟ المرأة الصالحه : اذا نظر اليها سرته واذا
امرها اطاعه واذا عاب عنها حفظته » . واعطاها حقوقها
: « ر » . « فطلاق وفي مباحهما كما رفع من شأن النساء
وغير اسره الهن » .

وهكذا يرى أن الإسلام قد أحدث ثورة كبرى في
العلاقة بين الذكر والأنثى ولم يحار العالم المحدث
نظراته للمرأة نظرة موضوعية هاذلة ممثلة مع طابع
الإنسان مما حصل الدكتور عوساف لأبوي بقوله : وهذا
أمر كبير بعيد من حوصها من قبل من رجع
ثم هو يارثمي على هؤلاء من رجع
فصل الإسلام على ربيع شمس
يصف إلى هذا أنه أول دين فعل ذلك وسبق أمثال
هذا بينما أن جميع الأديان والامم التي جاءت قبل
العرب أصابت إلى المراتة وهذا ما أوضحناه في كتابنا
"الحق على من حارب ما ذكره عنه لأعضاء

[illegible]

معروف : « ما هو معروف »
معاين : « قامسكوهن بمعروف او سرحوهن باحسن ولا
بمسكوهن ضمرا لا ليعتدوا ... كما حق العلاقة
سهما ابود = المسألة والحقه والمعلم

27

نحن نساء مجتمع اسدي

بقلم الأستاذ أحمد التيجاني

اليان» فاستحضت من روح المراحمة ان القرآن
اشبه شيء بدائرة معارف بكل من المعاند وما هو
من حسابها من علوم النفس والاحلاق والاداب
الفردية والجماعية . وتكلم في حقه من حيث
وعلى امادات والتاريخ و... . هذا هو الامر
الذي جعله اعظم واوسع من ان يكون عليه مسرعة
عالم واحد علا كنهه في العلم ماعلا فكان من البديهي
ان يعهد امر تفسيره الى لجنة من علماء اخصائين
يتولى كل واحد منهم الكلام في الفن الذي عرف به
ضرورة ، ان قلم المؤرخ في التاريخ اسلم قباناً من
فلم العفة والالفاظ اللينة اسرع اليه استجابه زباده
على ما يكتسبه صاحب التخصص من الملكة التي تهدي
صاحبها الى وجه ربط السبب بأسبابها واستخلاص
العبرة من الحوادث . هذا حال الله الرحمن على
بعد صيته في العلم وغرارة مادته في الفريضة نراه
تسرقه بنبات الطريق وتخرج به الى مالتح له حتى
غفول السطاء كما هي الحال في تفسيره . ان بعض
انتم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع العلم في علم
من ظاهر الآية استطرد الى حكايات كلها كلام وهراء
وتهاوت في نهايت كان المأمول ان تنزه عنها
كتب التفسير .

نعم يشترط في اللجنة التي تصير اليها
ويتطلبها الزمان الحاضر بمريد الانحاح ان يكون
اعضاؤها مستطهرين للقرآن استظهارا يسهل عليهم
استحضار الاشياء والنظائر والمحكمات والمنشآت
المسوة في مختلف السور وذلك جرياً على قاعدة
القرآن من حيث يفهم . ان بعض التفسير
الاستشهاد بقوله تعالى : «اما فرطنا في الكتاب من
شيء» على ان المراد بالكتاب في الآية هو القرآن فذا

ففي
مخرج التورح الذي وصل اليه العالم
يظهر الاسم الاسلامي في صورة قطع
سحاب نعال لا تنتظر الا وميض برق
ليصل بصها بعض فيهم مأوها على بلدان طلال
تهب الى ما يطعمها وبتقع غلتها ، وما يريد
في الايمان ان الاقطار الاسلاميه امسارت موضعيه
حفرافية تلاحم فيها احراؤها على شكل خط استواء
من نوع جديد كان فيه تلميحاً لقوله تعالى : «الوكذلك
جعلناكم امة وسطا» . (الس بالحدير لعالم انحدث
فيه اقطاره اتحاداً صيره كالحم الواحد ان تتحقق
فيه = جدد روحه ام حديد حيدر
وتصاعقت مراع حكمة وفردية في سبيل تحقيق
هذه الوحدة الروحية مشهاده ما يعرف في جريده ام
القرى لعل الرحمن الكواكبي ، وفيما خلفه حكيم
الشرق جمال الدين الاعواني والمصلح الكبير محمد
عبد وغيرهم من رماء النهضة . وسيرا في ضوء
عؤلاء العظماء ، وعلا بقول الاستاد جمال الدين
الاعواني : «ما من احد باصغر من ان يعين ولا باكبر
من ان يعان» انهم الى المعكرين من رجال الامه
بافتراح اوى في العالة المنودة والوسيلة الوحيدة
لتحقق الوحدة الروحية تحقيقاً تتعاقب فيه مع
الوحدة الترابية يقول : «امام ما عثرت عليه من
انتهايت والاستشهاد في تراجم القرآن على يد العلم
امال كادرسكي وموتني وسافاري دفعتني غيرة
من القرآن الى تلافي هذا الجلل فاخرجت
من رحمة الله عليه من حيث شري من حمه
تسليم . ومن يظهر ان سحيء مية يهدد امسه
ابن مراحمة التفسير ابن جريز الطري فمن دونه
امثال ابن كثير والقرطبي والايوسي والرازي «وروح

استحصر الإساءة والنظائر أمثال قوله تعالى في
 المائدة «أما أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا بين لكم
 كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب» وعنه في كتب
 وقوله تعالى في سورة النمل «أن هذا القرآن ينزل
 على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون» قال
 سراج «...» لم يفتح على اليوم
 سورة الأنعام «أما فرطنا في الكتاب من شيء» على أن
 المراد بها اللوح المحفوظ المذكور في يس: «وكل شيء
 أحصيناه في إمام مبين» خلاصة الكلام في هذا
 أناب أن روح الرمان أصبحت تسمى إلى لم يسم
 الصارف بين الدول والامم يشهد لهذا كثرة المسلمات
 الاممية والمؤسسات التعاونية في شتى المبادئ مثلا
 بعد واحالة هذه أن تلبو ضرورة من الضرورات
 في يوم من الأيام إلى عقد مؤتمر يطرح في امس
 الديانات والمقابلة بينها فلا يحصل بالملين أن يتقدموا
 بالاكاداس لتكلمه من المعاصر الشككة الطسرق
 والمسالك اما الرشد كل الرشد أن يقدم بكتاب
 يعرف... محبة...
 ...

...
 ...
 ...
 ...
 الامانيه ومنحارب الاموال والروايات الامر الذي
 ليس على المسلمين هداية الاسلام وبعض من تعاليمه
 ... من أهل الوعي والتفكير أن
 يعتقدوا بأن الاسلام أصبح في مدوة ولأسلميه.

في عمدة حرق... وحديث من... في...
 شبه الاحكام اعرفه لا بالمعنى العسكري ولكن بالمعنى
 المدني... وذلك بأن قسى التوبية القومية على امهات
 تعاليم القرآن... وانى جانبها الروح القدس من الله
 عملا بما قاله المصلح الكبير محمد عبده: «أن صلاح
 الاسلام في بناء اسريته على تعاليم القرآن وشيء
 قيل من احديث» الى أن قال: هي تفسير آخر
 ...
 ...

ان شاب اليوم سرح من الكليات والجامعات
 فلم يبق في عقله متسع لقول امثال «خلعت هؤلاء
 لحجة ولا ابالي وهؤلاء للدار ولا ابالي»... وكم وكم من
 اساء... ترمي كلها الى الترحل في العصف

ان احدى سمات القرآن على امتاعه في هذا
 اناب هو: «ان الله لا يظلم مثقال ذره وان تك حسنة
 نضاعفها ونؤتي من لعمه اجرا عظيما» - (توضع الموازين
 القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان
 مثقال حبة من خردل اتبنا بها وكفى بنا حاسبين) -
 (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا) -
 (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
 ذرة شرا يره) - يوم تأتي كل نفس تجادل عن
 نفسها» -

والقرآن طامح بما يدور على...
 حرره... والكلام في هذا الباب اوسع من أن
 ...

البحر والمغال

حول الاحفال بذكر كل مرور أحد عشر فنا على تأسيس الفروين

فلسفہ
عہد ہدایت

وقال : «المد وحدنا في الحرب حقيقه ، دوله وشعبه
وحدنا حكمة فاسمه لها وراء كار وسعراء في
الحارج على علاقتهم طيبة مع رجال الدول

عبد بنده عبد بنده

أما لا أنكر أن تعلم الرمان وتطوّر الحال له
بأنير في عهد الأوصاف ، ولكن مما لا شك فيه أن
معلومات خاص لسانى الحقوق ليست مما يؤهل
حمد لكل أوظائف حتى العنه عنها ، ومعلومات حامل
عامة القرويين لا تؤهل إلا لما ذكرت من الوظائف
أهملته ، والأمر المؤكد هو أن لغة الفرنسية وحسب
كسراً في هذا السبب ، فبعد عهد الحماية أصبح
وبعد الاستقلال أيضاً ، عمل المسؤولون على «فرنسية»
أبصالح الحكومة والجهار الإداري عموماً فأصبح
العمل يغلب سوتفس محسبون اللغة الفرنسية ولو
لم يكن لهم من المعلومات العامة - فأحرى الخاصة -
إلا القليل .

وهذا أومع أن كان يحرم على طلبة القروبس أن يقاتلوا أمة الفرنسيه بالخصوص - وثو لأجل انفسهم - ولا يسعروا حتى تعطى هذه الأمة على جميع الأمة - فإن المحضين لهذا المعهد الاسلامي بغيرهم - وأنا منهم - لا بدون له أن يتحلى عن مهمه الاعليه وبحور برنامجها حسبما تقتضى به المصلحه الآتية والمصلحة الفاعله ، لاسيما وأن هذا الامتياز الذى أعطى به منححو كليه الحقوق وحفظه الشهادات الفرنسيه على الخصوص - مستعفى حسبما يوجد منححو في العلوم السياسيه والديبلوماسيه والاقتصاد وغير ذلك - فتولون وظائفها محسباً

اذيع
انه سيخلص في الربيع القادم بمرو
وعدا شيء حسن لو لم تكن القرويين
ايوم في وضع لا تحسد عليه ولا ادلع بقول انه
في عزم على بيع
ساعة في ربيع
القرى بعد كانت توعده بانها جامعة
في ربيع
الاحداث ، اصعبه الآن لانه في كونه كلسه على
كلاب جامعة الرباط ، بل اني اذا اردت التذقي
فب اني اصعبه مكمله لكلمة الحقوقي ، في الصورة
البرية الي عظم على القرويين وسبها حاسنها
كلها

وليس القى الكلام على عواشه - فهذه
 ليس الحقوق تحول لحامها ان سولي كل وظائف
 الدولة في انوار الى مدرية الدواوير المحفد اسي
 السعارة بالحدج الى اعلى وظائف العشاء ، في حين
 ان حماية الفرويين اقصى ماتحولة لحامها ان يتحق
 بك اعضاء الرعي ان ساعد الحف ، او ان
 بعض كائنا في المدارس الابتدائية بعد ان يحاز
 سيارة ما وسحق بها .

وبالأمس القريب كاتب الفهرس هي أني تردد
 انموله بجمع موطنها من الصدر الاعظم الى اصغر
 كاتب في اصغر ادارة ، وكان هؤلاء الموظفين يقومون
 بمهمتهم أحسن قيام ، حتى لقد شهد لهم المارشال
 لوطي في تقريره السري الذي رفعه الي وزارة
 ابحارحة الفرسية سنة 1920 بالكفاءة والمقدرة .

، سحفت . وسببها حسا يوفق الله رجال
السلطة العليا لتعريب الاداره وجهاز الحكومه
تعريباً كاملاً .

والمطلوب من رجال القرويين ان يولوا انظر
في شؤونهم بانفسهم ويعملوا بكل نشاط لمخاطبة
على مهمتهم الاصلية ، وهي رفع رايه العلوم
الاسلامية والدراسات العربية ، فانها لانتهى الا على
انديهم ولا تلج كما لها الا باحتيادهم ، وبعد جسر
هذه العانة هي الهدف الاسمي الذي سمور لتحقيقه
لان من تطور الاساليب الدراسية ، وبلغ الترامج
بما هي في حاجة اليه من مواد النفاة الحديثه ومنها
الصفات الاحثيه ، ثم تقسيم الدراسة الى شعب
بحسب الوظائف التي هي من جملة الوظائف
«القروية» والتي امتزجت منه انتزاعا سب تكاسبه
وقموده عن طلب حقه .

وهذه الوظائف هي كل ولاية لها تعلق بالاحكام
التريعة كالتقضاء والحجة والاوقاف وامانة الموارث
والعدالة والوكالة فضلا عن تدريس العلوم الاسلامية
والمدرسة في كل المدارس والمعاهد .

ومن بامله القول ان الدراسة في هذه الشعب
تكون على مراحل كلما انهي الطالب مرحلة عنها حق
له ان يعمل الوظف الذي تؤهله له ، فاذا انتهى الى
اعلاها وهو الاختصاص في العلوم الاسلامية والعربية
حور مايسحقه من اعلى الوظائف الدينية والدراسية
بل والادارية والسياسية اذا كان باعثة سنجو
مايستحق التوايف من اهل الاختصاص في العلوم
الاجتماعية .

والمقصود ان خريج القرويين يعرف ان له
حقونا محفوظة وامانة من المراجعة ، يتطبع ان
تحتج بها بمجرد تخرجه ، كالطب والمهندسي

والاجامي حسا يرجع كل منهم الى عطلة الخاجر في
الدائرة التي تنسب ليها ، فليس هناك عامل فعال
في امراض القرويين واحياء ماضيها الجند كصمت
مستعمل اهلها واعطاء رجالها حقوقهم المعصوبة .

والواجب ان يعمل رجال القرويين بمعاينه
وزارة التميم على وضع هذا الترامج وتعيدة ولو
تدرجيا ، ومن احق من وزارة التميم في مشروع
يرد الى رجال الدين اعتبارهم ، وبطمن الامه
على سلامة كيدها الاجتماعي حسا تنولي رجال
محتصون النظر في شؤون معاشها ومعادها من امر
اسوق وامسجد ، فيحمونها من اكل الحرام واستنار
ابقي والمحمور وتعاطي الربا والقتل والفساد كصية
الريوت المسمة التي اقلبت راحة المجتمع العربي
في هذه الاسام ؟

اذا تذكر ان مثل التيسيع ابي الصالح بن
العريف كان في حبه نداء المربية ، والعفة ابن مائوس
كان علي حبه نداء فاسي ، والناسر ميحوب الخطابي
كان علي حبه انطعام براكتي ، والناسر عبد العزيز
المروزي كان في النظر في شؤون الحصة بعامه .
علمنا كيف كان اسلافنا يحاربون التمسك . . .
وبه هذا الوظف الخطير لثل هذه الشخصيات
ولا شك ان الشعب العربي مايرال بعض على دسه
جده في هذه حجة . . .
نفس لرجال الاختصاص قاندا مطلقا .

وقد رأى رجال القرويين ، اساتذة وطلابا ،
سحة معاهم في تحيين احوالهم المادية من احور
ومح واماك سكي وغير ذلك ، فعا عليهم الا ان
يسموا لخميين اوضع المعوي للقرويين على مادركم ،
حتى اذا آرا الاوان للاحتفال بذكرها ، وكانوا اوان
امساركن في هذه الذكرى ، لو يحفلوا بذكر ما
تؤهل ابيه القرويين من وظائف ، وما يتحملة اهلها من
مؤوبات ، اذا سئلوا عن ذلك .

تأثر الفدوى العربي بالفارسية

— لکھنؤ —
— محمد رفیع خان —

هذا بحث كان فمه كانه الذي يحمل دسوما في النعمه الرمية اثر
اعاء الدكتور طه حسين في عد ريارته بالمغرب في محاضرة تحت عنوان :
الادب العربي ومكانه في الادب العالمى . وصرنا نكون هذا البحث تحت ان
الادب العربي تثر بالادب الفارسي اكثر من ثمره بالادب اليوناني وذلك عكس
ما حرره الدكتور طه حسين اثرنا نشره بيطبع المصور بالادب العربي على
حبه في ثابته وبها يكون اهمية الى الصواب من غيرها وناب الحق بموج

في الجامعة نجد الحرم بصادرها ليس
 كان يؤمهم الشعراء من الأحراف العربية والعلماء
 منهم من كان يجمع بين الشعر والخطابة
 شعره بعامية وورد فيه كثير من الألفاظ التي
 نفاق كتبها تلك الأورد فيه من غير العامية ..

وحسبنا ان يذكر من هؤلاء عدى بن زيد
والاعشى الأكبر .. الذين ورد في شعرهما حين
إعذاره ما يرد على مائى لعلته ..

عندما ماكار بالحاجة أما في الإسلام فهذا
الحاصل مثلاً - يذكر في كنه عدة نصوص تثبت أن
العربية كانت قد دخلت بصورة جديدة في
الأدب العربي . وقد نقل عنه في البيان بعض
الأشعار العربية التي عرفت في الأدب العربي
سوسها . كما يذكر أن بعض الوعاظ كان يعط
العرب بالعربية ثم يحث إلى العرس فيعظمهم بالعربية
في أوله القوي وفصاحته التي لم تنل منها
أحد من المسلمين ثم

بهذا اصص ملل على ان العارسة كان لها شل
لم يكن سلك ابونايه التي حتى الان لا نعرف ان واعط
كن بعض بها : في ذلك الحب ولا عبده ..

لَسْنَا
يُرِيدُ عِلْمُ الْوَحْشِ مَعْرِضِينَ
لَتَوْبِهِ بَلْكَ الْمُحَاصِرَةُ الْفَيْصَةُ وَلَا
مُثِيرِينَ إِلَى جَوَانِبِ عَظَمَتِهَا . هَذَا
وَدَيْكَ مِمَّا يَدْخُلُ فِي تَابِ «الْحَرْبِ» مَعْلُومٌ ، بَلْ رُبَّمَا
يَعْمَلُ الْمُحَاصِرَةُ جَعَلَهَا الَّذِي تَشْهَدُ بِهِ الْجَمِيعُ كَمَا
تَشْهَدُ فَتَلَاتُهَا الْعِدَدَاتُ الَّتِي أَلْبَسَ فِيهَا مِثَارِقَ
الْأَرْضِ وَمِصَارِبَهَا .

وأما الذي نعينا في هذا العشق هو عنصر
الملاحضات أو المراجعات التي تصعد أن أسدينا الكر
سر لها خصوصاً وأما صدى عن تلكه له مدني
عقبه ومعتز به الذي لأحد له ..

وأولى تلك الملاحظات أن أسبانيا حال في محاصراته : أن الأدب العربي لم تناصر بالعربية بقدرين بالمعنى . .

بهذه المائدة مدعو لنا فيها حلاف : ذكرك
الاذن العزمي كان في تأخره بالعالمية
من ...
أما ...
...
...

وترجمة (كثله ودمته) من الفارسية بعبارة مثلاً آخر لتسير هذه الفارسية في الأدب العربي في عيونه المبكرة . . فالكلمة يعلم أن هذا الموضوع كان طريقاً في الأدب العربي . ثم تعلم الجميع أيضاً مقدار ما استفادته لدولة الفرس من لغة الفرس التي أنشئت منسوبة فيصيرها وبالعالمها وأدائها . . وأخيراً نجد من أن كتاب الدين تصحح العربية بجم أنا بكر الخوارزمي ويديع الرمان الهمداني . وكلاهما لا ينكر له النرد الفارسي فما أجدته في الأدب العربي من الروايات لم تكن مثل الصاروخ فما مضى . . . وكذلك يفسر في شعر ميمار الدمشقي الذي رعا به الشعر الفارسي رضاء في «تذكرة» . .

ب الروايات فقد اتصلت به عقول العرب قبل أن تصل إليهم وحداثتهم واحسبهم . معرف المطلق الذي ذكره الباحث في كنهه ونفاه العلوم التي كانت متعصبة بمسيرة أرسطو . ومنها الملافة الطليمة التي وضع الفيلسوف لها اسماً لم تستعد منها الأدب العربي إلا استفادة عكسية جعلت بلاغته بها تهيب الروايات وتعد حركاتها . على حين أن الأدب اليوناني ظل في مدى من الأدب العربي . ولم يستعد حتى للاستعانة به إلا استفادة عنسوبة بذكرها الدكتور معه في مقدمته على كتاب الشعر لقدامه بن جعفر . .

أما عند الحميد الكاتب فإن أسلوبه ليس بلغة من الأساليب العربية . واستعمال الحمير الخافية التي تاحد بتلات التحمل الرئية ليس كذلك من التأثير اليوناني . وإن أعرف به صاحبه فلفظيته الدقيقة التي ساركة بها عصبان أخرى عريضة لا شأن لها والتأثير اليوناني . .

وأخيراً ما هو القرآن وما هي الأحداث السوية وفيها من المعربات الفارسية أكثر مما فيها من مغربات غيرها . ثم هذه كتب اللغة العامة أو الخاصة بالعربيات . نجد فيها المئات من هذه الألفاظ الفارسية كما نجد أصحابها يتدفعون إلى الحكمة بالفارسية في هذه الألفاظ ليست هي الواقع فارسية . وإنما كان شعور أصحاب تلك المعاجم قوماً في أن هذه الفارسية بها الأثر كله أو الإيموي في اللغة العربية . فحسب احتياؤهم هذه تستعيد منها كما وأما . . .

وبأية الملاحظات أن الأدب الفارسي - كما قال ابن سينا - لما جدد في العصر الإسلامي لم يظهر فيه إلا أشعر الفارسي وحده وأنه حي في أوراذه كان لاسم الأورب العربية . بل أنه تحلل بعض أبنائه . . .

استمر كانه في رسائلهم الدبوانية . وفي مؤلفاتهم لادبسية . وفي مناخاتهم الصوفية . .

وعروصي في كتابه «جهاز معال» يذكر في معالته احصائه بالكتاب كراً من الأمثلة والحكايات الواردة حول هؤلاء الكتاب . ومن أحصى هذه الحكايات أن كاتباً لني سامان كان يحبر رسالة دبوانية . وفي أثناء ذلك دخلت عليه خادمة فحزرت به أدميق خلص من البيت . فارتبك في رسالته وكتب أرد بمالداً أي الدقيق لم يبق . ثم سلم الرسالة إلى محبومه فلما قرأها تحير من هذه العاوه وما حصل بعدها عن أرسلك في أسلوب الرسالة : ويدي الكاتب وسأله عما ورد في هذه الرسالة . فحسب وعص عليه ما جرى له . فحاشه : أن أول الرسالة كان بمثابة «قل هو الله أحد» وأن الباقي كان بمثابة «است بدا أبي له» . . .

وكتاب عروصي نفسه يصح أن يعد أسلوبه الراقى من تلك الأساليب السرية الفسه التي كانت تعابى أشعر الفارسي في أواخر القرن الخامس . . وهذا كتاب آخر ليهدي أحد كتاب مسعود العروبي في أضعف الأول من القرن الخامس نجد فيه عنسرات الأسمه من نشر الرسائل الدبوانية التي حرت إيسم محمود العروبي في أواخر القرن الرابع وأواخر الخامس . كما نجد أخرى مؤلف الكتاب ولصره في مسحف القرن الخامس . وكلها شيد بما كان يفسر الفارسي التي من مكانة خطيرة بين الأنصار الأخرى الغنية . . أما مناخات الصوفية التي سبب سيباور في عهد سحيق رب بعد فيها روعه فعبه في نشرها كما نجد ذلك في شعرها . . وحسب أن سنابل كتاب صاحب نامه لمجد الله الإصاوي فتجد ما شئت هذه القصة أتناها فاطمنا . .

وأما الأوربان العريفة فقد استعطفها العرس جميعه
 في اشعارهم ولكنها لم تكن وحدها يستعمل فيها بل
 بعد ان اوز محاوله لظم الشعر الفارسي في العهد
 الاسلامي كانت في ذلك الورد اندي عرف «بدوييت»
 واحتداد حتى العرب بما بعد كما فعل الاندلسيون
 المنتصرة باحتراعهم الموشحات والأزجال واحتدادها
 فيهم خارج الاندلس. ويذكر العرس ان اول نواة بهذا
 الورد كان في عهد الصغارين الدين وفي اقدمهم على
 طعن له وقد رمى سندقة الى العميرة التي كان زملاؤه
 يرمون اليها فلما وصلت لكانها فرج الابن وطرب بهذا
 العبارة رافضا: **ررررر ررررر ررررر ررررر ررررر** اي
 ذهب حارة حارة حتى منه احمره. فسر المثلث
 بوجه به، صبحه احمره، رررر ررررر ررررر
 هذه الفقرة فتموها، وث من ذلك الورد المعروف
 دوسته اي التيسر وما ررررر حتى الآن نقول لئلا
 يسيء

ررررر ررررر ررررر ررررر ررررر ررررر ررررر
 ررررر ررررر ررررر ررررر ررررر ررررر ررررر
 ررررر ررررر ررررر ررررر ررررر ررررر ررررر
 ررررر ررررر ررررر ررررر ررررر ررررر ررررر

او فوسيه

در حلقه گل و گل خوش جواند دوسر دوسر
 هات الصوح هيو يا ايها السكاري

بم فوسيه:

آن بخوش کند ما دلي احببي حاد
 انهي لنا واحلى من قلبه العذاري

فما نجدد كذلك ياتي لنا باوران اخرى لا منه
 له بالعريه في اورانيها مثل قوله:

بمد مد صبه وكنه صا صبا
 بمد لقصه و صبا صبا

بمد مد صبا في ررررر ررررر ررررر ررررر
 بمد مد صبا في ررررر ررررر ررررر ررررر

بم ان الفارسيه اختلفت في العريه اكثر مما
 اعطتها ودخلت فيها عواد لغويه لم تكن موجوده في
 الفارسيه قبل ذلك ولكن مع هذا فالفارسيه اصبح بها
 منذ القرن الرابع البحري كتابها الثام في اديبا بنظمه
 وبشره .. وهي ان عدت اللغات التي لها الابر الواصح
 في بحر لبيبي ..
 فبها ولا ربه ...

المؤتمر الثالث للأثار بالبلاد العربية

للاستاذ
عبد المحسن السارحي

اللجان الثلاثة

ووجد الإعضاء راحتهم عندما حلوا بمدينة فاس
وذهبوا إلى ساحة جامع العروبة في فاس
بعد ذلك تم توزيع الأوراق على
مجلس اللجان الثلاثة - لجنة التعاون العلمي بين
مجلس الأثار في البلاد العربية - ولجنة القوار -
ولجنة المصطلحات العلمية ... وتوزع الإعضاء على
اللجان كل حسب موثله وأخصاصاته .

المحاضرات والبحوث

وعندما بدأ الاجتماعات الخاصة للجان كانت
ثم جبات عامة في محفل قصر الطحان - حيث
مكث انعقاد المؤتمر - وحللت عامة أخرى في مدرج
اشاوية الأديسة ... كانت حلقات الطحان
بمجلس سماع التقارير والبحوث العلمية ، بينما
تلقى في الثانوية الأديسة المحاضرات العامة .
لقد كان على كل دولة من الدول المشاركة أن تقدم
تقريرين : الأول عما قامت به من أبحاث أثرية أو
حفائر أو ما أصدرته من مؤلفات علمية في السنين
الاجتريين . والثاني عما اخترته من توصيات المؤتمر
إسالي للأساس في البلاد العربية المتفعلة في تعداد
عام 1957 .

وبمجلس تعددت العراق - ليبيا والكويت ولبنان
والاقيص الجنوبي واسمالي - وأعرب الخ تقارير عامة
ومفيدة ... هذا إلى أن حل الإعضاء المستريكين
اسموا سواء بمحاضرات أو بحوث

لقد استمع الناس في اليوم الأول لمحاضرتين
مجلس به من ساحة ...
بمعاون : أمين قديما وحدثنا للدكتور أحمد فخري .
والسايه بعنوان : الحروف المعوشة بالعرويين بقلم
عبد الهادي انزوي

حينما
رحب وزارة التربية الوطنية
بفكرة اللجنة الثقافية لحامسة الدول
العربية التي تعنرج انعقاد المؤتمر
ببلاد المغرب ، كانت تشوق هي بدورها
إلى أن يقف العلماء الأثاريون بأنفسهم في عين المكان
على هذا التراث الضخم الذي تترقرق عليه بلادنا فسي
هذا الصدد على الخصوص وذلك لصالح الأثار بالبلاد
العربية من جهة وللوقوف من ناحية أخرى على
السياسة الأثرية التي تصبغها الوزارة منذ أن أحرز
المغرب على استقلاله .

وعندما بدأ الاجتماعات الخاصة للجان كانت
أخذت الدول العربية والهيئات المشاركة بحل أرض
أعرب : حصر وقد الأمانة العامة لحامسة الدول
العربية . وبعد المملكة الأردنية الهاشمية . والجمهورية
العراقية . والجمهورية العربية المتحدة بأفريقيها
إشمالي والجنوبي . والجمهورية اللبنانية والمملكة
السنية المتحدة . والمملكة المغربية اليمية . والمملكة
أعربية . وبعد الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية
وأمازة قطر . ومجمع اللغة العربية بالقاهرة ، وجامعة
الإسكندرية ، وجامعة عين شمس . والجامعة الأمريكية
بالقاهرة ، وجامعة الأمريكية ببيروت ، والجامعة
أعربية للدراسات التاريخية ، وعتة البوسكو
ثم حبراء عالميون في الأنار

ثم أجماع الإعضاء للتعارف بأكليه الآداب بمدينة
أرياف . وهناك بالفرج حري حصل الانساح حيث
العب صاح الإنس تاسع يوم كلمة السيد رئيس
أجماع أعربية الذي نائب عن السيد الوزير ثم همس
كلمة الإدارة العامة فكلهم رؤساء الوفود



اعضاء المؤتمر الثالث للآثار بالبلاد العربية عند زيارتهم لصاحب الجلالة في قصره العامر

- 1 - جده في مدينة مكة في اليمن للدكتور
د. محمد عبد الله
- 2 - زار في مدينة في مصر العربية القديمة
في مدينة مصر
- 3 - خرباب من مصر في مصر في مصر
في مصر
- 4 - جلائل مدينة لكون في بلاد طرابلس
- 6 - الآثار الإسلامية بالحرب في الفن المعماري
والصناعي في بلاد عبد العزيز بن عبد الله
- 7 - الحامع الكبير في حماد موريا للآثار كروبول
- 8 - المدن الإسلامية المدرسة في شمال المغرب
للآثار أحمد الكائن

أحرين : أحدهما بصوان : شماله وقسمها أنريخية
والأثرية للآثار عثمان اسماعيل ، والثانية
لدكتور سليم عادل عبد الحفي بصوان : المماريع
للأثرية الكبرى في الإقليم السوري

وماء البث كان موعد محاصرة بلاد فؤاد
سفر عن روائع الآثار في العراق ، ثم ثابته لدكتور
فوس الدخان تحت عنوان : حوله في آثار الأردن
ثم ماء الأحد اسمع الناس لمحاصرة سماعة لدكتور
محمد نور شكرى عن روائع الآثار في الإقليم المصري

ومع هذه المحاضرات أتمت الناس أي تعامه
في رجب من حلها من أهم البحوث التي تستحق
السرو والعناية ... وتري من المعدل من معطكم - على
الأقل - عناوينها لتعدوا عناصرها .

قد بحث عدد الجلسات رأت بعض أعضاء
 زمره ... أعدته ... مدرسة ...
 جامعة ... حياها ... محمد ...
 سارة ومدينة وللي ومصحف الطحاة والعصمور
 الملكة فكانوا في كل ذلك البناطلة بالنساء على الروه
 أسي يتوفر عليها المعرف في باب الآثار ..



أعضاء المؤتمر عند زيارتهم لجامعة القرويين

التوصيات

وكانت اللجنة قد أعدت عدة تكتيكات للاداب والرياء
 فقد أحسن حسنة نفس الكار حيث على البلد
 اوبرر ومدير الإدارة الثقافية وتأتي مندوبي الدول
 المشاركة ... لكن ما هي التوصيات التي خرج بها
 المؤتمر بعد هذه الأيام المفعلة بالمشا والحديث .
 بعد كان في صدر التوصيات الإلحاح على وضع قانون
 آمادي موحد يهدف إلى رعاية ذلك الرصد الهام
 الذي تمتلكه الدول العربية ... ثم كرر المؤتمر وحاهه
 في إنشاء مكتب دائم للآثار تابع لجامعة الدول
 العربية يكون من أعماله

١- أمين التعاون العلمي والعلى من المؤسسات
 الأثرية في الدول العربية

٢- وضع سجل كامل لمنطقته بالآثار في البلاد
 العربية بين فيه اختصاصاتهم وأعمالهم

٣- إصدار سيرة دوريه تضمن أهم الإناء الأثرية
 ... بالقراري والبحوث والدراسات والمشاكل الخاصة
 بالآثار في كل بلد عربي

٤- سن قواعد عامة ... د ... فيها تبادل الآثار
 بين المحاف في الدول العربية

- ٩- طريفة الحفائر الأثرية للأسناد روماني .
- ١٠- وحدة العناصر العربية في العمارة والزخارف
 الإسلامية لتذكور أحمد فكري .
- ١١- ترميم الأبنية الأثرية التي لا يمكنها الدوحة
 للاستاد مطيح المرباط .
- ١٢- العرب من السمات الإسلامية للمسيو
 سويل .
- ١٣- نشر نص باللغة العربية من ماء عصر العظم
 بدمشق في القرن الثامن عشر للدكتور عرت عبد
 الكريم .
- ١٤- الآثار العربية للميم أوريشا .
- ١٥- حالة الآثار بالحرائر للأسناد موسى رروق .
- ١٦- مدسة تلمسان للأسناد عبد القادر ...
- ١٧- القبول الأندلسية للتذكور حمان محمد محرز .
- ١٨- أسهم التوسكو في الأسماء على الآثار
 للاستاد داتكو .



أحدى الجلسات العامة للمؤتمر الثالث للآثار
 بالبلاد العربية بعدسة فاس

... من ...
 من نحننا ملك تسمه وتلاتون منورا هذا عدا
 المديونات المحدية والودائق الإضافية المخدمة من
 محصف الحباب ... ويمكننا بهذا أن نقدر قيمة
 المؤتمر العلمية ... وخاصة اذا ما عرفنا أن كافة
 اشراكين من ذوي الاختصاص وفيهم من يعد ممن
 احبوا الدوليين في الآثار على أن فيهم من يختص
 بحانب معين في الآثار عملا يرى من توجه للآثار
 العربية وفيهم من تنحه للآثار الرومانية وأحبرون
 اقتصوا في الآثار الإسلامية .

و بعد هذا أوصى المؤتمر بالنساء محبين لها حق
والعهد في كل دولة عربية له حق الاشراف على اقامه
المتاحف والمعارض وتعليمها

4، يوصي المؤتمر بالهوض بالدراسات الإنترية في
اسوان العربية وخاصة بإنشاء معاهد الثرية مدققة
بإدارة الأبار على سبيل المعاهد المصححة بالمحجف الكبير

5 يرى المؤتمر ان صيانة المائي الانثريه ومعاشه الأمان في كافة البلاد العربيه تصعبان المناديه
مركز للرسم لتعديده الخدمات الفنيه الضروريه
سحيم امضاء حامي الدول العربيه

(١٦) يوصي المؤتمر بأن يقوم المحذولون في الأنار
بانتمس إلى تطوير نشاط الدول العربية بما يحقق
الأهداف المرحوة منها ومن ذلك الداب على تجديد
أساسه العرض المتمم بها وإنشاء اشية لها واقصة
معارض مختلفة من وقت لأخر في داخل اساحف
أو متعلقة داخل الدولة وخارجها

١٧ يوصي المؤتمر كل دولة من دول الجامعة العربية
بأن تبادر باتخاذ تدابير فورية وفعالة
لحماية حقوق المرأة في العمل
وأن تبادر باتخاذ تدابير فورية وفعالة
لحماية حقوق المرأة في العمل

9 يوصي المؤتمر بأن تقوم كل دولة بوضع حرائق
تنبئ بها جميع المناطق والمواضع الاثرية وبعض
مبتمل في ذلك على حرائق المأجحة الحويه

الأسر الحرة في تربية الطفل

الاستاذ

محمد محی الدین مستوفی

روح انصهر وهو مفاد برمى الى اعطاء الأطفال مفاد
كثيرا من الحرية ، بل الى اطلاق الحرية للطفل كاملة
غير منقوصة داخل المدرسة .

والواقع ان اولئك الممن لم يشادوا بالمبدأ الجديد لمجرد طرائقه او تألبا على النظام القديم وكفى ، وانما كان قناعهم تلك الدعوى نتجه لما اجروا من اجداث في ميدان التربية ودراسة مشاكل الطفولة دراسة ميكانيكية صحيحة أدت بهم الى معرفة طابع الاطفال والوقوف على مايتحلى في نفوسهم من نزعات

هذا وإن أصحاب المدرسة الحديثة يعطسبون
بفرضتهم السابقة بأسباب مقبولة مقبولة ، فيقولون أن
أساسهم يختلفوا في حملهم أسيادا حتى يسمح لهم
بأساء أولادهم على العير ، ولا عيدا يجب أن تنقلوا
بذلك الأوامر صاغرين وبكرعوا أكرها على الفعل ؛ وإذا
ما صبح أن في كل شخص ما نوعتين نوعة إلى التعلب
والسيطرة ، ونوعة إلى الخضوع والاعتقاد - وهي
"مما" تنهى إليها العلماء بالبحث والاستنتاج - فإنه
حجة بشد إليها أولئك المدعرون لحمل طائفة من
الناس على الخضوع والامتثال ، وطبعهم تدفعهم في
أوقات بعضه إلى الانسلام والسيطرة مما ؛ إلى
في ذلك استحقاق بكرامة النبا ؛ إلى ، أن لكل
شخص كرامة يجب احترامها ، وتعا لما تقدم يجب أن
مرك الأطفال في المدرسة حرا يفعل ما يشاء متى شاء ؛
فلا يقوم في وجهه عناصر لخرسه ، مهيمن علمي
شخصيته ؛ ومن نتائج الأبحاث السابقة أن الكثرة

ان التربية القليديه التي تالفت الى حد بعيد
 لبحية خاصة في القرون الوسطى كانت
 تنحصر في التعليم على المعلمين وكان المعلمون
 في ذلك العصر اعد من ان يفكر او يحقق التربية
 ومثال ذلك اطفاله يفكر في السماح للاطفال النساء
 الدرس حتى بعد ان شغل من الحرب والعمل
 انساني . ومن ثم كانوا يعاملوهم معاملة شديدة
 اساسها العمل والكد .

والواقع أن تلك المفاعلة الشاذة كانت وليدة
الأحوال والظروب الإجمالية والدلتية التي كانت
يحيط بالمدونة العتيقة : فالتاس كانوا منقسمين
بين من يصفه بالبربر وبين من يصفه بالثغرى
وصفه العبيد والرقوق وكانهم يحفظوا إلا لطائفه
الأسباد وتلقي أوامرهم في انقياد واستسلام ثم إن
العقائد الدينية وذلك خاصة في القرون الوسطى
كانت تعرض فرصا على الناس بحيث لا يسمح لأحد
في أن يراجعها أو ينازع فيها . وقد ساعدت
الاسماوية بصورة حارة جعلت الجمهور
بمعاة أولياء الأمور : أصعب إلى ماسبق أن نظام الأسرى
بعضه كان يمتاز ببطرة الأب على أفراد العائلة كلهم
وم يكن هناك من تحدته بعبه بمعارضة رب العائلة
فما أصدر من الأوامر أو أشار به من الرأي . لذلك
كانت المدرسة القديمة لا تسمى بوجود الطفل فضلا
عن أن تعكس في إعطائه نصيبا من الحرية .

فلما ذهبت الاستقراطية القائمة في العصور القديمة وحس محلها بنظام جديد - وهو النظام في الدول الديمقراطية المعاصرة - كان من المفهوم في سمري تلك النعمة الديمقراطية في جميع الجبهات الاجتماعية بما فيها المدارس الحديثة في ومن ثم علمت طائفة من المربين كمونتاني وروسو ومونتسوري وغيرهم سادون بمبدأ جديد في التربية يتلاءم مع

يقس روح الابتكار ؛ وبما ان النظام الديموقراطي يرحب بكل عامل عسكري وتجعل افراد الشعب جميعهم في منزله واحدة حتى يشجع من قدرات الجميع على الحق والابتكار ، كان من الضروري ان يخلق الحرية للامفال لان اعطاهم نسبا كبيرا منها بحسبهم على الله بالنفس والله بالنفس تحفرهم الى الحق والعمل المسج وفي ذلك تقدم سريع للمجتمع . أما من الناحية الحقلية - وهي اهم بكثير من كل ناحية اخرى - فستطع القول بان الحرية يمكن ان تظهر شخصيه وتقوية ارادته بطرا لها يكون قد اكسبه من تحارب في المدرسة ؛ ولا شك ان تلك الحارب هي التي تجعله قادرا على تدريس سلوكه والخلق بالاحلاق السامه ، بحيث يكره من يتقدم نفسه ما يحب ان يكره ويحب ما يحب ان يحب . ولعمري ان هذه المرحلة هي اسنى ما يمكن الوصول اليه وهي الغاية من التربية الحقة . أما اذا تبين ان هذا هو الامر من العلم بحيث لا يحرر الا

ينبغي ان النظريات السالفة على طرائقها وحديثها لا تكفي قيمة في نظرنا الا اذا كانت تسهم انفسهم في التعليم ؛ أما تطبيقها فقد شرع فيه بعد في مدرسة كالتالي انشائها المربية الانطابية مسسوري والتي تعلق فيها على تطبيق مبدأ الحرية بمعناه الواسع الشامل لا من الناحيتين العقلية والحسنة فقط . بل من الناحية الحسية كذلك . وهكذا العب المربية المذكورة المفاهيم في الارض جعلت مكانها مفاهيم محررة حتى لا يشعر الصبي بسلطة يضغط عليه كما جعلت افضل حرا في ان يدخل حجرة الدراسة او يخرج منها دون ان يعرض له احد . وله يكن المعلم في تلك المدرسة استودحيه مفاهيم من المواد ؛ اما المعلم فكان عليه ان يتبنى موقف المرشد والمساعد حتى تربي في افضل القدرة على العمل ويتمكن من استخدام حواسه بصورة مفيدة . اما من الناحية الحقلية فانظم في تلك المدرسة يعطى كامل الحرية باستخدامها كيف يشاء على شرط ان لا يسيء الى زملائه .

ومن الظاهر ان مدارسنا لاتتبع هذه الصيريات وذلك لأسباب مادية ومعنوية معا ؛ واذا كنا سنجح لهذا الحرية في المدرسة فانتا مع ذلك لانتموا باحلافها كماله للأطفال لان ذلك قد يؤدي بهم الى العومس وعدم الاستقرار بل يدعى ان الطفل لو عاش اليوم في

مدرسة يشبه نظامها النظام القائم في مدرسة مسسوري لما استطاع ان يتابع سيره في الحياة باطمئنان لان نظام الحياة ونظام المنزل مخالفان للروح التي تسود تلك المدارس المالية . اجل ، متى خرج الطفل من المدرسة الى المجتمع فانه يرى نفسه محاطا بسياس من الغرابين وصعب لصالحة طعا ولصانح موافقه ولكنه يرى مع ذلك في الموضوع لها واعمل بها ثقيلًا من حربه ويعوده . وهناك سلطة الأبوي التي لاتزال باعثة المفعول في وسطنا الإسلامي ولا سيما ان نفس سلطة الوالدين . ولكل هذه الأسباب يعتقد ان ليس من المصلحة في شيء ان نترك الامور تحري في انفسها ، لانتحكم في المعلم احد ولا يخص هذا الطفل لطام قار ؛ فنحن نريد ان يعطى الطفل حرية معقولة اكثر من التي يشتمع بها الآن واقل مما يرمي اليه نظام المدارس التوجيهية التي سبق ذكرها ؛ يريد من الوالدين ان يجمعوا من سلطتهما على الطفل تفهما ملائما بامساره كائنا حيا له شخصيه وكرامه كما يريد من المعلم ان يحمل الطفل أساسا في تعليمه حب ان يربي المعلم وراء ظهوره فكرة العقاب الذي اعلمه وحمل الطفل على استخدام مواهبه ليتمكن من التفكير السليم ، ولذلك يجب الا يقدم له درسا الا على شكل يرهق حاله ويحمله الى النشاط والعمل المسج . ذلك لان نشاط الطفل هو الذي يسبح انفسه لمعلمه لتكثف عن نزاعته وميوله ، فتعدها اذ ذلك بالهدى والاصلاح لان المسألة مسألة تربية قبل كل شيء وبعد كل شيء لا مسألة نظم فقط ؛ ومن آثار الحرية الفاعلة في التعليم انها يحب العمل الذي الطفل وتسحبه على الصبي في السبل حتى يحصل اعنته من المدرسة ؛ اذ تمكنه من تعليم نفسه بحد . وهذا الحرية هو الكفيل بانفسار المعلم بمسؤولية ؛ فعمل سلوكه تبعاً لمصلحته ومصلحة مواطنيه ؛ وعليه فهو الذي يعينه على تقوية ارادته بحيث يصح سيطرا على نزاعته ، يتحكم فيها كما يريد . ولا يصح الا تلك الارادة القوية . وفي الموضوع لها تدرب له على المكاره لان الحرية الحقة هي الالفعل مائتاء ولو صح ذلك لكنا - كما حال احد المفكرين - عبيدا لشهواننا ونزعاتنا المضطربة ؛ ولكن الحرية بمعناها السامي الصحيح ان يعمد الى كل ما يعيننا على استئصال بواذر الشر والفساد الفاعله بالنفس ويعمل على تركه كل خصلة حميدة فينا حتى نحقق بذلك لانفسنا حياة سعيدة تفمرها الفضيلة وهماذ يكون قد أدركنا معاني التربية الحقة .

ويزداد الإقبال على هذه الديانة
سواء إلى الأمام - أو كلاً من تحريماً والتخويف
والشعور بالخطر - أو الشعور بالطمأنينة
والوداد - على حد سواء - في كل عصر
وسراوح في اتجاه الفساد - فالتدين في العصر
الانورثي الأخرى بين خمسة في المائة وثلاثين في
ألمانيا - ويذكر الملاحظون أن عدد المؤمنين تصاعف في
السنوات العشرين الأخيرة -

منه احدث عهدا بغير حذر من سعيه
عربي - وجه بعض الدول سائبا بظرفه
وقد اصحت اليوم مدانا لتنازع العود من بلاد
الحدّة والكثلة الوفياتية ، فيما نرى ألمانيا العربية
و «اسرائيل» من جهة اخرى تذلّل ما هي وسعيها
ليربط مختلف العلايق معها ، وقد ترددت على امريف
السوداء منذ سنة 1957 عدة وفود سوفياتية بمختلف
الدرائج ، وامصت اتفاقات كثيرة ، بينما استقرت
سفدرات يرأسها كبار الشخصيات الروسية في اكر
وكوباكري ، ويوسع الوفياتيون امكانيات الاتناقي
معاون مع الدول سائبة في افريقيا السوداء بما
تقدمونه بها من عروض في منتهى الحياء ، ومن جانب
آخر يرولي قسم الشؤون الافريقية في وزارة الخارجية
الامريكية اهتماما مائلا بتلك الدول ، ومنذ الرحلة
التي قام بها خليفة رئيس الولايات المتحدة مستر
رثشارد نيكسن عبر افريقيا امتد التتمثيل
لديوماسي والقنصلي هناك ، ومحاول امريكا بما
تتذنه من عطية خلال المطامع الافريقية ان تحول دون
تسرب الشيوعية الي هذه الدول الناشئة المتطلعة من
اسحية الاقتصادية والاجتماعية ، وما الرحلة التي
قام بها - - - - - حجه نروي - - - - - خدمة سب مؤجرا
الرحلة سائبة في - - - - - في - - - - -
في - - - - - في - - - - - في - - - - -
في - - - - - في - - - - - في - - - - -

للاستاذ،
عبد الكريم غلاب

المسجد: خلية اجتماعية

وتاريخ المساجد في الإسلام يدل على أن المسجد لم يحصر في أداء مهمته طوال عصور التاريخ ، وإذا كانت الحياة الاجتماعية والثقافية قد بدأت تنسلخ عن المسجد نظرا لانتشار المدرسة والجامعة والكتبة والنادي وقاعات المحاضرات ، ونظرا لانتعاش العلم من المدن ومراكز الدين في كثير من بقاع الأرض فأنشأ المسلمون أولا ، وكندول مختلفة في المدن الاحصامي والثقافي يجب أن يظل المسجد عندنا في الميدان ، يؤدي مهمته التثقيف والاجتماعية الى جانب مهمته الدينية ، ويجب أن يظل - كما كان طوال تاريخه - حلبة للنفس الديني والاجتماعي والثقافي لا مكانا مهجورا الا في أوقات الصلاة .

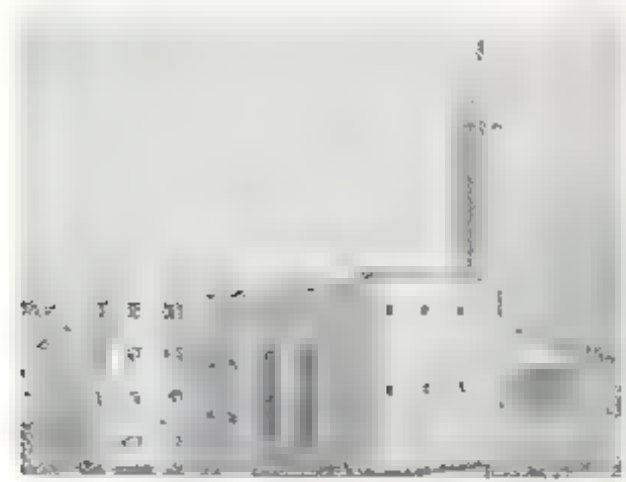
امير الكويت عبد ربه للفرق بمبلغ تصرف منه من المال لاقامه مسجد في طحله ، المشروع الاسلامي ، وليس من شك في أن المشروع الضخم سيحج مشروعا ضخما يليق بالفكرة الاسلامية المبيلة التي دفعت الامير العربي الى تشييد بيت من بيوت الله على المضيبي الذي عر منه الأذان الذي قلب أوروبا .

واحد بهذه المناسبة أن امصر تحترمة نيسا فكرتها وبعثت في مروت عاصمة الجمهورية الثانية عساها أن تكون نموذجا امام وزارة الاوقاف تستفيد منها في تنقية هذا المشروع الاسلامي .

ومنه المشروع الثاني تبنا مع التفكير في اقامة مسجد في حي من الاحياء الاسلامية في بيروت ، اقلية سكانه من المسلمين ومع ذلك لم يحد من مسجد امصر عاصمة في حبيزة مسجد تقوم بها الجمعيات الاسلامية او المسيحية ، لأن الدولة ليس لها دين رسمي ، وعرائنها لا ترصد مساهمات للمشاريع الدينية اسلامية او مسيحية ، وليس من وزارة او ادارة للاوقاف وما احب ان هناك اوقافا تستندى ادارة او وزارة .

وحينما فكر دووا الراي من «محلة المرعة» بيروت في سد حاجة المسلمين الى المسجد اتجهوا الى تأسيس لجنة ، وجمع التبرعات لتحقيق المشروع . وكان من اعضاء اللجنة العالم الاديب الأستاذ عبد الله المشوق ، فأوحى بفكرة الخلية الاجتماعية .

ونقوم الفكرة على اساس ان المسجد كان منذ عرفه المسلمون بيتا لله تقام فيه الصلاة ، وبعد فيه الله ، وكان الى جانبه منتدى يتباحث فيه المسلمون شؤون دينهم ، وكان مركزا من مراكز العلم والوعظ والارشاد وكانت به المكتبة تعدي عقول المسلمين بصرف الله .



منظر الخلية من الجهة الغربية والى اليسار بناء المشغل

وهكذا كانت الفكرة تم حواء التصميم الهندسي مساعد على ابراز التصميم الفكري ، وتضافر الفكر والمنفذ في ابراز سانه رائمة جميلة الشكل جديده الطهر واية بمهم الخلية الاجتماعية .

وتدعت الخلية من مسجد ، ومبتدي ، ومستوصف ، ومدرسه ، ومشغل للصناعة ، ودعم لاساء الخلية العادة والاحصاع والصحة والعلم والعمل

نحو 400 من المسلمين وبه عدة حصة للنساء ، وهو يجمع في المسجد بالغ بين الفن المورق والمزج العربي ومعروضا قرشا أيضا ، ولا يحلو في وقت من الاوقات من انصليين والداكرين والوعاط .

وبانتاع ميزانية الحلية بنت بجانب عمارة المسجد مدرسة للبنات تسع نحو 600 طاللة وقد تبنتها الحكومة ؛ والى جانب المدرسة يوجد المشغل ، ويعمل على تعليم الفتيات بالمحان منور الرسم والتفصيل والحياطة والطريق مما يساعد الفتيات على تأمين مستقبلهن وبقي الفتيات منهن المور ويحفظن عصرا ماضيا في الانتاج .

ولقد وجد المشغل اقلا كبيرا من الفئات ويقوم معارض نجاحه لمخاتنه من الآلة ، حري ، وسورج ملابس اسي ينحيا على الفقراء والمورين والاجئين ،

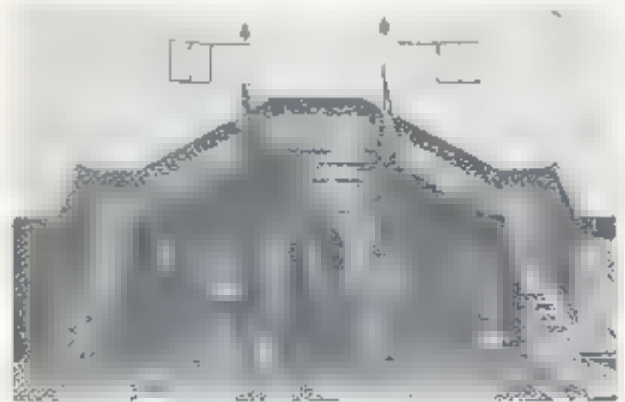
وقد قامت الحلية على سراج ابوعلى ومي مقدمتهم املك سعود الذي سورج نازيد من ثلاثين ميدي من المركبات - فحجم يد اسي على سمس حلية وصلى اسيه سيب .

وكان لدى حروب عهده في تحقيق فكرة ايدسه ، اجتماعه بجمع اء ، حري -

فلم لا يكون المثال الذي خرمه بيروت قدوة للمعرب حتما بشيء الساحد .

انا تدعو الى ان تكون الحزبة الاولى لي المسجد من سيب في سيب

ووزن الحلية فوجدت طاقها الارضى فاعبه
مخاضات افعه حلية مخبوء احلى بحير
مخاضات افعه حلية مخبوء احلى بحير
مخاضات افعه حلية مخبوء احلى بحير
مخاضات افعه حلية مخبوء احلى بحير
مخاضات افعه حلية مخبوء احلى بحير
مخاضات افعه حلية مخبوء احلى بحير
مخاضات افعه حلية مخبوء احلى بحير
مخاضات افعه حلية مخبوء احلى بحير
مخاضات افعه حلية مخبوء احلى بحير



النبر والمخرباب في مسجد الحلية

والى حاسب البادي دخل الميوسف الصغير وبه عبادتان وميدلية ومخير باحدث المعدات الطيبة ، وينتوف عليه عدد من الاطباء المتطوعين ساعات من يومهم يعالجون المرضى ، والقائلة هناك توجد سجاد كذلك وساهم الميوسف في التنظيم والارشاد انصحى والاعانه في الحالات المتعجلة .

وحيث ان لا يصرح لارسل بانه وحلف بمختلف الكتب العربية والاحبية ، واحدير بالذكر ان معظم هذه الكتب قد تبرع بها المؤمنون او المكاتب او دور النشر والطباعة .

وفي الدور الثاني من هذا البناء يوجد المسجد بسمة الرحامي الثمن وقاعته المنفعة التي تسير

الحياة والتخلق عن برجسون

لأستاذ فواد مجسم
معهد الجمهورية العربية السورية لفتح الرباط

وبو كان وجودنا مركبا من حالات منفصلة ترتبط بينها ذات عديده انتتر بعدد خاصه الديمومه لأن الذات التي لا تغير لا تدوم . وبذلك لا نحسن الا على بعيد مصطنع للحياه الداخليه ذلك لاننا يعمل الزمان الواعي بينما الزمان هو نسج الحياه العفسيه . ولكي نوضح هذه النقطه يتعين علينا ان نتصرفه على احسوان النفس .

الحصيه تنقل في الزمان . - - -
بالامن غير ما أنا عليه اليوم وسأصبح عدا شينا آخر اسير على خط الزمن كمضربك بغير اثناء بحركه على محلي بحركه اظهر في شكل عندما افوه في نقطه معينه واظهر في شكل آخر عندما انقضى الى نقطه اخرى . بالامن كنت حائفا ملا واليوم اما بعد ويدا ربما أصبحت مقيضا . ان نفسي ممثله الآن حيا بهذا الشخص ويسمر هذا الحب سنه او سنين ثم نحن محله حب او بعض لنحس احس وهكذا فيما يطلق بحس الاحوال . الاعمال مثلا انفس ساعه او بعض ساعه ثم تحمي فنحن محلها افعال اخرى ومن ثم هالك تطابق بين احوال النفس واجزاء من ابرس . فالاحساسات والحيالات والافكار والحواطر بطرد بعضها بعضا كما بطرد الاعيان والدقائق ساعات ودقائق اخرى . تلك هي صورة النفس كما تبدو في صورة الزمن من الناحية الظلمة في باعتباره اضر احوال النفس .

الا ان من يعرف نفسه ويتعمق احوالها ان يرمي بهذا الوصف ولم يقع به اذ ان الديمومه ليست آتيا نحن نحن ان والا لما كان هناك الحاضر ولما تحقق امتداد الماضي في الحاضر اي لما كان التطور . بل ان بلغني محالا آخر اقرب اليها وأكثر اتصالا بها واتساحا معها بل يتحد بها كل الاتحاد وما يصح ان

الفلسفة المعاصرون - مهمما ثلثت
يتجههم مواقف . اختلفت - على ضرورة البحث
عن حقائق بعيدة عن مسبق مدحمة
المعاداة ، او التجريبه العلميه ، وبعبدة ايضا على ان
للمعنى المطلق المعروف سواء اكان ارسطيا او اودريدي
رياضيا . وهذه التورده الفلسفيه لها اعظم الاثر عمليا
وعلميا فبعد ان كانت الفلسفة في القرن الثامن عشر
وحرر كبير من القرن التاسع عشر باعة وحادسية
اميه للعلوم الوضعية اصحبه مسوده ومسؤوبه عن
تعبيرات حطرة في ميدان العلم والعمل .

ولكن انعاد بعض العلماء والفلاسفة للتعبير
العلمي لا يعني انه لم يعد عندهم شبه في العلم وانما
كان هذا الانعاد تعبيراً عن عدم تفهم في نوع معني
من التعبير . فلا ينكر الفلاسفة المعاصرون والعلماء
ان المعادلات الحبريه التي يعبر بواسطتها عن العلاقات
الطبيعية صادقة او دقيقه ولا يكرون فهمه انطق
العمل . وانما فكرهم ان هذا الطوق لا يستدل
على صحة مطلقة في المذا والتعبير . فطرحوا الى
تعبير مرض ينتزع القشره الظاهرة للعالم والاسرار .
وهذا هو العمل الذي بدأ به برجسون رياضيا فسي
تأسيسه الا انه فهم انما كي تحرر العلم والفلسفه من
هذا العلم الاستدلالي المتكرر يجب ان - - -
الجمع بين روح فيه وروح هندسيه . فافتتح بذلك
عصرنا حديثا .

بذا برجسون بان كان ماديا ولكن التفكير في
الحياة النفسية قاده الى انكار قول الماديين انها مؤبده
من صاغر منفصله عن الماديين . - - -
فاحياء النفسه سارغب منفعة ان يفسر بوجه
اي تعدم عنصل من الكيفيات بل حده جذبات الماديه
الماديه التي هي كثرة من الاحداث المتمايزه المتعاقبة .

دائم عنه قد يمر في نفسه ولا يتأمله في شيء مما زال
و ربحه . حرف الأولى . ولا يستطيع هذا الفرد
أن يحدث عن نفس الإنسان ولا أن يصف
الاشجار التي اظلم واستند الى جلعهها بمن الوصف
لأن قد تغيرت واحاسه قد تغير كما تغير
نفسه . هذا هو معنى النفس الحقيقية الديمومة
واحد ما يجب بوله عن الديمومة اننا لا نستطيع
اكتسابها قبل أن تدخل في النفس موطئها الاصلي
كما اننا لا نستطيع ان نرى من حيث هي

احياء الفيه اذن لفلانه اذ انها انما هي
باطن وحقق مشتمل او ديمومه لا تحمل رجوعا الى
الماضي وعوده ظروف بعينها ولا توفعا للمستقبل
صرويا كما تحمل الظواهر المادية . واحوال النفس
مستحقة على ذلك في كل حال . فكلما
وتجدد في كل حال . فكلما
نفس الآن غير نفس البارحة لاني حال نفس اليوم عند
انضم الى حالي امس فحواله بهذا الانضمام اي من
شبه تقدم النفس من الماضي الى الحاضر والمستقبل
ان تعين في صورتها وفي قواها . فان ظهرت
اسوم سعيدا لنفس منه الامس فمعاذ ذهاب قد
بعد . او جودها وتحدثت في معناها وفي
قواها . ولكن هذا الكلام لا نجزم الا بنسبه الى
كائن حي . وفي النور دلالة واصحة على الحياة
لان النور يحمل تميرا وتحددا عضلا وما دام
اشعور والديمومه امرا واحدا وما دامت معالم
او جود كنهها راجعه للديمومه فهي في ايمانها حية
بل ليست الديمومه الا حية متصلة .

يعول نرجسون ليس الكائن الحي مجرد مركب
من عناصر ساقطة كما يرى الآلون ولكن الحياة شيء
غير انعامي وشيء أكثر من العناصر ، أن الكائن
الحي بذوم ديمومه حقه فانه يولد ويموت ويهرم
ويشعر . وهذه ظواهر خاصة به ، لا تدور بأي حال
من الأحوال خارج كيانه .

المبرنة والكيمياء على مئات الصدوة الممياء
 فان هذا وهم من الآلس اذ انهم يظنون الى الكائنات
 لحة فيحطونها بالفكر الى سائط ويحطون من هذه
 سائط المفعولة امولا تاريخية على حين ان المصور
 في الكائن الحي «وحدة مركبة من آلاف الخلايا
 الحساسة مبرنة فوسفا مبرنة» فكيف انصمت هذه

[illegible]

فالماضي يحفظ معه صورة آله . والى
ما هو الطبع أن لم يكن تكتفا للتاريخ الذي عشناه
مد ولادنا . فدا لا نظير ابن الماضي كسرا في تفكيرنا
كامل في انشاؤه على صورة قبل او نزوع . ولا
نفسه من حبه في الماضي . ان شخصيا تنصو
وسمح دون انقطاع وهي بهذا المو تكسب ثوبا
لا يمكن ان يباه عن قبل لان النسوة معاه اسقاط
في النفس لما ادرك في الماضي او تصور تركيب
جديد لخاصة مد ادركت سابقا .

بعد برحمون يحدث في صفحة رابعة عشر
ذوي شخص لأول مرة في حياته مذنب برمع ان
حجب فيها سبعين ويذكر برحمون احسانه الاولي
بالسائر والاشجار التي لم يكن له عهد بها من قبل وكذلك
الحرق والكنائس والرهاب وما يعبر لهذا الشخص
من اشكال ومورد واحد او اثنين وموحا ثم يمضي
عليه الزمن او تمضي معه في البرمن وهو في تلك
أمدته ما يراد سمي الانسان بك الاسم اسى
اطلعت عليها لأول وهلة . فالبارل هي هي او تدو له
كذلك في لغة العادة والاشجار هي هي وكذلك
الطرق والمنزهات . ولكن من شئ الامر بحسب ان

أحركه الأصليه في وقت ما وفي نقطه ما من المكان
 مع يار حي واحدا أجساما كونها على التوالي وأنهم
 من جيل إلى جيل وانقسم بين الأنواع النقيه ونسب
 من الأفراد ذوي أن يعقد شئاً من قومه بل أنه يرداد
 قوه كلما تقدم ويرداد شعوراً فهو في النبات سبات
 وحمود وفي الحيوان غريزه وفي الإنسان عقل وعده
 الميقات محسسه بالفضه لا بالدرجه محسبه .

ولكن هذا التيار الحي الحالي هل يكون هو أنه
 أنه شبه بأنه وكثير من عبارات برحسون تؤدي هذا
 المعنى من قوله "أن فكرة الخلق تعمق بالكلية إذا
 فكرنا في أشياء مخلوقة وشيء يخلق أما أن يفهم
 المعنى كما تقدم ولز يخلق كلما تقدم فهذا ما يشاهده
 كل منا حين نقرأ إلى نفسه وهو يفعل . " فلا يصح
 أن نشير مع الخلق فعل كائن يخلق بل الخلق والله
 سبحانه . الخلق مستمر الجسد هو والله
 سبحانه . حدس . بينهما وليس هناك محل للكلام
 في أنه كائن . حدس . "ما يجب القول بأنه طامه
 مصغه مدققة وحياة متصله متقدمه في تحديد
 مستمر وعلى ضوء هذا يصح أن نقول أن طموح
 النفس معقول ومقبول . إذا كان الخلق هو الأصل
 وهو جوهر الأشياء الأصلي وإذا كان الشعور هو
 الأصل . إذا كان هذا هو الأمر فالشعور المدفق في
 العالم لن يموت بل قد ينشأ من جديد في الأجسام
 لمحيي ما كبار ومبما .

وصف برحسون فعل الحياة وصفا رائعا بل
 يستطيع أن يقول أنه بلغ ولو من بعد سر الحياة
 ولكنه مع ذلك لم يذهب حتى التعبير المعبر الموصي
 لم كيف ينحدر الحياة وكيف تصمخ . قد يقول أن
 الحياة لا تصمخ في الأصل والخلق المطلق ولكن كيف
 تصدر عن الأصل الحي ما في طبعه الإصحاح وما
 هو فاس لسبب والتعدد . قد تكون هناك ميسرة
 فلسفيه تلك أسطورة التي تستعنى من حالي متمايز
 عدم التمايز من الحوادث فانه برحسون يقوم بمحاوله
 مره (في ثنه على الأقل) فيريد أن يتجنب تشبيهه
 الله بالإنسان والأفعال الإلهيه بالأفعال الإنسانية ولكن
 مع ذلك أمكانه فيه لم ينحدر الوجود ويصمخ
 ويصمخ للعدة . إذا كان الوجود في أصله ديمومه
 مركزه وحلقا أصيلا ليس معرضا في طبيعته
 للإصحاح والابتعاد فلي لم يبق الوجود على حاله
 كما كان في الأصل . لم يصمخ فاصبح لا كائنات حية
 فحسب من متجهه أصلا إلى المادة وإلى الموت .

ثم تشبه آخر سببه برحسون الخلق بدخول
 يد في برادة الحديد . لا تصور أن يدي تحل في برادة
 الحديد أني تمكش ويقاوم حركه يدي أثناء تقدمي .
 لابد أن تأتي لحظه تكون فيها يدي قد بدلت جهدها
 وعندما تجمع حيات برادة الحديد وتكثف صورة معينة
 هي صورة يدي التي توقع وجرة من ذراعي . لفرس
 أن يدي وذراعي كانا عبر مرتين ولتصور أن هناك
 ملاحظين لبرادة الحديد بعد حصول تلك الحركه غير
 المسوره هؤلاء لو تصورناهم علماء طبيعين سيبحثون
 على تلك الصورة وذلك النظام الذي أحدثه
 . سوف يبحثون عن تلك المعه في البرادة
 . سوف يبحثون عن تلك المعه في البرادة
 سيعبر موقع كل جرمي مادي بتأثير الجزيئات
 المحاوره هؤلاء الميكانيكيون . والعريق الآخر يقرر
 وجود تصميم سابق على هذه التأثيرات هؤلاء هم
 الفلاسف . ولكن الحقيقة أنه لم يكن هناك إلا فعل
 واحد لا تحرك هو فعل يدي وهي تحاز برادة الحديد
 وهذا المعنى هو الذي يصير جميع الحركات .

مما سبق نلاحظ إلى حد ما اثنييه في موقعه
 برحسون الشعور والمادة . الشعور من حسن المعنى
 الخالق وهو الذي يحيي الأجسام ويدونه تصبغ
 كالرملا الذي من القديعه والمادة وهي بعض الحياه
 وبكده تفيض بصدر عن الأجسام الحيه . وفي نهاية
 الأمر يصد عن المعنى الخالق . المادة هي الحياه
 منقلة متحمدة . المادة تثبت من وهي التيار الحيوي
 أو بوقته مما هي إلا شيء يعنى تحدد وتمدد . كما
 شاهد في أنما نحن ندع فكرنا بحري اتعاقب
 فبدد في آلاف من الذكريات تنير فراحى
 شخصنا وتسرل في اتجاه المكان أو كما شاهد الماء
 يتدفق من نافورة ويرفع خطا كعبا دفقا لم يهبط
 على شكل مروحه قد انفصل بقطره أمراسته
 وماعبد وتماعات في مساحة أوسع .

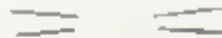
ولو كانت الحياة ترسم مدارا واحدا لكنا
 أحرقة أسطورة أمرا سبطا كل الساطه ولا نطما
 سهولة أن يعين اتجاهها ولكننا هنا أمام قسده فسد
 انحراب وتذبذب اجرائها وهذه الأجزاء أيضا موع
 من أقسام قد انصهرت بدورها إلى أجزاء أخرى من
 شديدا أن تفجر وهكذا خلال زمن طويل . أما نحن
 فلا ندرك إلا ما هو مرس ما أي تلك الحركات المستمرة
 أني يجب أن نبدأ منها كي يعود شئاً فشيئاً إلى

ثم كيف نعلم ان الله موجود وأنه متميز عن العالم . لا مجال للدليل المعلي على وجود الله في فسحة برحمون . والواقع انه يستقد الأدلة السفة ويرفضها رفضا باتا . فليل الحرك الاول مسعد من جراء هذا المذهب ان ليس بوجد سوى حركته غير محرك ولا متحرك . ودليل العلم العائنه بتباي مع المذهب كذلك فالولا العائنه تعين صورة المستقر نحن نعلم ان الديمومة خلق متعدد وثانيا العائنه شبه عمل الطبيعة بعمل الصانع الانساني مركب قطع واحراء ليحقق نموذجا بينما الطبيعة تكون وتخرج الكائن الحي بأكمله من حلبة تتكرر .

واذا كانت الأدلة على وجود الله غير باهضة فكيف نعرف الله ؟ لا سقى لدينا سوى الخبرة . والواقع ان برجمون يدعي اقامة **دراسة** حرسه منوها ان كل موجود هو بالضرورة موضوع **دراسة** حاصله او ممكنه . ويرى ان لدينا تجربة به نبدأ ان حدى ديمومنا يصلنا ديمومه تتوتر وتتركز ويرداد اشدادا حتى تكون الاندبه في الحد الأقصى وابدية الله ديمومه كذلك وهذا يعترق برجمون عن انطلاقة الدين يرون ان الله ثابت مسكف نفسه منقول ولكن الموحود الكائني نفسه ليس عرسا عن الديمومه بالضرورة وان هي الحركة لنا اكر عن ارباب وهكذا يطور برجمون فلسفه الديمومه اسى النهاية ويسعى عن الاله اثناب باله متغير أى ان الاله عدة موجود نسبي مركب من فعل وقوة موحود يصحهم كلما تقدم ويتكسب شأ جديدا بلا انقطاع .

ثم ان برجمون يقول في الكثير من الاحيان ان القوة احيويه «تطلق وتنمو وتصح بدون بوقعة» ولكنها تعمل ذلك بطريقة عيباء ولكن كيف تنمو وتصح بطريقة عيباء ؟ ان مجرد هذه الكميات تضمن وجود عمية تهدف لامة . فالمستقبل يتضمن عصورا في الحاضر والماضي . والماضي لا يقتصر ابدا على كونه فدما ليس الا كما ان الحاضر لا يكون جديدا تماما . ان الطور ليس تطورا اعمى ولا هو غير موجه في تميزاته . ان اتجاه التطور ليس هو ان يصح شيئا ايا كان فحسب ولكن ان يصح شيئا محددا وهذا بدوره لا يقتضي بالضرورة تفحا ميكانيكيا ما هو محدد من قبل تحديدا كاملا .

ومع ذلك فان برجمون يعد اكبر فليسوف ظهر في فرنسا منذ عهد نبيد وكان نابيرا واسما عمقا فقد اداع لونا من التفكير واسلوبا من التعبير طمسا على سائر قروغ المعرفة العنمية وبحاورها الى السياسة والادب لان افكاره كانت تنق تماما مع نبد المتعدات الفكرية التعلدنه . وبسط الصعف ابواصحه في التفكير ابكائكي . وكانت فلسفه احصاها على رعة انعميه الصفة التي تحاول ان تحصر الواصح كنه في مقولات مجردة كما كانت احصاها على المادية الميكانيكية التي تنزل الكون بأسرد الى مستوى اعزباء وكانت دلالة التاريخة انه قصد الى اتعاد اعم الى اطلاها المذهب المادي فهو يبدو من هذه الوجهة وكأنه واحد من اولئك الابطال الذين اشد بهم اولئك الابطال الذين يقولون في الانابه ليعلموا امنانهم بالروح .



ایں الشریعہ؟!؟

للاستاذ
الحسين وجاج

وإذا ك من الإسماعيل بحج على المسلمين
فما أمة عظمى لها مجدها وحضارتها ، وإذا ك
المسلمين إذ ذاك بالسهة العربية تثبت الاسمائته ،
وكنا نثبت نلحظر الذي يذاعها في الواقع ، إذا
كما كذلك ، فقد اصحا اليوم نحن انفسا حربا
عوان على هذه أمة الكريمة ، لهه القراءن والفاسه
بين المسلمين واصبحنا نحن انفسا نهمها بما
لا يسمها به إلا الد أعدائها وأكثرهم حقا عليها وعن
اتكلمين بها .

« - يا مانع من هذا وهناك المظالم بالعربية
والجاء أعداءه والادارات العامة - ولكنها مطالبة
خدمة - لا تكاد تظفر حتى تحمي - فهي لا تراقب
حاجته من الرحمة كالدولة في عهد الرضا - بل
الحواف من أطمعها على الأمل في اتحادها -
الإلابة لا مصلحة لكثير من الناس في إحياء العربية
واستعمالها - وإن هناك كثيرا من النوايا دعا الناس
إليها في عصرنا هذا على قولها سهل وتصدر

ويعني الآن
وذن ان يستحق في عصره
في حق هذه اللغة علما ان عصره
شأنها وأن منه مواظبا الى تعصيرهم في حبها
ومحاولة ارجوع معهم الى الفهم بحوله عبر القرن
الاولى سرى كيف اقدم اسلاميا الاقدمون على اعلاء
شأن اللغة العربية بنفس اعدائهم على اعلاء كلمة الله
وشر حضارتهم الناعرة في ظلها ، تلك الحضارة
التي هبمت حومسها الحارة كل من سبقها من
الحضارات البشرية الى تهذه الناريخ باحتراسها
بسرعة ححية وفي عصر لم يوفق فيه عن وماسين
انتصم ما هو موفر في عصرنا وانما هي التهم الغالية
والبادئة الفعساء والنعم والالباء تلك الصفات
الاسمانية التي تجد فيها مصداق قول الرسول العربي



كان من جملة الأحلام التي دلتها العقول على الاستقلال ، والأمال التي كان يرحو تحقيقها بعد - أن يستل من الساحين فكرة ، مرة بعد مرة ، في السياسة ، ففكر فكر عريضا ، راحي ، فاستدعى جميع من كان حائضا ، ويعبر في نظاما ، وكانها بالعلمة يعرفه ، كان من أعين أو ذاك أن هذا الأمر من يعرفه من الساحين ، أن هذه الساحة ليست تحت راحته خاصة ، بل أن أصحابها هي الساحة السياسية ، ولكن أصبح الأمر بالعكس في جميع ذلك .

بعد حانت تلك الآمال وسحرت بك الإسلام ،
ولا تدري كيف نلغنا استقلالنا لآل بروجه واستهلا ،
محولنا عن كثير من الانتفاضات التي كان من أجلها
إن نحيا ، ومن حملها الاتحاد العربي في التفكير .
والتعبير ، بعد أن كما بثوقه إلى هذا الاتحاد وبرى
إن أبحاث بينا ومنه هو الاستعمار - وكان انحر
مظاهر الاستعمار هو المنهج الساسي - وحدا الآ
أقربا محصلين على الاستقلال الساسي وسبب
سبب شؤوننا الداخلية والحدود ...
بعد في تفكيرنا ...

التعليم الاسلامي ومشروع السنوات الخمس

بسم الله
أحمد العبد وحيد

منذ ان بدأنا في العمل في المجلس القومي للتعليم في مصر ، وفي المجلس الاعلى للتعليم ، واني كاتب تكتسي في مظاهرها احيانا صفة التعصب ، نة يجهها الشعب ، ولم يعترف قط بوجودها ، كما لا يهوا انصار فريق على الآخر بقدر ما يهوا ايجاد فريق آخر ومعه يحتفظ بمسكن الثرى ويكون

منذ ان بدأنا في العمل في المجلس القومي للتعليم في مصر ، وفي المجلس الاعلى للتعليم ، واني كاتب الموضوع بما رآه صوابا ، نكر حصة بالمعروف وحده بل تبت عمدة في اسول امريه كليا سيما عند فخر تفضيها وفقد حب انما كتاب في ذلك العبد والعراق

منذ ان بدأنا في العمل في المجلس القومي للتعليم في مصر ، وفي المجلس الاعلى للتعليم ، واني كاتب الموضوع بما رآه صوابا ، نكر حصة بالمعروف وحده بل تبت عمدة في اسول امريه كليا سيما عند فخر تفضيها وفقد حب انما كتاب في ذلك العبد والعراق

منذ ان بدأنا في العمل في المجلس القومي للتعليم في مصر ، وفي المجلس الاعلى للتعليم ، واني كاتب الموضوع بما رآه صوابا ، نكر حصة بالمعروف وحده بل تبت عمدة في اسول امريه كليا سيما عند فخر تفضيها وفقد حب انما كتاب في ذلك العبد والعراق

منذ ان بدأنا في العمل في المجلس القومي للتعليم في مصر ، وفي المجلس الاعلى للتعليم ، واني كاتب الموضوع بما رآه صوابا ، نكر حصة بالمعروف وحده بل تبت عمدة في اسول امريه كليا سيما عند فخر تفضيها وفقد حب انما كتاب في ذلك العبد والعراق

من التعليم - كما اسلفنا - قد اصاب بضعف شامس في جميع انواعه ، ولا معنى لمواخذة التعميم الاسلامي القوي - عامة في نفس الانبياء ورسوله

منذ ان بدأنا في العمل في المجلس القومي للتعليم في مصر ، وفي المجلس الاعلى للتعليم ، واني كاتب الموضوع بما رآه صوابا ، نكر حصة بالمعروف وحده بل تبت عمدة في اسول امريه كليا سيما عند فخر تفضيها وفقد حب انما كتاب في ذلك العبد والعراق

منذ ان بدأنا في العمل في المجلس القومي للتعليم في مصر ، وفي المجلس الاعلى للتعليم ، واني كاتب الموضوع بما رآه صوابا ، نكر حصة بالمعروف وحده بل تبت عمدة في اسول امريه كليا سيما عند فخر تفضيها وفقد حب انما كتاب في ذلك العبد والعراق

منذ ان بدأنا في العمل في المجلس القومي للتعليم في مصر ، وفي المجلس الاعلى للتعليم ، واني كاتب الموضوع بما رآه صوابا ، نكر حصة بالمعروف وحده بل تبت عمدة في اسول امريه كليا سيما عند فخر تفضيها وفقد حب انما كتاب في ذلك العبد والعراق

منذ ان بدأنا في العمل في المجلس القومي للتعليم في مصر ، وفي المجلس الاعلى للتعليم ، واني كاتب الموضوع بما رآه صوابا ، نكر حصة بالمعروف وحده بل تبت عمدة في اسول امريه كليا سيما عند فخر تفضيها وفقد حب انما كتاب في ذلك العبد والعراق

وكان من الطبيعي ان تمثل هذه المسرحية في المغرب بعد الاستقلال ، لان المستعمر قد غرس شجرة (الله الحية) في نفس طائفة من المواطنين من الصعب حتى الآن استئصال جذورها ، بل انه مازال ينمونها بواسطة (العنيين) الذين يستخرون فنهم لانعاش شجرة (الله الحية) .

واذا كان الصعب يتعلنا من تصرفات العنيين ، فالادهى من ذلك الامر هو ان طائفة غير قليلة من المواطنين قد اتفقت معهم وحللت منهجهم واقربتها . ولم يبق عند هذا الحد ، بل تربت اى ميدان الدفاع والاشادة بمرأيا لغة التقدم بيماء بوجه الصرية لعنتها المظلمة وترمينا بالقصود والرحمة ، وتشفق على اعتمادات الدولة السيي تخص للمعاهد الاسلامية التي تعنى بهذا النوع من التعليم ، حتى ولو لم تكن تلك الاعتمادات شيئا مذكورا بالنسبة للاعتمادات التي تخصص لمصالح التعليم الاخرى . وهكذا يستمر التسابق الى الانتصار بين ابناء وطن واحد ، وعة واحدة ، عة واحدة .

الميدوعذ العربیة بین القرن والفلسفة

ایک محکمہ

بحث تاريخي في نشأة البلاغة وأصالتها من حيث هي فن من فنون القول على ضوء ما عرخته مختلف المدارس من عصر الجاهل إلى وقتنا الحاضر ..

في مجال العمل الأدبي عند مفردة « وفي محاللات العمل والفكر عند مدرسة ثانية » وأوضح للبيان خطوط ديمية تأثر بها كثير من دارسي اللغة « كما »

كتب مفهوم البلاغة حتى نهاية القرن الثالث هـ
 اليس الذي حاول دوسه الحافظ في شيء من الإصالة
 «استحق» وأن «المعاني» - غير أنني سمعت كلفه
 أنعم فيما بعد - لم تكن موضوعاً للدراسة عند مدرسه
 الحافظ إلا من حيث هي روح حي للألفاظ - أما علم
 العربي أو قواعد الإنشاء فقد عني به المكثرون من أهل
 البلاغة ، والحافظ هو مؤسس هذا العلم - أن حاز أن
 يطبق بقية العلم على فن البلاغة - وأن الذين يسيئون من
 بعده إنما يسيئون سببه في فهم البلاغة على أسس
 «بينة» ولذلك كانت دراساتهم مخصصة على اليسار
 «حفظه» وسدح «أشبهه» من حيث «بينة» «حفظه»
 كما فعل الحافظ من قبل «بينة» «بينة» «بينة» «بينة»
 هنالك العسكري وأن سنان وابن راسي ، «بينة» من
 «بينة» في «بينة» «بينة» «بينة» «بينة» «بينة»
 البلاغة العربية ينتقد في «بينة» «بينة» «بينة» «بينة»
 سكر أن يكون لبنيان بلاغته وأنهم لم يسهلوا في إنشاء
 بلاغة كالذي عرفه هو ، وأن أنجوا إتاحتها في ضوء

لعل

« هذه الحجة في يدك ، على من أمرى
على ما جاء في هذا الكتاب من أن الله تعالى
يحب أن يمدح نفسه في كل شيء ، إلا أنه في
قسمه المعاني ، الذي أسفغ عليه هؤلاء المفكرون كلمة
« علمه » بماقشة والتدليل على أن الجبار تعرض
ستقبل الفلسفي من حيث كان يحسن أن يستمد طبيعته
من حقيقته أمري

نحن نعلم ان القرن الثالث الهجري هو البداية التاريخية لشاة الالة هنا مبعلا عن رسة العلوم في اشط عصور التدوين ، مادتها القرآن وحدث الرسول واروع فنون القول من الشعر والنثر ، وان الجاحظ هو اول من وضع نقطه البداية في موسوعته ، البيان والتميين ، في عن البيان الذي سيكون له حظ واي حظ

افكر وفي حدود العقل . وهو حين يسأل اليونان مادة الدوق في ترانهم إنما يعصب نفسه وأسا لدرسه ذومة نفس بالهن الياني .

أما المذكور طه حبيب ، فيرى أنه من الهين حدا أن يسمى الصلة بين البيان العربي الذي يعصب له الحافظ وهو هذا البيان الاصيل الذي يسمد حرارته من الاصول العربية . وبس البيان اليوناني الذي يكره

من اسماح جميعت حيوطه من اصول مجتدة . فاسماح من اسورة فارسية ، أما الملاءمة من اجراء الصارة ، فبوابية بحه ، فاسيا العربي الى من اسات الفحري لم يكن عربيا حالصا ولا اصحميا . وانما كان وسطا بين ذلك . فقد ترجم كتاب الخطابة على يد حبي من اسحاق وكان معاصرا للحافظ . فدارسه المعزله وتأثروا به وخاصة فدامه بن جعفر .

والخرجاني احد اقطاب المدرسة الادبية في البلاغة . ثم سبغ من ناصر الخطابة الارسطاطاليسيه في كتابه

البيان في رأي الحافظ في العبارة لا في العكس ، وبذلك فهو يهيم مذهب ارسطو في البلاغة ، ويعمل مبهجة بانه يدرس البلاغة من بواحيها الفكرية ولا يسمي الجمال والمنعة في مواضع البيان . فهي فكر قد ان تكون بيانا . وهي ايضا عمل قبل ان تكون ذوق ، وهذا ما يسعى به مدارس الكلام والاصول . اسما الحافظ فقد رخصه واعتبره عدوانا على ابن النيني ، بالرغم من انه قرا كتاب الخطابة وحاو الاستعانة به ، ولكنه اسفده بامفاد ، ووصفه بانه قواعد عقلية راذلة . فهو الذي عرف البيان ودرسه على اساس الدوق ، وهو ايضا اول من وضع نفس الثاني مصطح اسديع في صورته الاولى ولم يصطح لعلم المعاني ولم يحده موضوعا لدرس البلاغة . ولذا كان حظ الانشاء معدوما في دراسات الحافظ لانه ليس من البيان في

في التعبير . فكلاهما يرى البلاغة اصيلة في ادواق العرب ، وكلاهما حاول الاداع في اطار هذه الاصاله . ولم يشد حديد في مجال البلاغة سوى الصنعة والمصطلحيات انصمية ، لان اساس البلاغة ليس هو البيان واسديع .

وأما هو ادوق في اصوله العربية . فان المتر اتحد الشعر واشتر موضوعا لبحث عن البديع او للاداع في الفن . واعتمد القرآن والحديث ايضا في اصول فقه الحديد ، ولم يسمي الاصول لهذا الفن في كتب البيان .

اليدع وهو نفس من طلال الفن الياني . فدارسه سيدر سكاكي فلم يكن اصلا من اصول البلاغة العربية ولا ثبت نفس الفن من قريب او بعيد . واعد

بسمه كلمة المم ، ويرقص المعاني . بل وبعض قواعد البيان كالاسطرة التي عرفت في دراسات اوسطو . . . يسميها ، نقل الصورة ، Image Néoplaton . وتطل البلاغة عربية حاصه او كالحالصة حتى بدايه القرن الرابع بحري حتى ظهرت محاولة فدامه بن جعفر الموقفي سنة 337 في اسلاعه . ثم محاولة ابي هلال العسكري 395 . ورغم ما عرف به فدامه من برعة فلفيه فقد طست الاصول العربية المادة العام لحاد البلاغة ، وطن اسس عربي الروح والمادة والنواهد . لم تؤثر بسمه محاولة فدامه في وضع كثير من قواعد البلاغة وصفا نقب . واذا كان فدامه لم يعرض لبلاغة الانشاء فان انا هلال العسكري كان حريبا به ان لا يعرض لها لانه لم يكن يعبه من البلاغة الا اثنان الذي رسمه الحافظ ، فهو لم يعرض للانشاء في كتابه ، الصاعين ، ولا في ديوان المعاني ، الذي حاول ان ينحطس فيه فوس الشعر والبس ، ناسقد والموازنة واطهار الروح الجمالي في اشكل والمصوب حميما . وقصه الفن عده في درس اسلاعة لاثوية بالنسبة للاعجاز ، فهو قد اتحد الفن وسيلة الى تدوق بلاغة القرآن ولمس اعجازه ، وهذا استخدم طرق اسعد والموازنة بين البيخ والوطني من الكلام واعداد الاديب لادراك الجمال الفني في القرآن المسحر .

فانت يرى انه يسلك ملك الحافظ في فهم البلاغة . وهو لم يعط للمعاني وربما مهما في التقسيم البلاغسي ، فدارسه عرب والمحمي . على حد قوله ،

المعاني الا من حيث الحدة والاداع والرداءة والتقييد والصحة والخطا ، وهو حين يعد المعاني في الشعر

وفس البديع اقدم فوس البلاغة الي ميحددها التقسيم الكلامي على يد السكاكي . فقد ظهر كتاب اسد الله بن الممر في البديع ، سنة 274 واسفي من صميم الفن الياني مادة البديع . وبس دراسته على اسخطوط التي رسمها الحافظ او اساد المدرسة ان اوردنا البديع

وأشهر - معاصره أو محظوظه أو كاديه - من تر بغداده
 ابن جعفر في معجزة للعد ، فهو لإشك قد - تأثر برواد
 اهن ، فوضع بعض قواعد المنهج الذي سمي به
 أخرجه في - ولكنه بحث اللاه في ضوء الصاعقه
 اللغويه ، وأن عرس للمعاني من ناحيه بعية لا اثر
 لتعمل فيها .

وفي أوائل القرن السابع نصح الكاكي المتوفى سنة ١٦٢٦ ، ثلاثة تلميذا عقلا يكون منهما نصيبا لها في مختلف ادوارها ، فمن نعم ان الكاكي كان معزلا انحل الفلسفة لتدعيم مذهب الاعتزال - كما فعل غيره من الذين تقراءهم في تاريخ المذاهب - وحاول ان يحصنها في كتابه « مصباح العلوم » . كان المذهب المعتزلي دعوة حرية وسامرة في نفس الوقت لاستخلاص القادة الاثريّة ، والاسماعة بها في ذلك الجهاد المرير الذي دار نصف حول قضية الاعتزاز . ولم يكن من السهل ان يدعو - روح المعزلة الى كون من العقيدة جديدة ، فاستجاب لهم جماعة غير راسخة في سيرة وغير متبعة « بغيره » بشكل يتطلب جهادا قاسيا من الخارج تكون الفلسفة جزءا من امضى سلاح له

و نحن لا نشجب المعرلة لانهم سئلوا العليقة على
امن النصارى لذهب ما . ولا يصبره عدوانا مبينا . بل
بعد المعزة برواد الحرية اعكبره في العالم الاسلامي .
وانما نحاول ان نقب صفحة من تاريخ الملاحة العربية
لا اقل ولا اكثر .

هو وهو وانتكسور من بعد صفوا انجانهم في علم المعاني
حاجة ، بروج المطق وماده العلم . . .
فليلا عن احترق في موضوع تعدد المسالك والاعاد
من المطلق الى مذهب العاطفة المحذورة على الف جاح
س ضياء القمر .

في سيرة من تمار الفلسفة ، أو هو ثمره من جهاد المعرفة ، ويحرص له كما يراه السكاكي أو كما تراه الفلسفة على يد السكاكي .

والكتب في النصية المطبوعة ذات الموضوع والمحمول هو اوضح نفسه في جملة المبتدأ والجبر في النحو .

كانت ترى ان الفلسفة قد استعنت البلاغة والنحو او استعنت السماع والنحوين جميعا حتى اصححوا بفانلون صميم الفصل عند الصريين والعماد عبد اهل الكوفة في المال الاتي : انت - هو - العربي - بالراطة العقلية بين الموضوع والمحمول : انت - تكون - عربي . اسي تخصص بها اللغات الهندية الاوربية . Yoo (ara) Maracaa وتوزيع مدرسة السكاكي في المناهج الطبيعية عند مدرس او المفسر في النحو ، يفسر عند مدرس في اللغة ، يفسر في النحو ، يفسر في النحو الخطيب القزويني يفسر في النحو ، يفسر في النحو بلاغة ، يفسر في النحو ، يفسر في النحو السكاكي اي فيض ، بل هو لم يحط بالموضوع اية حقيقة ، فيفسر في النحو ، يفسر في النحو نفس الشرح منها كلنا يدبه ، سالكا سبيلا ملكه ائو المدرسة فلا ، وسيكرها السعد التعازاني (791) في محضره ، ونحن لا نسلم بالتفصيل طريقه السعد ربما يحيط به عقيدة في النحو ، يفسر في النحو ايعود وكثير من معناه ، يفسر في النحو ، يفسر في النحو اصري ، يفسر في النحو ، يفسر في النحو مطفي تمشا مع الوحدة العلمية التي اثرها المعترلة في العقيدة وجهود البحث ، فهو يعالج موضوعا في بلاغة قد عرض له بالدرس منطبق الاسلامي اقدمي ، ويصور عصر التعازاني فرد ارساء ويحمد قواعد الاشياء في علم المعاني التي تملك المدارس التمهيدية في دن البلاغة ليوما هذا .

كانت البلاغة على عهد النحاة تقوم على ابراسات الحبلة للجمال الغني في نطاق مذهب شبه مذهب النقد او هو النقد شبه ، لا خلاص اللغة انسية من حيد ايصوح من ذلك الكلام الوجداني انسد ، ثم هي كانت من بعد وسيلة فنية لادراك الامحد اولاً ، ثم وسيلة منطقية لفهم هذا الاعجاز على يد المعترلة ثانياً ، ووصلت بلاغة المعاني الى ابداسين المعاصرين كما فصلها السكاكي ، فلم يجيدوا معها بل هم قد عكفوا على نحتها - ان حزت هذه الصارة - فكان انشاؤهم امدادا للسك الاشياء اندي ارساء قواعد كما فلا معوسسة

هو قد رسم علم المعاني ، الى قوانين ودعما الاشياء ، قانون الطلب ، ولم يسعه انشاء ، ويظهر ان هذه التسمية متأخرة كما سراها عبد الدين تانروا بتمهجه ، وهو ايضا قد رتب القانون ابوابا حمسة واصطلاح لها بما هو معروف في كتب البلاغة - وادي - ربا الى المناقشة هو ان الرجل عالج الموضوع بأسلوب البلاغة او المتأخرين بالمنطق والفلسفة على الاقل ، الاشياء عنده لا يصح الا في نطاق الصور وهو يطلب فكرة غير حاصلة وقت الطلب قد تكون مثبته وقد تكون منقبة ، ولكن خواطر الفكرة تمر في اذهاب معط ، وهو ايضا في عمق المتكليف يملك تقسيمات عمية مبنية ، الطلب يكون حصول ائني في اذهاب او في الخارج ، وهذا هو مذهب المناطقة الصوريين ائني في رقات ائني فماتت بعض فصول القصة من حانه ، ب يستطيع ان ترجع الى معالجه في البلاغة مسند هذه العلة العمة قد اثرها وتؤثرها البلاغة من بعده خط عرض سر عليه الجمع ، حتى النجاة انفسهم ، لون من المائنة واحد وامثلة اثرها السكاكي وسيعطيا التفاراني والخطيب القزويني وان هشام النحوي (1) . هذه القصة مسم بها الحاة فينرسون النحو عسمى ضوئها ، او تنقص حي شخصية النحو مصحح مطفا للحاة او نحو المناطقة كما رسمه القاد المعاصرون .

هذا هو اسبل الذي سلكه السكاكي في بلاغه الاشياء ، وهو بهذا قد فتح مدرسة فلسفية جديدة سبهاث عليها الدارسون حتى وقتنا الحاضر سبهاث به احد رجالات القرن السابع الهجري وهو قريبا منه في المذهب والفترة التاريخية وهو ايضا معتري صميم ، انتهى من كتابه « الافصى القريب » في حدود 692 ، ذلك هو النسخي الذي رغم ان كتابه اما تناول علم البيان ، وهو يكاد يكون مطفا بحثا او شبه المطلق ، وهو نعمه يعترف ان الحاة قريو اشبه بالمناطقة في الاتجاه العقلي ، مهم لا يحتفلون الا في ومع المصطبات احيانا ، الحملة عند الحاة هي « القضية » عند المناطقة ، غير ان هؤلاء بحثون الالفاظ تابعة للمعاني واولئك يبحثون المعاني تابعة للالفاظ ، ووضع الصديق

السكافي . فهم من غير شك تلاميذه لهذه المنومة ، لانهم تحدثوا في فهمه ودرسه هذا النحو العلمي ، ونحن نعلم ان كاي الحواضر الحصار ، و البلاغة الواضحة مثالا لهذه السعيه الخاصة في درس

ليتسى في المؤذنين حائلي
انهم يعصرون من في السطوح

فانت ترى انه لا يسعد عن قواعد المدرسة طويلاً ،
فانتسمى هو طلب الحال : والسمي محال او كالحال ،
الذي يقوده الى الفهم العبي هو هذه التواضع
التي تتناقص مع قاعدة المحال عند رواد المدرسة .

والمدرسة أخذت على نفسها أن تحمل المسئولية
الشهيرة:

فأخبره بما فعل الخبيث

ويسبر على الخادم في « البلاغة الواضحة » على
النحو الذي سار عليه المحدثون والعلماء ، ونتج منهج
المعاصرين الذين دوسوا الملاحة في دورها التعليمي
الصحيح على أساس البرعة السكاكية ، فصاحنا بنومى
الاشياء على النحو المعروف ولم نعه عن امر البلاغة
شئ جديد سوى هذا الاختصار الذى يطله كتاب
بعضي كهذا ، فبمعرفة عبده للصورة ، وهى للتصديق ،
كالمصاحفة الاسلاميين والمدرسين من اهل البلاغة تماما ،
ولكن الذي يماز به هذا الكتاب هو هذه النواهد ذات
الحركة والارتعاش ، التي حاولت القصاص على رواسي
اجزاف في قواعد السكاكية تلك المحمودة ، وبشורת
بعث ادبي جديد يلك الحصوة وذلك الاثراء ، وهو من
غير شك قد اثر الوجهة الفنية ووفق الى جدما ، ولكنه
على اية حال ان كان عربي النواهد والعرض والاختيار
فهو اعظمي القواعد والمنهج .

وبعد ، أي المدرستين أحدي على اللاغة ؟ وإيهما
أقبل الى الإبداع ؟ هي هذه المدرسة التي أسميها
مدرسة الجاحظ والتي لم تعط لفس الانشاء قيمة
الدرس ولا اتبع لروادها ان العالموه في نتاجهم خلال
الدرس . أم مدرسة السكاكي التي عنت بهذا
الموضوع عنايتها بمختلف القواعد البلاغية كما رتبها
المهيج الكلامي ؟ وما هو الانشاء ؟ اهو فيص من افسن
يصفي على حدى الدارس وعاطفه الرفاهة والايحاء فما
شجوه وسنويكه من قول حصل ؟ أم هو قواعد عقلية

حمد المعتزلة بها دم البلاغة وشاب الفن ؟ هل هو عم
أم من ؟ وأجرا هل الإنشاء بلاغة أم فلسفة ؟ لا بعد
حصول ما حول هذا الموضوع بالذات بين معاد
المدرستين القدامى ، لأن المدرسة الأدبية لم تدرس ،
من هي لم تعرفه السة ، فهو غريب عنها ، وأعد عبيد من
عدة أيونان وحضارتهم عن طريق المعتزلة ، وهو لا
يتم إلى اتلاعة نصه من العلات .

والمدرسة الأدبية لم تدرس الإنشاء فعلا لأنه ليس
ذوق ولا يمس الذوق من قريب أو بعيد ، وهو معنى
من المعاني ، والمعاني موضوعها العقل ، أما الذوق ابلاغي
موضوعه ، الدائقة الفنية ، نحن نعرف قصور المدرسة
الكلامية في أبرز الفن البلاغي إلى ظاهرة غريبة . غريبة
باعتبار ، ولكنها كانت واقعا من الواقع ، هذه الظاهرة
هي أن أصحابها اصحاب واعدون ، يقصصهم الإحساس
بإجمال والطاقة النائرة لجرس الكلمة السبعة ووقعها
في السمع والعاطفة والغيب ، ولذا حاولوا درس البلاغة
من ناحية عقلية ، وعصوا بالإنشاء في علم المعاني حين لم
توفقوا لدرس البلاغة من تواجها الذوقية . الإنشاء
في إطار علم المعاني غير عربي في صحته لأن دأرسه غير
عربي ، بسبب غير عربية ، وتحاربهم الحمية لم
تعمد خصائص العربية ، ولذلك عالجوها بالسبوح
الشمسي .

يرى ابن خلدون أن المنكة التي يؤهل الانسيان
لذوق البلاغة إنما هي في اللسان من حيث هو موضوع

فالبلاغة عنده ذوق وإحساس . والإعجاب من
العرب والروم والبربر قليلو الحظ من هذا الذوق وذلك
الإحساس ، في البلاغة من حيث هي صوت وحسرس
وموسيقى ، يقول : « وإنما لهم في ذلك ملكة أخرى ،
وليس هي ملكة اللسان المطلوبة ، ومن عوف تلك
الملكة . ولعل يقصد أصحاب المدرسة العقلية - في
القوانين المسطرة في الكتب فليس من تحصيل المنكة في
شيء (2) » .

وإذا كان الإنشاء كما قلنا معنى من المعاني فهي
موجودة في كل وعاء فكري وهي : « واحدة في نوعها ،
وبلاغة الة إنما تكون في جودة الكلمة ذات الطاقة

المعجزة ، وإحلاف هذه الجودة قوة وصعفا
وحصوية وحدا . ومدرسة الجاحظ لم تلمس البلاغة
في معنى الإنشاء قديما وحديثا . ولم تحاول أن تصنع
يدها على هذا اللون من الدراسة قديما وحديثا . لم
يلتمسها الجاحظ وابن المعتز وأبو هلال العسكري قديما ،
وم يسمى ابن الأثير في القرن السابع ولا أمين الحولي
والزيات وطه حسين وأبراهيم سلامة وغيرهم في العصر
الحديث ، وإنما السموها في الكلمة وبنائها وقدرها على
تصوير الإحساس المعية من حيث هي إيقاعات صاخبة
حيا ودافئة أحيانا . موضوعها الوحدات والعاطفة .
دامت البلاغة لما ذوقيا فحب أن تمنح التعذبية
والحرارة من العاصفة والوحدات .

وهو ليس ببلاغة لأنه نغمة العقل أو هو نغمة
العلم ، ولأن المتكلمين والعلماء والفلاسفة لم يترددوا
بالتعذبية للغة أو المادة العام . ذلك أن مصطلحات
العلم والفقه والفلسفة أفقدت الباحث في موضوع البلاغة
روح الإبداع . فالعرجاني لم يعرض له في دراسته
المعاني لأنه يرى البيان ، أومخ علما وأعذب وريا ، وأن
أداهب فلسفة في بي حيا .
العربي
حيث أن
(ديوان العرب ومورد الفصاحة) .

والإنشاء في ضوء المعاني الفعلية عند أبي حلال
العسكري قواعد يعرفها الناس على أنه ف إحساسهم
وحضارتهم فهو فوق القبح والجمال شيء يخصص
لثوائس الدبوية في العكير العام . وموضوع القبح
والجمال إنما يكون في الالفاظ ، أما المعاني فتسرحه
ومدعة ، الحق ، وأنها على أصحاب المذهب الكلامي
(لساعاتين ص 57 - 69) .

فلاسياء أو علم المعاني على العارذ الصحيحة ليس
من بلاغة العلم العربي ، لأنه لم يدرس الجاحظ وأن
اعتز ولم يتسمه ميج أبي هلال والعرجاني ، ولم يكن له
نصيب من جهود المعاصرين الذين يعدمون أندوق على
القاعدة المقتنة . هو ليس من بلاغة العرب ، لأنه لا يمش
حضارتهم الفكرية ، ولا يشهد أصالته من حبيبه
العربي ، وإنما هو يمثل حضارة واحدة كاسحة ، يمثل
فعلا يونانيا ومربحا من العتة ، فاستبحة الأمويون
، من حيا

(2) المقدمة لابن خلدون ص 563 ط ، بيروت .

في ميدان الكفاح بين الاشقاء من جهة ، وإلى عرب
الحرائر - قلب هذا المغرب الباص - والاحتفاظ بها
كحجر ... عندما تتم الامور على ما يرام . ولكن
في هذه المرة - كذلك - فشلت خططهم المنيقة
وحاجب سعيهم ، وخرج جناحا العرب العربي سديس
مكرمين ، يؤازران القلب المكافح وبمدانه بكل ما في
استطاعتها من وسائل وتأييد في جميع اميادين

عرف الجناحان (في حفظ الله) وبقيت
الحرائر تصول في الميدان ، صامدة في وجه الاستعمار
عربي الذي ادرك ان الامر جد ، فحشر ما استطاع
من القوة المدحجة باحدث الاسلحة التي اخرجتها
مصانع الحلف الاطلسي ، واسمان باحدث الحظ
الادوية التي تعمقت عنها ادغمة الاستعماريين
... من سعيهم من سائر وانفسهم ...
ورادت الحرائر الاحداث احبته ، فوه في انصمود ،
وتعاقب في الصال من اجل الكرامة والحرية
والاستقلال ، معتمدة - بعد الله الكرم - على حبيتها
وحش تحريرها ، وعلى اشعانها في المغرب وبوس ،
وكافة ابناء العرب ، شاكرة لاختوانتها الافرقس
والاسوي موافعهم الاخوية ، ولانصار الحرية في
بشائر العرب ما عداها وبيدهم الادبي .

في ... من بعد الشعب الحرائر كسر
... ...
... ...
... ...
ما اسم به من فحمة وكبرياء ، ورغم ما استعمله
من قوة ووحشية لم يعرف التاريخ - في ايامه
المضمة - مثيلا لها من قبل ، اقول كانت حكوماته
تناسف كاوراق الحريف ... وكان الديموقراطية
افرنسية نفسها - التي كانت على عهد الحرب اصب
نكسر من الاضراب والمظاهرات - انكشفت حقيقتها ،
وانصاح امرها ، فتصك بحاجب الصمت والجمود
امام هذه الحرب الاجرامية التي يكابد قواؤها ابتداء
الحرائر من اجل دفع لواء الحرية وتقوية مسود

الديموقراطية في عهد اعاصم . ولكن
الديموقراطية العربية على حرة اعاصم مدس
بعب . وتكرها لمادي - حقوق الانسان ، وتحطيم
الاسنيل - التي كانت تنص على بها ، وديك حينها
حطمت الحرائر الصرلا ، الا من ايمان ابائنا
« الجمهورية الرابعة » وبرز دوكول الى الميدان الر
حوادث 13 مايو المعروفة ووجد - كرملائه من قبل -
يسحق الثورة الجزائرية ان لم يكن في ايام معدودات ،
من بضمة اشهر على الاثر ... وموت الشهور للو
اشهور والثورة الجزائرية تزداد قوة كل يوم ،
وتكسب انصارا جديدا كل اسبوع . والحرال
افرنسي - المقاوم - يذل كل ما فصل اله يذاه من
عناد ورجال ، وحتى الجنرالات ..

واخيرا وبعد خمس سنوات قطعتها الجزائر
كلها في قاتل مريو ، وصراع حاد ، تملر في كل لحظة
بحظوة انشاز الحرب - الحرب القاسية - على
حواش البحر الابيض المتوسط وبعد ان اكوت حدود
انقطين الشقيفين بلجها ... واستكر الراي العام
العالي مشروعيها والكيفة التي تافع بها ... وعجز
حيث اشال و يماسق عن اخمادها . عدم الحرال
دوكول بعرض 16 سبتمبر 1959 م بعد ما مهد له
طويلا ... فاذا به عرض هرل تسيطر على فقرائه
الروح الرجعية الفرنسية ، وتتم حملته بالعلية
واحداع التقليديين يرمي من ورائه الى اصابات
عصاير - لاصفوريين فقط - بحر واحد ... غير
ان الحكومة المؤقتة لجمهورية الحرائر كانت له
بارصاد ، فصحت الدلائل المطوي عليها هذا
اعرض ، الذي اقتضى من الحرال ومزيدة - بصل
وحى حقائقه - وقتا طويلا في الاستشارات
والتحريير

وهكذا تقدمت الحكومة الجزائرية العنية - في
وحدها الترابية ، الصحراوية والنلسة ، بحدودها
وحدها الترابية ، الصحراوية والنلسة ، بحدودها
الطبيعة ، ويؤكد بان الشعب الجزائري - وحده

نقطة - له حق التصرف في ترانته واثرواته ... كما
بعض لغتنا ما يمكن ان يكون لها من مصالح للصدام
... مع بعض القوانين ...
... حدة الحراس في شدة
... الحرس من المجرمين الفاسدين
بالحرار - وتلدهم الحقيقي لا يتعدى 800 000 ألف
نسبة - والمفرد من الاحباب ، لهم الحياري
حمل الحصة الجزائية ، أو البقاء كحالة احسن

محتوياته حكومة صاحب الجلالة ، وارتقاء ملك العرب المعظم والرئيس بورقيبة - الذي الى حصول المشكلة من يناب الوحيد الا وهو طريق المفاوضة ، والمتم نهجة معادلة في حكمه وتحجر .

سرفه الجزائر

لأمت ذات غم
بجهد صديقي في

في قسي مختبر يا أبا جلال
جدي في من باب محله
ومن قس اسمه مروه
بدره قس يا أبا

بدره قس يا أبا
أخر حيف الكون قصة ناصر

بدره قس يا أبا
بدره قس يا أبا
بدره قس يا أبا
بدره قس يا أبا

بدره قس يا أبا
بدره قس يا أبا

بدره قس يا أبا
بدره قس يا أبا
بدره قس يا أبا
بدره قس يا أبا

بدره قس يا أبا
بدره قس يا أبا

بدره قس يا أبا
بدره قس يا أبا
بدره قس يا أبا
بدره قس يا أبا

مُطالعات وآراء

مع الشاعر الحوماني في ديوانه .

لنت ... لنت

للزعيم الأستاذ علان الفاسي

عهد طويل تحييبها وتعيد النظر فيها ومناقشتها
واحواف عنها وتملا بكل ذلك الصفحات وتشغل نظر
القارئ، بما لا يبرده في نفسه نقاشا ولا يعمر قلبه نور .

أما النانة فهي تلك التي تكتفي من حديثها عن
الرسول أو عن دعوته بفعل كل ما اطلعت عليه من أحوال
المسلمين من غلاصة العرب وأدبائه تشهد بعظمة النبي
وبعقريته الذي جاء به . وما ذلك إلا دليل على
عقيدة القمص التي تملأ نفوسهم ، وضعف الإيمان الذي
يصر جوانبهم ، أنهم يحاورون متى تحدثوا عن بينهم من
عز استعانة بالأدبي أن يتهموا بالرجسة أو يوصفوا
بالجمود على القديم ، ولو عملوا لرددوا مع الحوماني
قوله : « حبلى الرجعي إلى الهادي قلوبا وعقولا » .

على أن أدباء المسلمين القدماء لم يهتموا حقا من
الجواب التي يجب أن يتناولوها ، بل أعطوا كلا منها
حقة ، ومهدوا سبيل أحدهما ، عندهم . فليس من
مفريق مهم يشغل وقته يدفع السبب ومعدنه من
الاهواء ، ومحاذنة المحالين بالتي في حصر .
بفريق آخر يكتب للمسلمين لشرح محاسن دينهم
ومصائل بهم ، والإشادة بها ، والبحث على أناسها ،
بأسلوب من الشعر والنثر يحسنها للنفس ويرفعها في
القلب ، وفي كتبه الساعلي والقاصي عاضى ما يمت
للعرفين معا .

الحوماني اليوم أكثر من كل وقت ، من
يستحق أدباء العرب ومن المسلمين جميعا كل
تعدير وتكريم . لأنه قد عرف كيف
يخلص نفسه من ترعات الزمان وسعاسف أهله وكيف
يحقو عاليا في الفضاء ناجحة الطهر ليشد الحريصة
ويبحث عن الجمال ويكرج من سايح المعرفة ، فقبوانه
الحدث في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم ، لا يمد
بعدة به فحسب . لكنه في حاشيتك برة قام به
الشاعر ذاته على نفسه وعلى اهواء عصره ومعرسات
حيته ، وهو دعوة صادقة لنا جميعا لنحذو حذوه ونلجأ
للع الصفا ومورد اليقين محمد عليه السلام وأسى
تعاليمه الخالدة التي فيها وحدها خلاصنا في الإحرة
والأدب .

« كنت مرارا أشكي من امراض الأدباء
المسلمين من تكوين أدب إسلامي عصري يستحق
الشعب المؤمن ، ومحاطب قلبه ، يقوي إيمانه ويجسي
أرائه حوالب الطهر والسو في تعاليم النبي وفي سيرة
وسايرك الرواة من أصحابه ، مع بعد عن العبد والبحث
العلمي الذين لهما مواظما الخاصة . وقد ضقت ذرعا
بظالمين من الأدباء : »

أحدهما لا تكب عن الرسول أو عن الإسلام إلا
وترك أبرز الحوائث وأهم الأحداث ، وانصرف إلى
بعض المشاكل أو الشبهات التي شغل بها الكثيرون من

وعصرنا اليوم عصر عصر الأسلوب ، للكلمة فيه آثارها العظيمة في تثبيت المعيدة وشر العكس ، وقد انشئت الخطابة والقدره على القول العصيح في كل الاوساط واصبح كل واحد يهيم في واد ، ولكن كلمة الحق بقيت غريبة يتحاهلها اعداؤها أو يلحدون فيها ، ويتعامل عن امرها اباؤها أو يكونون حجة عليها ، ولذلك فإن انتهاء واحد من ابناء العرب الى سد هذا الفراغ يعتبر بشارة لها ما بعدها من فباغ شعرائنا وكتائنا ناداء ر حبيب ندي ديمس ، وسه مخرج ندي بحده في ادبا المعاصر في هذه الناحية .

اما ديوان (انت انت) فله الى جانب ما سبق . قيمته العمية التي سبكتها بالاشارة لبعضها الآن :

تقد تعرق الشاعر في الحديث عن نفسه والمصير عن مناسبه الداحيه التي تحمل بها رما ، وعن الحيرة التي احاطت به من كل جانب ، والطما الذي اصبح يجده منذ اتجه نحو تشعار الحقيقة المحسنة واشعاعاتها ، وعن روايب ذنوبه التي ظلت تعوقه من ورد يبايع الفيص التي يراها مثله امامه وهو متعاض بها :

ظلمات تشد ما يبيل فمهي
ونكاد يشرق في فم القديم
انما وملء يدي طايه
ملاذي شيب النار ملء دمي
ظلمات يا رب اسقني يسد
عصاه لم بوصم ولم تصمم
بيضاء لم تقبض اناملها
الا على فيض من الحكيم
اسي لالم كلما فنيست
سبي تجرح غير ملثم
سارب احمد حبل احمد في
نفسى وطهرها من الالم

نعم كيف السبيل الى الخروج من هذه الحاة ؟ مدير اعقل يدعو ، وحيالات الصا ترد ، وشهوات اسفس الامارة تعري ، والشاعر يتراجع بين بواعث اسفس ومطالب الروح ، بين الحاة والموت ، والمسوت والحياة . ولسمع لهذه الآيات البدة التي تصور كيف على ١٦ سال ، قد حفر بحسه تشيد يستعصرها من ادمي حصر حبه بوعا ، وعصر ادميه دة عبر يدي دوا ، يستعد مداح جعفه وهي انه كان بلعنا بقية رفته :

يا حبالا يمضي كلما ذقت حده
سياني على يدي عنراء
انظني من الظلمات واراني
اسقني منهما دم الصفاء
وكاني وقد عصرت امانتي
على يدها لعظمت ذمائي

اما الذكريات فهي المساء المطيعة التي يحس بها الحيران ، انها الشريط الذي يصرص امامه ايامه النهوج وقت الشباب ، الدنيا والهوى ملء يديه ، وهو لا يبالي اي الانام اوتكب ، ولا اي الاهواء اتبع ، يوم لم يكن له من أمل ، الا عذراء يملها ، أو صباء يحنيها ، أو بدامي يسقمهم اناشيده العرامة في حواء واحوانها ، يا بهول الشريط ، أين الربيع الزهو وأين الايام المصه

يا حدم

يا تذكري ايامي الهوج في ظلم
سبل شباب كالزهر في الاكمام
حافل بالجلال انفر من كغري
وبالتفاف من اسلامي
انقلب كاهلي به نزوان
عصفت بالجليل من نعوامي
كل ما ارتجيه متدحرج خلفي
وما عسى ساعدي امامي

ولكن ماذا يستند الشاعر بعد هذا ؟ لقد اظلمت له الصفاء ولم يطف نهمه اسقطار ندي المدراء ، فما هو ارحق الذي يرد علته ، يحجب عن ذلك اذ يقول :

خمره يعكف الخلسود عليها
في غدو ومن كوسه ورواح
خمرة لا ماء كرمه بنميتها
ابوها ولا ماء فراح
والحميلات ماذا دهاه ؟ لقد شغل عين السامر بحمال يطفه بيفوز ، وبحركة فبر :

الجمال الذي يهيب بافكاره الى ان نقول لبي فافول
والجمال الذي يسير مع العقل حقيرا ويستقل جليلا
الجمال الذي سقاني - ففريت وما صغقت يداي -
سمولا
والذي يكشف الغطاء لنهسسي
فباري كل عاقل معقولا

في هوى غضى وحلق حلق
والآن جعل الحق طريقا

أما العلاج الصحيح فهو في ميدان الرسوم عليه السلام ، ولذلك يدعى الناصر بصف أندلس الموحدة وما صارت به من ضروب الفسادة وسائل الأسعاف ، وهذه الدعوة تحصر في كلمتين : هما الحق والقوة . أو الصحف والسيف .

يا ابا المعجزين قلبنا وعملنا
من يديرين مصحف وحماس

ابن علمنا الحضافة بالذكر وعز الحياه بالصمصام

و يشمل الديوان على مقطوعات مضمومة في مجلد
القصم الاسلامي والعودة اليه على اعتبار انه هو اسدي
الصبح اول هذه الامه وهو الذي يصح آجرها .

ايعجزى الذي مر به العلق - ويسمو به بمحمد الحق
 ومع تحفظي اراء بعض الايام
 بطري مع النبعة
 الكسر محمد انجومي عو
 الانحاء وفي الاسود
 انه يحبر نغريظ له
 دنياه وال

على ان حيرة الحوامي لم تكن حيرة اضطرابه
 استعصى من دونه حيرة تحب ، والحب كذلك
 سعة اهتمامه الدائم بشؤون الامة التي افروشت عن
 هدى الرسول وتحطت في اودية الضلال ، قضت
 اخره ديرة حيرة من بطون العرب
 ادع ، هذه الامة التي اصبح حكامها وزعماءها

يا ابا المرسلين حبيبك انا
قد صرعنا للسامري خمدودا
لا تفاخر بنا فما نحن الا
حول يصفون حتى العبيد

يا ابن يثرب :
 ثم هانت نفوسنا فتمسنا
 تحت وطئ الهوان ذاك الوقيد
 وتوالى سود الخطوب علنا
 فصفرنا حتى صفرنا اليهود

ولكن كيف الخلاص وكيف السبل ؟ ان انصارين
 حتما سيجرون عن هذه الادواء لا يلعبون الا للصرير
 وعناءه - مهملي العلم الحق "

ما رسول الله ماذا يقى ؟
بك اهداء على ما قد يقى

سَمِعُوا احْتِلَامَنَا بِاسْمِ الرَّفِيعِ
فَوَلَّسُوا عَيْنِي لَا تَعْلَى إِلَّا حُدُودُنَا

تأليف: (الفردي المسمى)

السلام

تصويب:
الأستاذ بتوفيق لمان، السكرتير
ومحمد مصطفى هدية

تقديم وتعليق الأستاذ محمد هدية السمار

ولعمري إنها مأخذ على المؤلف لا يستغني عنها مستشرق فهم معرفة الحقيقة ، والوقوف عندها ، وقد دفع الي المجمع العلمي هذا الكتاب ، لقرانه بدقة وأمعان ، فوجدت ما تركه الاساذ المعنى من الاعلاط اكثر مما ذكره ، فلم يسمى الا ان اوجه انظار المؤلف والقراء الى تصويب الحططات التي لا يصح السكوت عنها

وقد اقتديت بالاساذ هداره بالاسماء بالكلم

الوحر عن الطوس ، وناسه الوبق .

ص : 6 كان آحاد الرسول واسلامه من الوثنيين .
ج : ايم لم يعرفوا بصادد الاوان ، بل كانوا سادة قرشي ، وسدنة البيت الحرام ، وقد قال تعالى خطبا ليه : لندر فوما ما انذر آناؤهم فهم غافلون . ص : 6 .
ص : 8 واحدة عبر واحدة بين هذا الاسم ، الله ، وبين الكلمة ، اله .

ج : ان لعن الله ، هو عني على حد .
سبحر : هو الذي يحررهم من عبادة الاصنام .
ص : 10 : وما يشهد به فهم ضيقه على ما عبثون من دون الله ، كما قال : . وعبثون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون : هؤلاء شفعاؤنا عند الله . تونس : 18

ص : 22 و 23 تعرض المؤلف لسورة العنبل في القرآن ونقصه .

ج : وجه الصرة في هذه الفصة ان يؤخذ من اسعر بالبلبل - وهو اصمحي حوان من ذوات الاربع حيا - ونهيك حوان صمير لا يظهر للظر ، حيث ساقه العدره فأوصل الى الحش الحندي مادة الحدرى او الحصة فأهلكه .

ص : 52 والشحة المؤسفة التي مخرج بها من هذه

الكتاب مؤلف من عشرة فصول ، اولها في حرب هذا الحاهيه ، وثانيها في حياة رسول الله محمد عنه الصلاة والسلام ، والثالث في القرآن ، رابع في تاريخ المدينة ، وخامس في حديث رسول الله عليه وسلم ، والسادس في العاشر في الفرق الاسلاميه ، والاعلمه وثاة المعاليد ، سابع في تاريخ عصر حديثه ، حسب نصه الاسلام بالمسحة

ان المرحمين الكريمين قد ملكا ناصية البان اعربي ، وبولا اشعارنا بأن الكتاب مترجم لظبا ناسه مؤلف معه الصاد ، من وضوح الصاوة وسلاستها ، وقد فلما له معلمة عرفنا فيها القارئ بالزلف ، وأنه رئيس قسم الترفيع الاقوى والاوسط بعمدة انعام السوقة ، واسباذ اللغة العربية بجامعة لندن .
خدم في حرب خلال الحرب العالمية الاولى ، ثم حصل بالكلية امريسي بالهجرة .

ولا يعني ان الاحبي الذي لا يؤمن بالقرآن ، ولا بدن بالاسلام ، ولا يلقى العبد عن أهله ، يعني عمنه مهما صعبا ، لا يعتمد عليه ولا يؤثق به ، فكيف اذ ص : عني ما ورد في القرآن من حكم الحياة ؟ وهذا هو الذي لاحظته الاساذان المرحمان فقد قالا في المقدمة : . وقد لاحظت في هذا الكتاب خروج حيوم من المهج العلمي اسيم في كبير من الاحيان ، لانه كان ثبت بعض الروايات المفردة اشاده ، وسي عنها احكاما ، ويرتب عليها نتائج ، ص : 10 : .
بذكر المصدر الذي اخذ منه هذه الرواية أو تلك . وهذا - الى جانب خروجه عن المهج العلمي - قد سبب لنا ماعب كبيرة في البحث عن هذه المصادر من اجل ذلك فام ناسبق على الكتاب احد المترجمين ، وهو الاساذ محمد مصطفى هداره .

لا يأتى أنها تحيز إطلاق لفظ (مشرِك) العيص على
اليهود والنصارى ، وكانت - حتى ذلك الوقت - تطلق
على الكفار الذين كانوا يصدون بنات الله ، ويشركون معه
آلهة آخرين .

ج : لم يكن لفظ (المشرِك) في القرآن عنوانا على
أهل الكتاب ، وإنما هو عنوان على الوثنيين ، وقد قال :
« يا أيها الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى
والمجوس والذين أشركوا ، إن الله يعصل بينهم يوم
القيامة إن الله على كل شيء شهيد » الح 17 ، وإنما
وعظهم ونهاهم عن الشرك الذي طرا عليهم بقوله :
« يا أهل الكتاب لا تعلموا في دينكم ، ولا تقولوا على الله
إلا الحق ، أما المسيح عيسى بن مريم رسول الله ،
وكلمته أنزلنا إلى مريم ، وروح منه ، فآمنوا بآية
ورسوله ، ولا تقولوا ثلاثة ، انتهوا خيرا لكم ، إنما الله
واحد ، سبحانه أن يكون له ولد ، له ما في السموات
وما في الأرض ، وكفى بالله وكيلًا » النساء 171 .

ص : 70 ومن الأعمال الهامة في الحج تقبيل الحجر
الأسود الموضوع في جدار الكعبة .

ج : إن الطواف حول الكعبة من مناسك الحج ،
والبدء من جانب الحجر الأسود ، ولكل شرط أعمدة
وأدكار ، فإذا أمكن الحاج أن يقبل الحجر أثناء مروره به
أو يمسسه بحسن ، وإلا أشار إليه ، وهو من وضع أبي
الأنبياء وإمام الموحدين (إبراهيم عليه السلام) ، فعليه
شوق الله ، لا عادة له ، إذ هو حجر لا يضر ولا ينفع .
ص : 100 في المملكة الوهابة (حيث سود المذهب
ابوهابي) .

ج : ليس لوهابيه ، ولا للإمام محمد بن عبد الوهاب
مذهب خاص ، ولكنه رحمه الله كان محددا للمذوبة
الإسلام ، ومتبعا لمذهب الإمام أحمد بن محمد بن حنبل .
ص : 151 وقد كان تأثير مدرسته (أي سيد أحمد
حان) التي أنشأها عظيما جدا ، فمن ذلك أنها أحرقت
المسلمين الحادين على النظر بعين الاعتدال إلى الأصرار
الاجتماعية الناجمة عن تعدد الزوجات والطلاق
وأمرق .. الح

ج : لي ثلاث كلمات في هذه المسائل الثلاث ، تبين
حكمة كل منها

1 - أن تعدد الزوجات والطلاق لم يحتضن بهما
الإسلام ، وإنما كانا شائعين عند اليونان والرومان
والعرب وغيرهم قبل الإسلام ، وقد أباحت القوانين
الأوربية والأميركية تعدد الزوجات والطلاق ، وأصبح

ذلك عندهم مستحسنا ، من بعد أن كان مسهحا ،
ولكن التمدد في عرقهم يقصد به النقل في اللذائذ ،
وانتمتع بأنواع الحياة والشهوات ، فكان ذلك من أكبر
الدوامي لتناقص النسل ، لا لازدياده ، والسامة من
الحياة الروحية لا الرغبة فيها .

أما التمدد الصحيح فله ضرورات ، منها أن تكون
الروح عقيما لا فدا ، أو متدها مانع من مرض أو زهد
في الرجال ، أو دخلت في سن اليأس ، وهذه أسباب
شخصية ، وأما السبب الاجتماعي العام في جميع
أشعوب والأقوام ، فهو زيادة النساء على الرجال ،
لا سيما بعد الحروب العامة التي يهلك فيها الملايين من
المحاربين ، وتبقى الملايين من النساء بلا رجال ، يمتد
الروحات هنا ضرورة اجتماعية ، لتجديد النسل ،
وتكثير الأيدي العاملة ، وهو من مصالح النساء التي
تبقى محرومة من نعمة الحياة الروحية والامومة .

2 - الطلاق لا يكون إلا عن ضرورة وبمسيرة ،
وذلك بأمر يكون الزوجان قاضين بأن لا مسيل لثألهما
على الحياة الزوجية لوانع جسيمة أو نفسية ، خلقية
أو خلقية ، تحل صقو المضي كدرا ، وعرض السل
للمهانة والشقاء ، فالعراق في هذه الحال نعمة لا بئس ،
والزوجان سعيدان به لا شقاء ، وإن تفرقا عن الله
كلًا من سعته .

3 - وأما رق الأفراد فقد بطل ، ولكن استرقاق
الشعوب هو ياق عند بعض الدول ، وقد قل الشاعر :
قتل امرئ في غمسه
جريمته لا تغفر !

وقتل شعب آمن
مسألة فيهما نظير !

ص : 176 الآية المشهورة : « أمتلوا المشركين حيث
نفتنهم » قيل أنها نسحت ما لا يقل من (124) آية
تحدث على التسامح والعسر .

ج : لا توجد آية بهذا اللفظ ، وإنما الآية « فانتلوا
المشركين حيث وجدتموهم » التوبة : 5 ، « وأقتلوهم
حيث نقتلهم » وأخرجوهم من حيث أخرجوكم ،
وأمنه أشد من القتل ! الآية : 191 .

والمسلم لا يقاتل ابتداء ولا اعتداء ، وهذه الآيات
بصرف قوله تعالى : « أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا »
والله عبي يصرعه بعد . . . أخرجوا من ديارهم
بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله » الحج 40 ، بعد أن الله
تعالى أن قاتلوا وظلموا وأخرجوا من ديارهم ، بأن
يدافعوا عن أنفسهم وبلادهم ، أما آية : « لا تنهاكم الله

ص 181 : أن تحوّل تركستان من الحكم الروسي
سليمو دور شك إلى أعاده مجد الإسلام .

ج : هذه دعوة إلى تقويض دعائم السلام والإسلام
معاً . وهـ : مرا مؤلف كلمة صبح أو تذكير لحكومته
الباعية التي تحصد الأرواح حصداً في عمان وفي كل مكان
لها فيه نفوذ أو سلطان .

الصلاه مع احواس المسلمين في ساحل موسكو وطشقند
وسمرقند ، واستمعنا لحطه الحممة بالعمه العربية
المصححة في موسكو وطشقند ، وسمعنا من احواسنا
المسيحيين ايضاً انهم يقومون القداس بحرية ايام الاحاد
والامهاد . ولم نر شيئاً مما اشار اليه الكاتب .

البنوعين العالم العربي

تأليف : جان وولف

عربي وعلاماته بعيره من الدول مع الحرص على احلاء
الحقيقه ، وتوصلاً لهذا الغرض لم يكتب يرد اسوال
وتصريحات الملاحظين والمسؤولين الروس . وقد بينه
اندول العربية على ضرورة مراجعة معاملتها مع
الشرق ، اذا هي ارادت ان تحفظ يوده ومعمونه .
أما وجهه نظر العرب فقد لحصها الكاتب في تصريح
أدلى به أحد رجال الدبلوماسية العربية حيث قال :

«إن الأمة العربية لا تطلب سوى احترام حقوقها
الشرعية ، وليس لها أدنى مطمع في اسرقاق أي
شعب من الشعوب ، ولكنها لا تريد ان تتعد
كذلك ، حاولوا ان تفهموا هذا ولن يعي غارعي يمس
لنكون اصدقاء ، ولا تحاولوا ايضاً ان تسمدوا
بطريقة غير مباشرة بعضهم من الباحة الاقتصادية .
لأنكم ستدعون بنا حشد إلى الناس ، وحين يملك
الناس الناس قديم يكونون مستعدين للاقدام على كل
ما من شأنه كلاً يموتوا » .

ومن ضمن الدول العربية التي تحدث عنها
صاحب الكتاب العرب الذي رآه مرات متعددة بعد
الاستقلال وتحدث عن شؤونهم وكفاحهم حديث
المبارك المظلم .

واسلوب الكتاب في غاية الرشاقة والسهولة .
وقد اعانت المؤلف في اخراج هذا الكتاب روحه .
ومما لا شك فيه أن القراء في البلاد امكثيه
بالمقرنة يستفيدون منه . بقدر ما يمد البلاد
العربية في التعريف بمضايقاتها واحوالها .

الاهتمام بالبلاد العربية في مختلف
يزداد العواصم الكبرى ، ويرقب الملاحظون في
اوربا وغيرها تطور الاوضاع في هذه
البلاد ، خصوصاً بعد الموجة التحريرية التي عصفت
بالأنظمة الاستعمارية في اهم هذه البلاد وتوشك ان
تقضي على الباقى ، وبالأخص بعد أن أصبح الشرق
الأدنى ميداناً للحرب الباردة بين الكتلتين الشرقيـ
ة ومشرقية . وقد كادت أن تشتعل حرب عالمية طاحنة
في خريف 1956 بينهما سبب العدوان الانجليزي -
الفرنسي على مصر ، وما لبثت الحالة في هذه
الانظار أنه ما تكون بمودع للارود لاحتكاك
المفالح بها ، واشتداد الاطماع وتنازع النفوذ ،
ومعنى في كل حين أن تطلق الشرارة الأولى
سبب سبب حش

وإذا كانت الحكومات في مختلف العواصم على
بيرة من تطور الحالة في العالم العربي ، فإن الشعوب
تجهل الكثير عنه ، لذا فإن كتاب «أبحاث العالم
العربي» مؤلفه الصحافي الليحي المبروف جان وولف
يعشر في مقدمه الكتب التي تصح بين يدي القاريء
العربي مجموعة من المعلومات عن البلاد العربية
وقضاياها ومشاكلها ، وهي مشتملة مما وقف عليه
المؤلف بنفسه . حيث سبق له أن زار الاقطار العربية
برمها مرات متعددة .

وبالرغم من العطف الذي يضمه الكاتب لقضية
العرب فإن كتابه يمتاز بالتحرد والراحة في
الاحكام وقد استعرض التطور الحاصل في كل طور



يَا أَيُّهَا الشَّعْبُ وَمَتِ لِلشَّعْبِ حَصْرُنَا

للقائد عزالأسنانز عيذر محمد إدكالي

برسمي حوالب مدعمر حد را
حسبي التصح محضب سلامي
كتب قبل استقلالها ابدل النص
انحنى لها وابكسي عليها
سل بلادي اذا سالت خيرا
بين قتل وبين فني وسجن
منذ عامين لم اقل بيت شعمر
ان شعري لاجمل اليوم مندي
ما هجرت القريض طوما ولكن
انا في خدمة الاسام وشعمر
اي ملك في الارض طولا وعرضا
هي امماتك العظيمة تنلني
قلت لدمر يا ان نفسي اهلني
عاشي في الحياة شعب كريم
لست ارمى له حياء جوع
لست ارضى سياسته الميز فيه
لست ارضى بان اراه بشيما

لا اجاري الرمان مندا وجروا
لست والله ابقي عنه شكرا
سج واقفي على الملا ما استورا
حين ندي الوحوش نانا وظعرا
حين كانت تمام دلا ومهرا
كان هذا القريض سر سرا
اراني قد ضقت بالثعر صدرا
من رياح الربيع قصنا وزهرا
شعنتني عنه مسائل اخرى
مدبح الاسام يعظم قدرا
سال ما نلت يا محمد ذكرا
بحميع اللغات شعرا شعرا
من عروش الدنيا اذا عشت حرا
مستقل موحد يتحدرى
لست ارضى بان يباع ويشري
اي فرق ما بين عين واحسرى
سليوه من ثوبه ، شعري

ايها حرجه العظم
 لا تادب النعوب طلما وتقى
 ان الشعب ان يشق طريقا
 الوفاء الوفاء للشعب بقصى
 ساسن العدا لشعب كريم
 انا للشعب قائد ومحير
 حسي الله في نفسي
 محنة طال صهرعا ليلادي
 يا ابا الشعب عش لشعبك وحد
 حبك الله ناصرا ومعنا
 مكي الحب في قلوبه وعنايا
 كلما حل بيد عرشك حلت
 قبل ان تسفل كان يرسا
 كان عيد انطلاق شعبه من القبر
 لم يكن مهرجان شعب ولكن
 كان عيد الله من شعبه
 ان الله معكم وانما
 ايها الشعب ان احفظ لعمري
 طاعة الله ان تكون جميعا
 تحي اباؤكم جميعا وحاشا
 من احب الله وشعبه
 فتمسكوا بالله يا شعب من
 الرسول الكريم قال تاحوا
 لم يفرق ما بين بص وسود
 قد نهانا قريانا عن نراغ
 قدروا نعمة الله علينا
 حرم الدين ان يفرق شعب
 احد واحد اذا من عضو
 نحن في العدل والحقوق سواء

سبنا عن الدهر نائرا مسرا
 ارسى شعبه في
 دوحوا فوقها يمين ويرى
 وعنى العرش قلبه ان يسرا
 ان افضى وان ادوق الامرا
 لم يجرد للحرب بيضا وسرا
 كيف ارسى للشعب طلما وحورا
 لا ايلي ولو تولدت جمر
 فيلادي من جلدها تنفوي
 ه وسد صرخه من مسرا
 فله في حبس من مسرا
 لا ذكر صار عرجه من مسرا
 ارمات وكان شعب عرق
 منك ما قد اناذ عقلا وفكرا
 سيد يعاني من المصائب كثيرا
 كان يمنا الى البلاد وشرا
 كنت معه الهرير مرار زارا
 لها بعد جهادا وصرا
 سيد الولاء الولاء مسرا وحيرا
 صد راي الامام نهيا وامرا
 واحد من به نقصد شرا
 اخوة كلهم يؤمنون حيرا
 سب سراد صد
 وشتندوا على الاحمده اورا
 اكرم اساس اكر الناس احمرا
 وكفى بانوعيد في الاي رجرا
 وادكروا كيف كم قل اسوي
 بتبيل او عاده دور احوي
 اشتكى الكل منه داء ومرا
 وسواء ان كان يسرا وعمرا

ملك المغرب الصالح محمد الحسامي

للمسؤولين في الدين والمال

الا ان الاسماء هار وباناس
ابى الصم في ارض المغرب صميم
وقال للاستعمار ذل من بلادنا
ساعتك مما لا نقالك بصدده
توى ذنب الاسماء اذ ذاك عرو
تهنئه بالحلح فالعبي فالعسا
دوق في حبس وارعد طائشا
فصدفه في ذلك من ضل عصبه
بلقى الملك القرم كل وعيدهم
سوره رد الحبه لعميه
بحلى لهم كيد العدو وغلده
لدا اسرحوا الارواح والمال دونه
وقد كانت الاهواء شى فوجدت
وهم الحماس العرب في كل موطن
نعم حب الهام ابن يوسف
ومر جدب لاس في كن محسن
بب من عه كس بكر ونسب
بب من رمان آبه عصبى بها
واه هذا العصر سورة سبب
به تشوق الدنيا وسعد اهدب
يدكورا سحبان في كل حطبة
ادى كلمات ام لالى قد بسدت

ومن مطلع الاثمار لاحت بشائير
فاقبل من مريسه وهو رائير
فانى عليك اليوم قاص وقاسير
وشبي من حلى اسود هوامير
واقس يدعو ويله وهو حائر
واوعد لشا تحبه غضاير
وعار بجمع الحائنين بكائير
ولم يدور ان الله للحق باير
بحرم وغاسى لمرهم وهو باخير
وكان لهم فيها الهدى والبائير
وحما عى الباقي تدور الدوائير
سواء بهذا بدوهم والحوامير
وراء حراوات حوبها العماير
فكلهم اضحى بذلك بفاحير
فهايت به صبايهم والاكائير
به يمر البادي ويمر سامير
ويكبه في الصحف قوم عياير
ومررد بسى لديها الاكائير
غدا في المعالي اولا وهو آحير
وتهنز فحرا ان علاها المناير
مهذبة تهير منها المشائير
فلا تحبوا مالكم للسلر باير

مما شأنها بحسن ولو من ذرة
 فبهدى الله الكريم بصره
 ومن قرون لم ير الناس مثله
 ما فوجوا كفوا عن الحلف واجمعوا
 فان عدو السلام ما زال فانكم ما
 غير حمتا بمعي لمك امدي
 من يعود من السيرة وليس
 فذلك العباسي الحكيم الذي له
 سيفكم لو تسمعون نصائحنا
 فداؤكم منكم وهذا دواؤكم
 الهم قرون الجيش جيش عدوكم
 وصحراؤنا ما ان تزال اميرة
 وجيش ليوث في الحرائر راضا
 ولا مدد يلقى لديه ولا قسوى
 وما من سلاح غير ما هو غانم
 معار على الاسلام والعرب ان يروا
 من لهم محلا وفحرا مؤورا
 فله ما ابدي وما سوء فعل من
 وان كتب لا يدري حدود بلادنا
 فمن سبكال في الحروب حدودها
 ناصل عنها الدهر من جاء غاربا
 ومهما عدا عاد على اي بقعة
 فاما حياة العز فجميع شملنا
 ومن ظن ان العز يدرك والمنسى
 عراب يقود القوم للهلك والفنا
 اوائلنا بالدين والسلام افلحوا
 وما خدم المستعمرين كمثيل من
 ومن يبل الشرع الكريم برايمه
 ورد كليب الله والسنن السمي
 فبناكم ان تصيبا برهمنه

ولا سوء اعماد بها الحسن ضائر
 واعداؤه كل غدا وهو بائر
 ومن شك في ذا فهو غمر مكاسر
 شئت قواكم للجهاد وحالوا
 باخوانكم في ارضكم وهو قائد
 دعانا لعر فائض وهو طاهر
 وفي تركه الحيران باد وقاهر
 بامرنا في الاجتماع بصائر
 بفوه بها في الناس وهي جواهر
 فادبوا الى نهج الرشاد ويساندوا
 يربط في اوطاننا وهو كاشر
 فيا نعم منسور ويا شئ آمر
 بدافع عن اوطاننا وهو صابر
 واعداؤه امدادهم مسواتر
 من انحر اذ ترددهم وهو قاهر
 وقد جدلوا حبشا حوته الحرائر
 امام عتلاء صمحل المعاهر
 يرى جادلا لخوانه وهو قباير
 فدونك يحفظ ما اتاك ذاك
 الى ارض مصر قد حوتها القماطر
 وتحصده من العرب اباير
 فذلك عدوان على الكل ظاهر
 والا فموت بفس الممار مائر
 بكفر والحاد فذلك همار
 ويرديهم من طيشه وهو خائر
 وبالدين والاسلام تملو الاراحر
 يصمد عن الاسلام وهو مهائر
 وقد رد احكاما رواها الاكابر
 من المصطفى خات وفيها البصائر
 فبا الحاهل الاعمي كمن هو باظر

مدى

دستاز شاعر

عمر بهاء الأمير

مقيم في السفارة العراقية في بغداد

والباكستان

ليست الكلمة مرمى بصري
أو مدى نبي في حفرة
هي صرح شامخ من حجر
عرة المرح من عرسه
أشهر يزرع مجيد الأسماء
محور الإسلام في دورته
مؤمل يوم عبر الدهر
لهوى المؤمن في وجهه
وهي نبي مطلق نطق
بما في قلبه من نور
مدى حبيب خلد الأسماء
عنبرها انوار في صيدته
حصى نكسر في يد
هالما يصرح في بهتته
نايما عن سماح دينا الصور
باحثا سروج عن حبه
دائرا فوق مدار القمر
والجسم الزهر في رجليه
بصر قد عاق كنه القمر
رسمه في حربه
حائما حول ثعالب القمر
يتحدى لشمس سمائه
بؤر الصور ونور الصور
مضمم الأشراق في نفسه
مفتر يعيد عبر النسر
و يرى الحق على له
من مرآته اسماع الطفر
وأشلاق الصور من وجهه

مكتبة
مركز
الدراسات
الشرقية
بدمشق

والسرور في الغرب



بصرتم مهيون وهي الزياء
مقد ستم نفوسا وسماوا
كن انسى من قدركم « خنساء »
والعداري تصيهن العواء
ولامرر قربة صغواء
بها الاسباح والامساء
ومع الطفل تولد البعواء
وبعوا لقللة ومساء
ومن البيت يطرد الابساء
عجسه النبوب والامعواء
وعصاري مصوتهم اودياء
س بنوها وينعم الهجناء ؟
ورثته الرعاع والقطباء
ضمير يعربية جمرءاء
زلفا « وبسات كتاب خرماء
وعلى حومة المنون ارقماء
سان الدرع ستر لعزمه وغشاء (1)
عليها منه نبوة وانكفاء
لف ابلس وطاوت الاشلاء
منما تشهد اطلا البدماء
دونته سيوفها الفراء
من حدث ولسمع السرماء

*

شركاء الدئاب كيف غويتم
بعتم العرب بالاخمين قدرا
كل بيت من شركم فيه « صحر »
لسمايا في الارحوان اخيال
يتهاوين والعيون حيارى
قد بعتم في العرب جذوة حقد
بغم الشيخ لعنة حسن يمضي
ان عينا ترى السياسة مكرا
بدعة الجور ان يفوز تخيل
ادعاء وحفهم حتى دسب
دعه الاسماء ليم شبع
احمد عسى تلطس ان يتد
حمد بن ابيد رثك بها
فكان « البرموك » لم تمل فيه
يوم ربت من مهلة العجل « يمد
يوم للمبد من حواليك زار
و « ضرار » ياتي اندام كـ
هه مدع الدوايل رعبا
عرسور سمحون اذا ما اسب
نعيادور للكمعاح سواى
في فلسطين للصروبة مك
بل « حطين » عن خلال صلاح الدين

تحدثت العلى تدي على الاسم
 صدره الرجب الغداة وللأحاب أن
 يسأل العابر القريب ، عن الاسم
 هل درى العرب أن منى سرح
 سيفهم ما استبد بالحق يوما
 وصراع الأهواء حرب ، يشيل النك
 أن يقال الدهاء تشريد شعب
 لا يبالون والكاسب تنرى
 أذيلاد عن اللثام ودمع
 إيمان النبات من فاس خطاب وتم
 آمد الكور ليلة وضحاها
 أن تبح النعيمة الوجه يبدو

*

(دير ياسين) يا ديار البتامة
 حيث بالقتل والنعمة أغمر
 حيث تستهدف الرماح الجبالى
 وعلى التحت يحرق الشيب أحب
 يهتك الستور عن يماخر العواني
 رب خود جرت غداؤها الشقى
 كل طرف عن الشقاء كيف

ساع ، والذكر حافر وعزاء
 ضاق بالعناء العساء
 مرى ، يلقاه منهم وراء
 عة المر دوارا يفوته الكراء
 فلهم من نفوسهم رقباء
 من فيها ، وترجع الأقوياء
 في المعازات فهو قول هباء
 في المروءات احشوا أم أساءوا
 وعلى الحق والسلام اقترأ ؟
 وردى الإبنساء والأبنساء
 فاذا أذبرت يمين الحماء
 صارخا عند ما يزول الطلاء

حيثما حضر السيوف ارتواء
 سراء وبالعرض والنهي أذراء
 فعلى الرمح للجنين ارتقاء
 ماء ، وقى المهد يذبح الرضعا
 وعلى الطهر تبدل الفحشاء
 سراء فالراس هامة صلاء
 كل اذن عن الشجا صماء

قصص

أمام الموت

تقريب
عبد المطلب الخطيب

للقاص الدلاني هورست غرنوال

اهتماما شامدا ذلك لأن التفكير في نهايته العريضة كان يسيطر بذهنه ولا يترك له من الوقت ما يسعه في إصدار الصفوف الخارجية . أنه كان يشرف على توديع حياته ولا يريد أن يساق إلى الفكر في تلك الكلمات الحادة أثناء لحظة القصيرة النعومة .

وسأل نفسه عما إذا كان له أن يتساءل على شيء ما فتبع بعد استعراض الذكريات أن تقوم حياته قد تكون أحمل إذا هو رد إلى الحياة . وكانت الذكريات وهي شطايا وحود عاجل تعود إلى دمه فيرى نفسه حاليا بالمدرسة العسكرية الهندسة في سان بطرسبورغ ثم ضابطا في الجيش . أنه كان محبا في معاداة الجيش ومصيبا في الانصراف عن دراسة لم يكن من شأنها إلا أن تحقق القوى التي كان يحس بها في نفسه . وسرعان ما أدرك أن الحياة بالنسبة إليه هي شيء يحلف تمام الاختلاف عن استخراج الحدود التريمية .

ولم يكن قد استطاع لحد تلك اللحظة أن يحرر من الشعور بالقلق والإحساس بأزمة نفسية ناتجة عن الحرمان والقصور من أرضاء شهواته . أنه كان يريد أن يسمع بحبه ومن عساه يكن يراد أن يكون برعش أمام ما كانت تنكشف عنه روحه فيعرج لكثافة الصفحات ويشتغل في الكثافة حتى تنسى الخوف الذي كان يأكل أحشائه .



كان السادس في صيف المحكوم عليهم بالإعدام بعد ما يرى من كبر سنهم . بعد نظر إلى الأعمدة الثلاثة التي كانت تبعد عشرين خطوة ثم إلى الحدود الذين لم تكن تظهر على وجوههم أمارات التأثر فقال في نفسه أنه سيصوت بعد لحظات معدودات .

وكان شعوره بالحيرة والرهبة أمام هذا الشيء الجديد الذي يوشك أن ينزل به بضغط على حنجرته ليحس نفسه عميرا شاقا . واقترب منه الراهب وهو يرفع الصليب إلى قمة ملاحظ أن شعبيه جانبا . أما صوت الراهب فكان يسهى إلى سمعه كما لو قطع مسافات بعيدة من قبل . فلم تكن الكلمات قد احتفظت بقوتها حتى تؤثر في نفسه بحيث لم يكن يمررها إلا

« حه مسدود » من له موضوع شيئا فشئ
فغيره سبحانه اجمعه وراى طريقه الحق يعرج
امامه وقد احاط به ضياء يعنى الانصار . انه سيكون
المحامي لجميع المحقرين والمدافع عن كافة المهائمين
الموجودين بهذه الارض . وقد كان يكب من غير فتور
ولا ومن فكان يصطلي بجميع الاطوار التي يتقلب فيها
الاساس اذا ما كب عليه الشهاد .

ان السطور كانت تاتي تلو السطور ولكنها صدرت
من تيار الحياة النابع من قراره نفسه . ان ذلك التيار
كان بمثابة الموج المتدفق الذي يسهي الى تفسير السدود
والدهاب بها . فلم يكن هناك من القوانين والاعراف ما
يستطيع حصره . ان الصراع كان صراعا بين الملك
والنبطان وهما الرجل ميدانا لذلك الصراع .

وادرك الرجل ذات يوم انه قد انهي الى مرحلة
الحب المجرد القادر على تحمل مختلف انواع الحرمان
وشئ عروف الجهاد فال نفسه عما اذا كان في
مصراع عره من البشر ان يرفى الى تلك الدرجة
انص . ولم يعد يسأل نفسه عما اذا لم تكن الانسان قد
اتر منه عبور نفسه محنة المظاهر على محنة
الحقيقة العميقة المحررة التي تحتفي وراها .

وكان الرجل يجهد نفسه في البحث عن الامثال
لوجدها في المسح وادرك ان التصليب امر لم يكن هناك
معر منه . ومع ذلك فقد واصل السير في الطريق التي
احتفظها لنفسه من قبل .

ومرا السيد « بيليسكي » مخطوطة ذات رسوم
وطبعت من ان يمر به ليمصيا بعض الوقت في الحديث .
وكان صاحبا ينظر كل شيء من ذلك البارد الذكي
المعروف بقسوته الا ان يحدثه بذلك النحو من الكلام .
فلم يكذب يدخل المكتب حتى سارع « بيليسكي » اليه
وسمه بين ذراعيه وهو يقول وقد بلغ به الاعصاب
عائنه .

« هل تدرك يا صديقي ما كتبت ومن في استطاع
اشتر ان يعلم ما علمت وعمرك لم يجاوز اثنى عشر
بعد ؟ » ان موظفكم « ديبوشكين » قد اصبح بمثابة آلة
من الآلات فتخلط في هذه الطريق حتى اصبحت في
وصاعه لا يجرؤ على التفكير في انه شعبي . وقد يضر
ايضا السكيات من وحي الثورة العكسية بل برهانا على
تعدد الصبر . انه لم يعد في المستطاع ان يشعر بمطع
على ذلك المحوى الحميم وانما يحس تحوه بالامهال له
والسخط عنه . انك قد اهددت منذ اللحظة الاولى

الى المساة الرئيسية وتعمقت طب المثلثة . فحدث ان
نفس فيها انه فيه من الاخلاص لنفسك بمصارحتك بها
سدحس في زمره اكار الكتاب .

وكان المحكوم عليه بالاعدام يحس لآخر مرة بشعور
الاغترار بما كان يتذكر قول اناقد فيستعين به على
مقابلة الحوف . وقد اقسم ان يظل محطسا لنفسه امام
الموت وان لا يخور عزمه لان جهاده لنفسه هو سر
مهمته الحديرة بالمحبة بالوجود في سبيلها . ولم يكن
يكبر شيئا ككرهه لهذا الكذب المهين الذي يعين فيه
معظم اساس .

انه لم يكن يجهل الحريه التي سبق يسها الى
ساحة « سيمينوف » التي كان ينتظر فيها ان يصيب
ياخذ الإعمدة في ذلك الصباح البارد من شهر دحبر .
فقد تحررا على الثورة ضد حكم كان يسوق الناس كما
تساق قطعان الثيران . وكان يرى انه لن يصبح بعسك
دعس او ثلاث الا سب لا حركة فيه ولا حدة يكن
يشق عليه التفكير في ذلك ويسأل نفسه عن مصيره بعد
الموت وعما اذا كان يوجد شيء يمكن معرفه بعدها .
وقد اصبح من العسر عليه ان يسي الخوذ الذين
كانوا في سب اسطحات كنور حمر محمات ثلاث
صغره امام الإعمدة . وكان عوب الراهب ترتب . هو
يرتل الدعوات يفرغ سمعه من بعد قبل ان يطغى عليه
صوت الصايط وهو يصلو اوامره الى الخوذ في عنف
وقسوه . واذا كان الصوت عالبا مدوبا فان ادراكه لم
يكن بالثني والسير المبال .

وكانت هناك كبسه تبعد حوالي مائتي متر عن
ذلك الغاء وضوء الشمس ينعكس على قممها فحس
يتأمل فيها كما لو كانت تلك الاشعة اشراق حياة جديدة
بالنسبة اليه وكما لو كان سيفي فيها بعد لحظة .
واصبح من الصعب عليه ان يصرف عينيه عن ذلك
المنظر . فلما وقع بصره على الخوذ مرة اخرى احس
بالاطمئنان العظيم يسيطر على نفسه وبالهذوئ التامل
ينملك تفكيره الذي استأثر به التساؤل عن مصيره لو
لم سعد من الاعدام بعد لحظة وروى انه الحاد . انه
كان يرى ان آفاق الفس عريضة من حوبة وان امكاناته
عنده بحيث يكون في مباديه ان يصبر اندمعه لواجده
قربا وان بحسب اللحظة الواحدة كما بعد الحيل كره
وقد صم لديه العزم على عدم اضاعه . به واحد من
ذلك الشراء الرسمي العرض .

الساهبين أو كان يسمى إلى مرة المحاربين الذين لهم
... انصرف في الحياة النيرة ٩ .

من هو هذا الذي سيصف العواطف والاحاسيس
من يحتاج نفس المعاصر عند ما يقرع سمعه رئيس
بكره الدائرة في انسيابها وتمتلك أصابعه المحمومة
بأوراق المكاتب الأولى . ان الألعاب تنقلب ويسرول
الواحد منها بلو الآخر فلا يبقى منها امام المعاصر الا رقص
الكرة وتاريخها في الانسياب ... من هذا الذي سيصف
حسرات المعاصر ومعادناته المائدة الميسر وحروجه من
اسارى محسرا ٩ .

من هذا الذي سيهم بمصير الاطفال الذين يغفلوا
تقسوه إلى هذا العالم الذي امتد الناس فيه جريان
الدماء وأصحت الرذسة تنفث في نكل حربية ولم تعد
محبة للعار والمهانة ينسأ كل واحد يهدي هديانسا
هسيبريا مطالبا بالانسياب والتعفة فلا يجد شخصا
يريد الاصطلاح بذلك الواجب فعلا الفراغ الذي
سحوقه * ان الناس كلهم يريدون أن يشربوا من ذلك
العين ويسمروا دائما في ارواء ظمأهم . غير أن الأمور
تعكس تماما كلما نودى على أحد منهم بأداء نصيبه من
الصحة

انه كان يعلم حتى العلم انه ليس قادرا على الطر
إلى الأمور كما تنظر إليها الدهماء . فقد حكمت عليه
الطبيعة بأسعار نفسه وطرح الاسئلة المويضة عليها
وبالاحقاد دائما في الحواب عنها . ولو لم تكن طبيعته
على هذا النحو لكان يفرح بالكامل العار ولما كان في ذلك
الوقت تلك الساحة ينظر أن يتعد فيه الحكم بالإعدام
وميا بالخصاص .

وعبر امام روحه مطر حلاب رائع ... هو منظر
رحم شات وسيم الظلعة كأحد الأمراء ... وكان الرجل
بلا كريبا يقدم إلى العالم احسانه وإيمانه بمطمنة
الأساس ومع ذلك فعند رأى هذا الرجل احتقار أمثاله له
لقد رحمة بهم . بل أن وجوده كان في نظر العامة سبة
حية مائه يكمي للحكم عليه . وكان من سبب في
... حسرة ... من
... إلى
... إلى

وكان هذا المصير المحزن لذلك الشخص يملك عليه
أعجابه كله حتى نسي ما كان يحط به خلال بضع ثوان
وبرى ذلك العصر موجوعا حسب إلى بعه الكفانه فيه

وتعانت صبيحة مدفونة ربه انزعجت منه تلك
الإراء اسراما فحين يعطراب العرق صب على حبه
وحذبه وعنه وتساب إلى ظهره . واضطر امام ذلك
الاحساس إلى فتح عييه بقدر ما كان يستطيع فوجد
حدبا رقيقا قائما امام بصره وأنه لا يرى ما كان يجري
في تلك الساحة على بعد خطوات مدفونة منه . ومع
ذلك فم يجد بصره عن ذلك الاتجاه .

انه رأى الحدود يمشكون بذرعي الاول من المحكوم
عديم وسط من معصمه صف وراء حيرة حتى أن
أحجم لمجوز مرده . الأ ... أحف ...
وتظهر على الرجل أمارات العرة . يكرر ذلك المصير
ثلاث مرات ورأى كيف أن أحدا ...
ويسوقونهم إلى الأعمدة لشدهم إليها شدا وثعا لا
يسرك لهم محالا للشرك ولو قيد أتملة

حاش صاحبنا ...
عن مقربة منه من حفات فم سمع رأسه يسمى
أخذه وجهه بين يديه لأنه لم يعد قادرا على تحمل ذلك
الانظار وذلك الاحساس بالحرر امام البجاة القرية .

رب يكن قد فكر إلى ذلك اليوم في أوجه المسوت
المحسنة أما الآن فقد فات الأوان ولم يعد هناك مجال
سنعكس فيها لأن الرصاصة التي ستذهب بحياته كانت
مضبوطة مد وقت طويل وقد اسوت الآن كمثلها
داخل الحرام الذي يدور به الحدود

غير أن الشيء الذي اغاظ صاحبنا وافقه إلى حد
احتون هو رفض ضابط الشرطة لطلب الانعام عليه
بالنظر إلى العالم نظرتة الأخيرة . فقد كان على حق في
أن يرى الموت يسمى اليه . غير أنه كان يعلم أن الاحتجاج
لا يفيد خصوصا وقد رأى كيف أنه من البير تعصب
عيني رجل مكتوف اليدين .

ولم يعد في استطاع صاحبنا إلا أن يصل الموت على
ذلك الحال فلا يستطيع أحد أن يرى الانسياب التي كان
يرعب توديع الحياة بها . ومع بعد حين سأل أحد
انحاصرين رأى أن الضابط الذي ظل ومع ساعته
نقرا بصوص الاحكام بالموت قد شرع يبعد عن الحدود

الي تمك معاصمهم ويدفعهم امامه حيث يعطون
الساحة ليرحموا اماكنهم داخل الصف .

وم يكن صاحبنا يبحث عن شيء ولا يريد ان
يحرص على ادراك اي شيء فقل واقفا وسط تلك
الساحة وقد اصبح مخه مادة لزجة لا تستطيع التفكير
في شيء . فقد فقد القدرة على الاندهاش وحى على
النالم فكان يرمى عن ذلك الوجع الشديد ويحمله في
هدوء وسكينة . ولم يكن يطمح ان يفكر حتى في
الصباح او في الغرار مادام يحس بالقدرة على العدو .

وقحة توقف الحدود عن فرع الطول دون ان
تطبق الرخصة الاولى . غير انه لم يدهش لذلك
ايضا

ثم سمع صوتا يناديه باسمه مسوعا بكلمات لم
يدرك لها معنى في تلك اللحظة . وعندما تعرق صف
المحكوم عليهم واحدوا سيرون تلوكين صاحب
ه سيمزجهم . وراهم اسد يفصره نحو سجن
فاسعاد فيه شئنا من احاسه ووجدانه . ولما كان
المحكوم عليهم قد اخذوا سيرون ببطء عند ما اقتربوا
من متعرج الطريق شاهد اولهم الذي كان اقربهم ميعادا
مع الموت وهو يسير امامه قد تعد ركضه برعدة .
عند ذلك يذكر الكلمات التي سمعها ان صاحب الحد
العصر قد اصدر عفوه عن سجينه . فكان له ان يرد
دو سويسكي . وبعد ذلك لم يرد له سفي
الى سيبيريا لقضاء اربع سنوات سجيننا بها .

ويشعر الى الراحه بالاستعداد عن الاعمد . ثم سمع صوتا
بعدا كما لو كان آتيا من عالم الغاء وهو نائم العساكر
من افراد السردمة المكففة تنفذ الاعدام باخذ اسبختهم
والوقوف موقف الاستعداد .

وشرعت الطول تفرغ قرعا وليدا متعاليا فاعقد
بان راسه يوشك ان يطاير في الفضاء . واحس من خلال
ذلك الفرع الوئيد المعالي بصدى اعداد البنادق لتعطل
ما في خوفها من رصاص قاتل فاندرك بمسام الإدراك ان
اتية الاحيرة في حياة اولئك الرجال المبرطين بالاعمد
قد وصلت وانظر خروج الطقة النارية الاولى .

واصبح قرع الطول يضم الاذان . مد ادار راسه
بتؤده حوتا من ان يصاب بالحوادث اذا امتد ذلك الانتظار
الرهيب بضع لحظات . وظل مع ذلك انه رأى الضابط
وهو يتوجه الى الحدود محركا شعبيه . غير انه لم
يسمع تلك الحركة حتى انه رأى احد الحوادث يسير
نحو الاعمد . فغير انه ظن ان تلك الرؤيا انما هي مسمي
من مفعول ايده . وكان قد ان توقف اداه من سماع
سراج الحوادث

فحين كان يسير من فرط الخوف ساعه المذبح وهو
اندى كان يريد ان يحفظ بوعيه وشهامته وبرهمن
لعالم على قدره ورباطة جأشه في محاربة الموت ولقائه
كما يلصاه احراز الرجاء .

انه رأى الحدى ينزع العصاية عن اعين الاول
دسائي فالثالث من المحكوم عليهم . ثم جعل المحتدى
معج الحال التي كانت تشدهم الى الاعمد ثم الحال



فكرت في العرش السابق



سوى هذا الكاتب يقول فيما يقرره بصدد نظرة الاسلام الى الحقوق الثرية لكل انسان «عدوا كان او صديقا متوددا كان لها (الملكة الاسلاميه) او معاندا لها بالحرب» مع ان سلع العلم في هذه القضية ان نظرة الاسلام الى عدوه المحارب ليست بالذات نظريته ابي الصديق بل حتى من كان داحلا في ذمته من غير المسلمين طبعاً ، لهذا فالمسألة فيها نظر ...

اما الجمهورية في الاسلام ومسألة انتخاب الامر واعمار رأي «كل من طبع اشدّه فيها» فهي مسألة تتعصنا فيها المستندات الدنيوية حتى الآن ... ولعلنا في تقرير ذلك انما نلحظ الى روح العصر والظروف التي تحيط بالمعركة . وحبذا لو اتاح لنا الكاتب العظيم فرصة الاطلاع على النصوص الاسلامية في هذا الموضوع حتى نستأنس في مقالته القيم بها ونعتمد على فحواها

والفصل الثالث بحث عنوان «روح العالمون وحرمة» مقال له حضوره سي هذه الظروف السي

تجتازها المحاكم المبرية وقد طمعه صاحبه يحجج ووقائع تاريخية جعلت منطلقه فيه فصل الخطاب ، وللاستاذ الطنحي يد عليا بما يمالجه من مشاكل اجتماعية بروح اسلامي وتحليل يحوم حول مبادله ؛ خطيا ومحدثا وكاتبا ، وليت علماء الاسلام بالقرب جعلوا منه القدوة الحسنة فساهموا بتصحيح في هذا العلاج الذي ينالون الشكر عليه من الجميع .

اما المقال الرابع الذي عنوانه «الفصلة المؤودة» للاستاذ المهدي الصقلي فعلى ما في تنيقه ورد هذا الحديث «ان الله يشوع بالسلطان ما لا يشوعه بالقرآن» والظن ان المطبعة تصرغت في كلمة «يشوع» بحملتها يشوع . وفي علمي ان هذا ليس يحدث وانما هو كلام أحد العلماء أو العلماء من العصر الاول .

في المال الافتتاحي حول عيد العرش استعراض لواقف الجهاد والتضحية التي وقفها خلافة الملك ، والجميع يرموها ويعتبرها بمفهومها وفكرة «العرش بالشعب والشعب بالعرش» التي وودت به فكرة رددها الناس وكنت أحد المرددین لها فيما كتبه بهذه المناسبة سنة احدى وخمسين بمجلة كانت تصدر بطبعة اسمها «العلوم والعون» .

ومهما يكن فالكلمة في حد ذاتها لها مكانها وليس عليها من مأخذ الا في بعض العبارات مثل : فلما حياء حرة كريمة للجميع واما استمرار في التضحية ، ويكران الذات ، وحياد مستمر لا يقطع . وما معنى «اما» هنا ؟ اليس الاستمرار في التضحية ، وتكران الذات والحياد المستمر جمع ذلك واجبا في كل حال حتى مع «الحياة الحرة الكريمة للجميع» ؟

وفي المقال الثاني حول «السياسي في الاسلام» بحث صاحبه السيد ابي الاعلى المودودي قد وقد عسى

صاديء حلها خاص بذهب اهل السنة في التوجيه ولم يمرج فيه على نظريته اهل الاعتزال كما جعل مسألة اخلافة قائمة على صدا من لم يشترط فيها قرشية ولا غيرها والامر كما هو معلوم فيه خلاف ولو حاول ابن خلدون ان يحلل القرشية بتحليل العصبية ومع وجود الحديث «الخلافة في قریش» الا ان الملاحظات التاريخية وما حارم حول الخلافة في السقيفة يعلننا في حيرة من هذا الحديث ذلك انه لو كان معروفا بين انصحية كان حاسما في الموضوع ولما قال زميم الانصار «منا امير ومنكم امير» ولو كان معروفا ايضا لاسعد عليه ابو بكر في خطبته الافتتاحية ، ولكن كل ذلك لم يقع .

نقد وتعليق الاستاذ محمد بن ناوي

عند هذه العجرات فعول لصاحبها : متى كان الادب يسيدي بهذه الصفة التي وضعت ؟ ان الادب الحق ايها السيد ادب معان وليس ادب الفاظ سمعه ولا موسيقى لتدريجها ؛ حقوسا وانت تتكلم عن سر ولست بمكلم عن نظم . وممكن ادبيا وساكيس رجاله فليس لادبنا سور يصد عنه المهاجمين ، ولا ابواب تقف في وجه المتطعين وليس لرحاله المعيسين حصانة تحفظهم من العدوى الميضة ، وتنفى عنهم اعارات الكاسحة ، نكل من حمل قلما حه سلاحا يحول في ميدان الادب به ويصول ، ومن هنا جاءت انكارلة كارثة العدوى الفتاكة وكارثة العظم البدي بتصف به الرحال ، وهم زحال الادب ، وقديما قيل :

رايت العظم دل علي قوسى
وقد يحول الرحيل الخليم

ان الادب يسيدي - كما في علمك - طريق شاق وشاق جدا وعلى الاديب ان يلم بكل شيء اذا ما كان ادبيا حقا ، وعلمه ان يصوغ ادبه صياغة دونها صياغة المعديبات النعسة وعلمه ان سرر صفحاته كما سرر المصور الحادق لوحاته الصه في دعه واتحام وحذر من الزوائد التي لا تضر عن شيء في الوانها واوضاعها وحطوطها المتناسقة ، وحسبك ان تذكر ان كتابه الله اعجازه في نظمه ونظمه في بلاغه وبلاغه في ادبه ، وحسبا نحن ان نقرا لك هذه العبارة فيما كتب وهي : ولا سمح لى كنهه ان تمل من قلمه دون ان يحمر سحبه فكره من صميم الموضوع ومن جوهر الفكرة وتوون ان يكون لها اشاعتهما الخاص . .

البت تعص معي في مثل هذه العبارات بانها عبارات ادبية رائعة ؟ فشكرا للادب الذي جاد بك او حدث به ، وانعم الله عنه اعين الحاسدين والسن المشدقين وافلام الحائزين المفلولين

ثم ياتي خطاب مدير الجامعة المغربية في حقه افتتاح السنة الدراسية الثالثة . وهو خطاب يضع بين ايدينا الاهداف المطلوبة من التعليم ويستعرض النظرة العامة الى العلم منذ البدايات الى اليوم ويتناول النشاط الذي قامت وتقوم به الجامعة المغربية . ولا يسعنا الا ان ندعو الله جاهدين في ان يأخذ بجامعتنا وان يمدد خطا وحالها الى الاسام حتى شمار هذه الجامعة ثمرتها المطلوبة .

والفاز العظمى المعنوي «بالعرش المغربي وبعود الاسلام» نقول فيه صاحبه الاستاذ عبد القادر حسن : ولم تخط كذلك دولة من دوله «المغرب» الا بقدر برودها في الحدود عن حادله «الاسلام» وحذلاها لتعاليمه واحلاله وخورته . .
وها سائل الكاتب : كيف سقطت دولة المرابطين المدة ؟ لم تسقط وهي في عنوان شبابها ؟ لم تسقط وهي تحافظ على حورة الدين وسامح عن مدله ابلعية ؟ . لقد اثم محمد بن تومرت هذه الدولة اتهامات لم يكن نصيبها من الحقيقة كثيرا ، وربما بالحليم في توحيدها : نعم : فعل كل ذلك واكثر من ذلك ولكن الاتهامات شيء والواقع شيء آخر . . .

والقال السادس الذي عنوانه «كيف تكسوا تحصية اسلامية» مقال منحرر فيه بعد نظر وحرص على صيانة التربة الاسلامية في المدارس خاصة ؛ وصاحبه الاستاذ الهامي الوراثي معروف بقسطه الاسلاميه المنحوره حتما ينظر الى الاشياء بعين تحد منها الروايات ولا تشعب فيها الاشعة التوراة ، ومن حق الحقيقة المخرده ان يسوا صاحبه المكانة اللائمة به بين المفكرين المعاصرين في العرب لما له من اطلاع واسع ونظر صائب في غالب القضايا . . .

وهذا مقال سابع له اهمته العظمى وهو مقبوس من كتاب «مبطل الاسلام» لمالك بن نبي استعرض فيه سير المسلمين وما احتارده في هذا السير الى ان انتهى في استعراضه الى تبشير العالم الاسلامي معرجا في ذلك على القرب ومواقفهم من الاسلام والمسلمين منهم وما قدموه في كل ذلك من الدراسات، كما تناول بشجاعة دراسة ومعالته في النهضة الحديثة ؛ من حمال الدين الى محمد عبده ، وانتهى الى اقرار هذه الرعامة بحق في شخصية الشهيد حسن البنا رحمه الله ، واللحم الذي قدعه نائل الموضوع عبد السلام الهراس تلخيص ممتع من غير شذ . وكثيرا ما اطرقنا بهذه الموضوعات الحديثة هذا السائل ؛ ناشيا ونافلا ، وليس عليه من مأخذ الا بعض العجرات التي نوقفها وفعاه قصيرة ، واهمها قوله في وصف الكتاب : «تتمتاز كنية بن نبي بالموضوعية والعمق والشمول والعصوبة والحيوية وليس كتاب «ادب» بلاعب باللفاظ وتندرجه الوسطى في الموضوع ومستعده «الغذاء» . لتنف

ثم يأتي الموضوع الذي كتبه أسبلة محمد
الشيخ - رحمه الله - عن الولي اسماعيل والواقع
- كما يبدو - أن القصة لم يفتش موضوعه بهذا
المعنى «الولي اسماعيل الملقب» لأنه لم يقصره فيه
وأما تأويله مع من بعده عن الملوك إلى أن وصل
في بعض الأحيان إلى الولي عبد العزيز . لهذا لم يكن
ب - وهو عند ربه - أن يلاحظ على موضوعه ملاحظته
الحروح عن الموضوع الذي ربما كان صفحته من
صفحات تاريخ مغربي حاد به قلعة السيل ، كما كان
سبانه محرو - رحمه الله - تلك الدروس الجامعة
إلى سعدنا بلقي بعضها .

وان حرما قاله للعبد عباد
وان حلدا قاله للعبد حيادي

دستائر عن باقي الأغصان بتعبه وحملها «أعصاب الطليعة وأحداها صفا ذات ألوان شتى ، وقد وقع بدة مشجرة نامحة تطعم وتروى طيور الحال والأعالي في تنسيق هذه الألوان وحملها مسجحة أنجاسا بل به الإذواق ، ولكنه نسي نفسه يتكلم عن الحريف واحجوم بحالمة وسحاء وبورع التائم المطيبه نسي الاصباح والامساء على ساكني السهول والادواء ومحنحاتها» ثم فاته كذلك ما في فصل الحريف من عواصف ورياح بده محض من بحر حسان رفيعات لطيفيات غريفتك» .

وبتته اسئل البشار على هذا الوصف : بل عاد فومعها بانها «هوج الرياح» وما سوى بعد ان يصحنا بقوله : «سارعوا الي مطهر الرياح» والمظهر ابها اصدق تمحه الاسماع «وتكعه» الكليات ولا تنطق به الا همما وفي الادان لانه قد ابتدل في الاعراب والعسسادات .

ثم يأتي بعد مقار في شعر آخر من صريح الاسماء . عباد من حصه حرورية في «ب» وهو مقارع في «لحنه» من بعضه من جميع نواحيها في الاوساط القولية ، عند حال صاحبه الاسماء المهدي البرحالي عن السائج الذهبية اني اسيدون ب فراس من من اصعدنا احسن وعبر بحسن . كما سمع عن عزة هدد سايح بها سكون عنه وصفه بوسا معنه وحسن بـ بحر ر سارة اي معنه هـ . وهو مقصد الجمه بحرم وقوة والعاقبة للمتقين والدوائر على الساعين .

ومن هاتى الذكرى الخامسة للشجرة احرارية ، كتب الاساد احمد مراد مقبلا تحت صوان : «ذكرى الانعاش الحراري» اسمرش فيه الكداح اقدس من اجل حرية الجزائر المسلمه انعرية ، ومن على مرسا اسماعيا في النعي وانته وركوب راسها في مضمار الاحرام وحل - كمدته - مقاله بالاحداث النوية والقطع الشعرية فكان مقالته حجة من تلك السلسلة الملهة التي بدأها منذ اربع ستموات

ومعد الاساذ الخطابي البنا متطعه حوارية حمده اوحى بها اليه الجهاد الجزائري وهي : «ب» حدى حوار من ام «انما الدجيد بوعديا ، بوسيا نسانه

واضعنا على جوانب هامة في سيرر التعليم بتلك الولايات وعلى مراحلها واهدافه ، كل ذلك في اسوب حافظ فيه على دقة المتناول في تعاضله وارقاضه واخيرا ختم الموضوع من عندبته بعلامه قيمه استخلصها من ذلك التقرير المستفيض وعن ضوئها تناول بعض الجوانب في تعظنا بالقد النريسه والاشارة الى مايجب ان يكون عليه الوضع الصحيح في تعليمنا . بناء على ما لنا من مقدرات مسعفة ومما لنا من مشاكل محلية ، ولن يؤخذ على كانه الا افعام بعض مالا لزوم له فبما نقل ، مثل الحديث : لا يكون انؤم مزمعا حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه .

باسيدي الموضوع موضوع عرض وتحليل ويس موسوع وعظ وارشاد ولكل مقام مقال . .

ثم يأتي وصف المؤتمر الثقافي العربي الرابع بالاساذ عبد الهادي النازي وهو وصف شيق مفيد والمرة بجوانبها وعلى الله قصد السبل .

ثم نلوه مقال الاستاذ محمد العربي الخطاسي بعنوان «تدعينا والجامعة» وعلى مايجوز هذا المعنى من ملاحظات «ايه» من صاحبه انفسه عن فيه . وكان مسير من ان حصل ، فحسن في الموضوع .

ثم يأتي مقال عني بمادته للاساذ محمد المصطفى المعنى عن المجتمع والاحلاق عند برجسون ، وبالرغم من كون المقال ممتعا بما حمل السا من نظريات حديثة في هذا الباب ، الا انه لهذه الحدة نفسها ولعمقه في الموضوع كان على العارض الذي قاحاها به ان يطيل النفس ويتيسط للصفاء من القراء اعثالها حتى تتم الفائدة وتال العزة التي اعتادت هذه المحسة ان تقدمها اليها في لطف ويسر لا ينصب المتناول ولا تسب له عسرا في هضمه ، اذ ليست المحله وقعا منى الفلاسفة والتفكيمين .

ثم هذا مقال آخر في «الصربية كمورد للدولة» محمد الصادق العالي حاول صاحبه ان يدخل في الموضوع دحولا منتظما مفصلا ولكنه سرعان ما انتفى من ذلك الى اثناء الصبح . والدين النصيحة . .

وبتوبه شعر مشور في «الحريف» لان الحريف في طبيعته نشر كذلك ، ولكنه ليس بذلك الجمال الذي عرصه عليا محمد الصاع الذي اساد ان يصح

وفاته ومحلله لبعض عن كل ذلك بسنده بسندها
الى العاصين ويمنع بها الوحوش المكابرة على
بلاده ، ويحتم كلفته بقوله : « تلك هي الحرائر : أم
صارة ، وفي شجاع ، وأمل يلوح من بعيد .. »

وشرف بعد ذلك « على المقهى » لمرأ فيه قصه
رائعه للأديب الجزائري محمد ديب . ويضيف اليه
دليلا محمد برادة إشارة الى ما تشار به قصص
الأديب الجزائري من خاصة سماها « الإلزام » ولكنه
حمل هذه الخاصية عامة في جميع أدباء الشباب من
الجزائريين فهم يصدر عن مائة بلادهم فيما
يكتبون . مما أشبههم في ذلك بأدباء الأتراك حينما
أثقلت بلادهم محن وأهوال وأمدت اليه معاوييل
الصلبية تمثلك بها وتطرح كتابها .

سفل بعد ذلك الى البحر فحده معشقا
بفضيلة للأساذ علال الفاسي ، والمعد أن نظم هذه
القصيدة الطويلة لم ينظم من صاحبه إلا سبع سباع
شأنه في ذلك شأن أبي الصاهبه في عالم شعوره
وحلال الدين الرومي في عشقه وليس بعد ذلك على
القصيدة عن ماجد إلا ما ورد في ور السنين
الأخريين من أشاء . المـ سـدي عـ صـ

ولا زال شعبي في الهداه سائرا
وبالسلبي سلاوي وحيد وهناء .

وبعد هذه قصيدة الشاعر صالح الجزائري
قصيدة حبيبه القل نظر الى قصيدة ابن مطروح
في الورن والعاصيه .

أما علي الصقلي في قصيدته فقد حافظا حقا
لمعه الشعر . ولا يوجد عليه إلا أسعاده الرد مرتين
في قصده وفي صيحه الجمع

.. أبرداه صوشة الإردان
متعلما في أسرد الإحصار

ولكنه الرد يلحميه الأسار الى ارتداء
بـ

وباني قصيدة الأستاذ عبد الكريم ابن ثابت في
قصيدة ونظر كذلك الى يثي عاصي في
« بحر الشفق إذا تصوب أو تصعد » وسالت الشاعر
وسمعت آهات التعمسج من عرام قد تهد

نفس : لا ومبال لي :

هذا لعربي بعض ما في روح عاهلنا المجد

مقب : ما بهمت . . .

وباني قصيدة محمد الوكيل ، وأحسن ما فيها
الذكري ، فانها تنبع المؤسس .

ويحم امدد بقصة جميلة لعبد الجبار السحيمي
وبهيء كأنها بان فيه روح الفاص واسلوبه وما عليه
« لا أن سعن مواهه ، وأدا بهذا المنتصر في أدبنا
قوي بعدما ضعف بتخلي قومه عه . »

ونقي عينا أن نلاحظ على المحلة بعض العيب
الطبعي فياني على بعض الكلمات ومن عجب الصدق
أن كتب في هذا العدد ذات شأن هام مثل أدوات
الشيء والنسوط فكيف معهم الحمل وقد نكث أو
تقصد روحها ؟

وقد أنبلي الكتاب بشارات عرفت من العاصيه
في اسرق الى لغة الكانه وهي « وبالتالي » و « هو
الأخر » أو « هي الأخرى » ولا أصل لهذا التعبير في
عربنا . ان كان « ثم » صلا ، وان تقول « أيضا »
بـ

أما و « الأزل » في عرب اللعاء والنكرار و
« سوى لا » و « النجد » فقد نص القوم . وكس
بما مفسر - على البحر فيها .

وفيما نقله السيد الشرفي تحده يستعمل بما
لمسرق أيضا كلمة « ورشه » ويعطف عليها الممثل أو
المصم وما يرى أنه يعطف الشيء على نفسه وهو
كرا ما يوجد في اللغات التي حاوت بعضها بعض
في حقه من الرمن : يوجد في الاسانية مصاب
الشيء أو يعطف على نفسه . ولا فرق إلا أنه من عيه
مرة شعريه وأخرى بالاسانية . وقد يتفق الأمر
فتكرر الأضادات من فعليه الى عربية فاسانية مثلا
وأمدون واحد وكذلك النسان في العارسية أيضا وفي
المرية التي استعملها المتروقي فعطف على « الورشة »
المص أو المصم والواقع أن الورش ما هي إلا كلمة
الحبرية دحت المرية في مصر واستعملها المصريون
بأخذها من نحن على أنها تربة هذه الكلمة مؤلفة من
WORK + SHOP أي دكان الشغل فعقول إذا
مفسر .

سرك فيها بحه من كبار رجال الاداعه في اسدود
امريه . ولدا هذه الحقه في يناير المقبل ، وسعرق
الدراسات بها صائبه اسايح ، ساول حلالها الواس
افيه التي تكفل توفير عدد كاف من الاداعيين اميين
في مجال الاداعه المسجله . وقد دعت اسدود
امريه الاعضاء المسركه في الحقه الى ايجاد كبار
مسجيه الاداعيين ممن توفر لديهم حرة معشاره في
شؤون المرامح التجنيه . وان الفصل الرئيسي من
مده اجمعه هو حجر هؤلاء المسؤولين الفين على تطبيق
دراسات اجمعه الفعه في بلادهم واطلاع الاداعيين
الناشرين على الوسائل الحديه في الانح الاداعي مما
يساونه الحفه بالدرس والعرض . وقد تقرر ان تكون
اسمه امريه لعه العمل الاساسيه في الحقه ، وسيتولى
اسدريس في الحقه ثلاثة من كبار الاحصائيين في الاداعه .
وستولى اليونسكو ايضا مهدها اداعيا من المعلمه
لسولى اخراء الفصبات الفعه

* طسه اتحاد الماحم الفصيه في الاتحاد السوفياتي
من اجمعه الفصم المرامي المجموعات السعريه السبي
صنعت للساعرين معروكه الرصاصي وحمين عه في
اسرهوى . لان لهذا الاتحاد رعه في اكمال بعض
البرامات عنيها بالعرف بهما في الاتحاد السوفياتي

* وراة الاماد القومي مسدر حقه شعريه
تعالج شؤون الادب والفن بالاقليم الشمالي .

* اسدود الساعره ملك عه العري ديوانها الاول
ه اعاني الصاء ، وقد غم الديوان ١٥ قصيده فيما بين
1937 و 1958 .

* اسدود الاسار وداذ سكاكيتي ، ولعاصر
توفيق كانا من شعيرات الصاء حمف فيه مسره
ماري كوري . وهاروب بيتشوستو . وهلين كلبس ،
وهدي شعراوي ، دس رباة . وعدي طوقان ، وببي
دوس وغيرهن من راداب الحركه السايه والادبيه .

* سدر السورس بالعه الدني في الاقليم اسوري .
وعد تم وضع مسروع حديد لاعادة تنظيم المدارس
اسرهوه والاسلامه هناك .

* ه اعصاب بلادى ، ديوان من الشعر العاطفسي
وايطلي صدر احرا لشعائر محمد الكرني كرمي اسرهوى
س ه ابي سلمى ه

* أعدت وراة الارشاد القومي بالجمهوريه ع . م .
برامها لمقاومة الامه وسيدحدث 55 مركزا لهذا العرض
في الاقليم السوري فقط . وقد رصد مبلغ جمعه
ملايين جنيه مصري لاجاز هذا المسروع .

* اسدود محله ، الابحاث ، السايه عددا خاصا
بالحصرات اني لميت في المؤتمر السابع للدراسات
امريه امي فع انه هيله الدراسات امريه في
الجامعه الامريكاه حول موضوع مما ساهم به المؤرخون
م . م . السه الاحره في دراسه التاريخ العربي
٥٤٤ .

* صدر في ثاب الساعر الكر امن بحه كتاب
حديث بصوان ، الحركه الشعريه في لسان في الصدر الاول
من القرن اسرين .

* صرح مدر الآثار الاردنيه انه يوحسد الآن في
الاردن مركزان مهمان سمائلان يرجع تاريخهما الى ما
قبل ميلاد المسيح بسعه آلاف سه . وذلك في البصاء
والبراء ، وبصم هذان المركزان سونا حجرته ، وآلات
من الصوان شاهدة على اقدم الحضارات في العالم .
وتقوم الحكومه الاردنيه بمجودات لاعطاء هذه الآثار ما
ستحقه من رعايه لجمعه الاسانه بهذه القيسم
اسارحه .

* أصدر الدكتور مصطفى السكه دراسه مسعيره
عن ندع الرمان الهمداني صاحب المعامات المشهوره في
الادب امري وعه وصف المؤلف الهمداني بانه الرائد
الاول لثقفه والمعاه الصحفيه في الادب العربي

* صرح طه مدر مدير آثار العام في العراق بانه
تقرر اقامه محسم لرح بابل في الموقع الذي كان يقوم عليه
الرح الاصبي . ووضع بالقرب من المحسم الملله
السايحه المرويه بملة حمورابي ، وهي فتوي على
اقدام تسرع في العام

* اعن المدر العام للآثار المراجبه ان ثعنه تقوم
بالسفه عن الآثار في موقع حران دوكان بشمال العراق
قد اكتشفه مجموعه مهمه من الألواح الطسيه يرجع
تاريخها الى 2100 سه ق . م . وسير هذه الألواح
الى ان العرافين القدماء سكبوا المظفه في عصر مقارب
عه اسو عرين .

* أتمت دائرة العلوم الإلكترونية في جامعة كويتير
درب اليان في هذه الأيام أنها صنعت آلة تستطيع
تحويل صوت الإنسان إلى حروف رومانية . وقالت أن
الآلة تحول ذبذبات الصوت إلى موجات كهربائية ، وتقطع
حالا بالأحرف الرومانية ما يقوله الصوت .

* أصبح في جامعة بغداد قسم للدراسات العربية

* سيغام في بوليس العربية مسجد جديد ومركز
ثقافي إسلامي ملحق به ، وقد عين للأشراف على
المسجد والمركز أحد خريجي الأزهر .

* عادت إلى الفيوم محطة « اتحاد الشباب » أسير
بصدرها طلبة كلية الآداب بجامعة القاهرة . وقد
احتجت عن الصدور منذ خمس سنوات .

* تلقت جامعة القاهرة 1000 محلد في مختلف
العلوم والفنون والآداب من جامعة كاليفورنيا ، كما تلقت
100 محلد أخرى باللغة الروسية من جامعة لسراد
عزم قسم السائل الثقافي بجامعة القاهرة الاستعانة
بعض أخصائين في اللغة الروسية لترجمة 100 كتاب .

* صدرت في الأيام الأخيرة أول دراسة عن شاعر
البلد حافظ إبراهيم للدكتور محمد كامل حميدة تناول
ما له وما عليه - وما يتعلق بحياته الخاصة والعامة .

* أدخلت الحكومة الفرنسية إصلاحا جديدا على
الأكاديمية غير انظمتها رأسا على عقب . وهداه أن
يعمل الأساتذة أخص وطاه على الطلاب وأكثر سرعة .
وحاصلته :

1 حذف الدورة الثانية (دورة دحبر)

2 امتحان أولي في شهر فبراير يشمل المواد التي
درسها الطالب خلال الفصل الأول من السنة

3 امتحان ثاني في يونيو يشمل كل مواد السنة
الدراسية

4 تحري الامتحانات في الممرمة التي يشب أيها
الطلاب

5 كل الامتحانات تحريرة ، ما عدا أسحب
أصوات .

* صدر موسوم في فرنسا يسمح للعلمان الحاصنين
على شهادات عليا بالتدريس في المعاهد شرط أن تكون
المواد التي يدرسونها في حاجة إلى نشاط محدود
كدراسة الفلسفة واللغات والآداب والموسيقى .

* وقع الفيوم في مكتبة المحف البريطاني عيسى
مخطوط « تاريخ فتح مدينه اليهنا » ، ويشمل هذا
المخطوط على المعارك الحربية التي دارت بين العرب
وأرومان عند فتح مصر .

* أتمت جمعية المحررين العرب بالبرازيل
معرضا لكتاب العرب اشمل على أحدث الكتب العربية
المصادرة والنميمة منها

* تلقى الأمير مولاي الحسن عذبة من الشاعر
الدبلوماسي صاحب « آفاق » و « السنة الزمان »
الدكتور سليم حيدر سفير لسان بالعرب وهي عبارة عن
مجموعة من طوابع البريد أسسها

= قدم قسم التثبيته والرياضة بالرباط من ا
بومصر إلى 18 منه معرضا لانتاج العنان الهولندي
وامرأته وذلك في دائرة الرفاه الحاص بتعليم الأصول
المهيدية في فن الرسم . وتدخل هذه المجموعة من
الانساح اعيم في دائرة الخلفات السنوية للمعارض المسعفة
اسي ينظمها قسم السنة والرياضة .

* حرت يوم الاثنين 9 نوفمبر 1959 محادثات بين
ممثلي وزارتي الخارجية والتربية الوطنية في كل من
المغرب وفرنسا ، شارك فيها السيد محمد العاسسي
عميد الجامعة المغربية والد روجي سيدوكس المدير العام
بمدرسة المعلمة ، معارفة لدية بـ
العربية . سؤدت الآراء بكيفية عميقة حول العلاقات
بين الجامعات العربية والمغربية وحول القضايا
أبراهة ذات المصلحة المشتركة . وسابع المذكرات
خلال هذا الشهر دحبر .

* عقدت الدورة الثامنة للمؤتمر العربي لأبازيفاس
وقد حضرتها وفود عربية من جميع الدول العربية التي
حسب بعض الوفود الاحسبه ، ودشن المؤتمر في كلية
الآداب بالرباط ثم تابع المؤتمر نشاطه وأبحاثه حول
الآثار الإسلامية وذلك من 8 بومصر إلى 18 منه . وكان
لله العرب مـهـد أسـهـد مـهـد
أحـامـه العربية ، عبد الهادي البازي رئيس العلاقات

* الشعر الذي كتبه عن القومية العربية في
حبيب امير - سجع في محبة - حد يستسلم
بالاقليم المصيري -

* انتهى الإناذ صالح جودت من أعداد مقدمه
دراسته التحليله لأنار الشاعر ابراهيم ناجي .

* تعد لجه النشر بالاقليم المصري مدارس
مصنعة بما تم تأليفه من الكتب والحوث الأدبية ،
وخاصة في الفيد الأدمسى .

✽ **أصدر الأستاذ فؤاد الثنايب الأديب السوري**
المعروف كتاباً بعنوان « يوميات موظف »

* تعد سلوى الاسطواني كتابا من الحب في
نظر الشراء : وسيظهر قريباً في دمشق .

* يعزّل العمل في السلك الدبلوماسي الشاعر السوري مزار غساني يوم 4 أبريل القادم ، بعدما قضى فيه 16 سنة ، وهو الآن يعمل سكرتيراً ثانياً في سفارة ج.ع.م. بالجن ، وعندما سيعزّل الوظيفة مشتركة في إدارة دار الآداب بيروت ، وسدحل شركه فيه مع الدكتور مهدي ادريس .

* الادباء العرب لم ينق انتحروا السده « مي دروري » ملكه للشعراء والالهام

* يتسلم الشاعر بشارة الحوري المعروف بالاحظلي الصعي معاشاً شهرياً قدره بالفرنك العربي 100 000 من الأمير عبد الله العجل.

* « بعد عمل وأشياء للجمال » كتاب أصدره
في لار جورج صانع ياول الناحية الحمائية في
شعر الشاعر الرمزي الأستاذ سعيد عقل . وقد
أصدر الشاعر هذه الدواوين « قدموس » « بيت
بفتح » « رملي »

✽ جاء من الولايات المتحدة ان لصي جبران حبيب جبران وبلدة بيري لسان قد رمحا دعوى ربيع كسب النافعة الثاني بعد انتهاء مدة حقوق الطبع منذ سبع سنوات . وفي مشاريع اللحنة الحديدية بنىء متحف دائم حرى ان ربيع حبيب كسب النافعة . وانشاء حاشية مصرية احسن كسب النافعة . والعربى وطبع رسومه طبعاً متعناً بالالوان . وفادى ربيع كسب جبران خلال الثمانى والعشرين سنة الاحيرة مليون وربع مليون دولار .

* في يوم 10 من الشهر الماضي عقد مؤتمر في بغداد خاص بالادباء العراقيين حول موضوع « الادب العراقي الحديث » .

* بعد حين القيا مشروعا ثقافيا في الكويت لترجمة مشاهير الادب العالمي . وقد اتفق معه عبد العزيز حسن مدير معارف الكويت على تنفيذ هذا المشروع .

* في هذا الشهر سيعقد بالهند مؤتمر تربيوي دولي .

* فاطمة دراجات اول اندلسية تحضر الماجستير في القاهرة . انتهت من كتابة رسالتها التي تبحث فيها مشكلات المراهقة بين الجنسين في الشرق بصفة عامة ، وفي اندونيسيا بصفة خاصة .

* نال الجائزة الاولى لهذا العام لمسابقة « زميريت لونغ جاك لبيو » بباريس موسيقي ياباني ناشيء ، اسمه توباكسي مسورا .

* نشر المتحف الوطني في اليابان بالاشتراك مع جامعة طوكيو كتابا عن الآثار المصرية ورعت منه 60 ألف نسخة .

* يعقد في عاصمة اليابان المعرض الفني العربي .

* دشن في مدينة لينغراد اول متحف مخصص للارل شابلن . وتوجد في هذا المتحف الكتب والمجموعات والمجلات وقصاصات الصحف والرسوم التي تحدث عن هذا الفنان ، وبالمكان ايضا رؤى صورة فريدة لهذا الممثل الهزلي عند ما كان في السادسة من عمره ، وقد ظهر عند ذلك لاول مرة فوق المسرح .

* في لينغراد وتحت اشراف العميد فاسيلي مستوف يدرس المؤرخون مخطوطات افريقية ضاربة في القدم . وقد عثر على هذه المخطوطات في الحفريات التي اجريت في مقاطعة بوسيووان الواقعة على البحر الاسود ، ويصود تاريخها الى القرن الخامس للميلاد .

* لترجم في بلغاريا مجموعة من شعر الشاعر العراقي عبد الوهاب الياسي .

* افتتح في جامعة بلغراد قسم للدراسات العربية .

* انعقد مؤخرا في جامعة انقره مؤتمر دولي للفنون التركية بحضور ممثلين عن الدول التي شاركت في هذا المؤتمر .

* تقرر انشاء مدرسة للدراسات التركية في جامعة باريس .

* فاز بجائزة نوبل للكيمياء 1959 البروفسور خاروسالف ارونسكي ، مدير معهد العلوم ببراغ .

* شعراء من جميع انحاء العالم حضروا مهرجان الشعر العالمي في بلجيكا ، ولم يحضر في هذا المهرجان ولا مندوب واحد من البلاد العربية . وقد اقيم في مدينة كوك روت التي تبعد 118 كلم عن بروكسل . وكان موضوع البحث في هذا المؤتمر « من رجال القند ... والشعر » والقي كل شاعر يحثه بلغته الاصلية ، كما عرض نادي السينميا ببروكسل افلاما عن قصص شعورية .

* طلبت جمعية اثونا سينو الادبية الالمانية من مجلس الفنون بالقاهرة وضع برنامج للتعاون بين الهيئتين وتبادل الكتب . والمجلس أعد قائمة باسماء 30 كتابا لترجمتها الى الالمانية .

* في المانيا الديموقراطية صدر اخيرا كتاب بعنوان « حب في برلين .. يوجيات في صور » تأليف اديث ريموكس وهورست .

* عقدت جامعة كولونيا في المانيا الفيدرالية مؤتمرا عن تاريخ الفلسفة الاسلامية .

* سيتم في عام 1962 افتتاح متحف عالمي للفن الطباعة في مدينة ماينس المركز الثقافي الالمانى القديم وذلك بمناسبة الاحتفال بمرور الف عام على تاسيس هذه المدينة . وبعد المتحف المذكور داخل بنايتين من المباني التاريخية القديمة ، وقد رصد مبلغ خمس ملايين مارك لاجل تحويلهما لهذا الغرض وقد كان يوهانس هونمبرغ احد ابناء هذه المدينة .

* كان من الامور التي يحثها دول الوق المشتركة في اجتماعات الصيف الماضي في ستراسبورغ مسألة انشاء جامعة اوروبية . والفكرة قديمة ترقى الى عام 1955 ولكن الآراء تضاربت حول كيفية تحقيقها . فبينما ترى المانيا مثلا ان تكون جامعة - كاملة القروء ينتسب اليها كل من يحمل الشهادة الثانوية (البكالوريا) ترى بلجيكا مثلا ان لا تفتح الجامعة ابوابها الا لحملة الليسانس ، وان

لا تشمل إلا فرعين كبيرين للتخصص في العلوم الطبيعية ويشكل خاص الفيزياء النووية والعلوم الإنسانية . ولكن الجميع متفقون على إنشاء هذه الجامعة تدريجيا ، وعلى تخصيصها في البحث العلمي الدقيق وتعد هذه الجامعة خطوة أساسية نحو توحيد أوروبا ثقافيا .

❖ اجتمعت أخيرا في دار اليونسكو بباريس لجنة دولية من خبراء التعليم الجامعي المهتمين بشؤون التعاون بين جامعات العالم . وكانت الجمعية الدولية للجامعات قد أجرت بالتعاون مع منظمة اليونسكو تحقيقا عن البرامج الرسمية التي تطبق في ذلك المجال ، وهي برامج أبرز التحقيق تطورها في السنوات الأخيرة تطورا له دلالاته . فمن ناحية دل هذا التطور على إدراك الجامعات ضرورة تبادل الخبرات والتجارب بينها لمبادرة تطور المعرفة والمجتمعات الإنسانية ، ومن ناحية أخرى أوضح ذلك التطور الدور الذي تؤديه الجامعات - ويجب أن تؤديه - في تعميق التفاهم الدولي

❖ اجتمعت أخيرا اللجنة الاستشارية الدولية للبرامج المدرسية لمناقشة التعليم الثانوي واعداده . وتتألف هذه اللجنة من عشرة خبراء في التعليم الثانوي - الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين الحادية عشرة والثامنة عشرة - هو الثقافة العامة كما تبين خطوطها الكبرى على النحو الآتي : (1) كل ما يبقى من دراساتنا ومطالعاتنا ومجهودنا الشخصي وكل ما يكفل لنا فهم الإنسان في طبيعته والشر في حياته والمجتمعات الإنسانية وهذا العالم الذي نعيش فيه ، ونسعى إلى التعامل معه تعاملًا حيا . (2) القدرة على اكتساب معارف جديدة ، وتكوين أفكار جديدة ، وفهم المشاكل فهما عميقا ، وتمييز الجوهر من العرضي . (3) القدرة على أن يصبح كل إنسان منا حرا ذكيا شجاعا . قادرا على الاختيار الذي تفرضه الحياة عليه مع الاحتفاظ بحس دقيق بمسؤولياته .

❖ ألفيلوف الوجودي بول سارتر أصدر بحثا فلسفيا عن «نقد العقل الديالكتي» .

❖ «فرق من العدو وراء الأخبار» كتاب الفقهير فرديريكس عن هافاس الذي أنشأ وكالة هافاس للأخبار .

❖ لأول مرة في تاريخ السينما يتبين أن مخرج فيلم «ذكريات من باريس» الذي شُرع في التقاط مناظره الأولى سنة 1928 لم ينته من أعداده بعد .

وقد قام بالتمثيل في هذا الفيلم ستة ثلاثين سنة خلت الأديب مارسيل دوهمبل والشاعر جاك برينفيل صاحب ديوان « كلمات » الهولندي .

❖ صدرت في الأيام الأخيرة مذكرات البروتستانتر تحت عنوان « حياتي وأفكاري » وصاحب هذه المذكرات أحد الفائزين بجائزة نوبل .

❖ اصافت الأدبية فرانسواز ساغان لقرا جديدا إلى الغارها التي اشتهرت بها . فبعد ظهور قصتها « هل تحبين برامز » سئلت عن ظهور قصصها في 188 صفحة . فروايتها « مرحبا أيها العز » تقع في 187 صفحة و 4 سطور ، و « ابتسامة ما » في 188 صفحة و 8 سطور ، و « في شهر .. في سنة » 188 صفحة و 5 سطور فاجابت المذكرة أولا بنفي قصير ، ونائيا كل شيء ينتهي في 188 (1)

❖ صدر عن اليونسكو كتاب ضمته عددا كبيرا من الرسوم اليابانية والبوذية بالألوان . وكلها مما يجعله العالم وفيه شروح وتعليقات . وتتناول هذه اللوحات البوذية من الحقبة الممتدة من القرن الثامن إلى القرن الثاني عشر .

❖ قرر هيمنجواي الإقامة في باريس واستزال الكتابة بعد بلوغه 65 سنة ، وعمره الآن 61 سنة .

❖ فرغت فرانسواز ساغان أخيرا من كتابتها مسرحيتها الأولى . وكانت ساغان تعكف على كتابة المسرحية منذ مدة . ويبدأ الفصل الأول منها بموضوع « قصير في السويد » .

❖ منحت الحائزة الوطنية الكبرى للأداب في فرنسا للعام 1959 للكاتب الفرنسي الكسي ليجيه المعروف باسم سان جون بريس .

❖ أصدر اليونسكو طبعة جديدة لكتاب « حقائق أساسية وأرقام » وهو مجموعة إحصاء دولية تتعلق بشؤون التربية والعلوم والثقافة ، وتحصر اليونسكو على نشرها كل عام في اللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية ومجموعة هذا العام وقد ظهرت باللغة الإنجليزية تشمل معلومات وبيانات حديثة جمعتها المنظمة بوسائلها الدولية حتى يوليو 1958 . تبين من هذه المجموعة أن الإنسانية لم تصل بعد إلى كفاية حاجاتها إلى التعليم ، فما تزال نسبة الأمية في العالم تتراوح بين 43 في المائة و 45 في المائة وما تزال النسبة الكبرى من الأميين في أفريقيا

* سيصدر قريباً كتاباً بالانجليزية في لندن يضم مجموعة من القصص القصيرة للمؤلفين العرب في العصر الحديث .

* علم ان ايدن رئيس وزراء بريطانيا السابق اتم وضع كتاب عن دوره في المغامرة التي قامت بها بريطانيا في عهد حكمه بمنطقة السويس في خريف سنة 1956 .

* صدر اخيراً كتاب للجيب بعنوان « قصص ثلثات ليلة عيد الميلاد » و « رئيس الاجراس » و « المدفأة » وهي مختارات من قصص ديكنز .

* اكتشف الباحثان البريطانيان وهما الدكتور لويس ليكي وروجه جمجمة وساقا وذلك في وادي نهر « اولدفاي » في تنجانيقا يقولان انهما لاول انسان ماغل عاش على سطح الارض دون ادنى ريب ، وهذه البقايا هي في الواقع اقدم ما عثر عليه علماء الانسان حتى اليسوم .

* صدرت طبعة جديدة بالانجليزية لكتاب « اميركي من كنتكت في بلاط الملك ارثر » تأليف مارك توين ، وهي القصة التكميلية الساخرة التي منعت من القراءة في الولايات المتحدة ، ومن تداولها في المكتبات .

* في اجتماع المجلس الدولي للفلسفة والعلوم الانسانية الذي عقد اخيراً في مدينة آن اربو في ولاية ميشيغان بالولايات المتحدة الاميركية واشترك فيه الأستاذ جان توما مدير اليوتيسكو ، واعضاء المجلس الدولي للفلسفة والعلوم الانسانية وهم يمثلون الاتحادات الدولية لعلوم الفلسفة والتاريخ واللغة والدراسات القديمة وتاريخ الفن والادب والدراسات الشرقية والمتاحف كما شارك فيه الكاتب العربي توفيق الحكيم . في هذا الاجتماع عهد المؤتمر الى لجنة خاصة وضع مؤلف في ثلاثة اجزاء يتناول الاول منها عرض الحقائق بصفة عامة لابرار تاريخ الثقافات القديمة والانسانية بينما يتناول الجزء الثاني تعليقات الهيئات العلمية والشخصيات الثقافية المهتمة ببحوث العلوم الانسانية . واما الجزء الثالث فيسجل المقالات والبحوث الخاصة التي ساهم بها المشتركون في حلقة آن اربور .

* اقيم مهرجان دولي كبير للرقص الافريقي في نيويورك عرضت فيه بعض الاغاني والرقصات الشعبية من افريقيا الغربية .

وهي حوالي 85 في المائة ثم في آسيا حوالي 65 في المائة ويشين لنا ان السويد هي البلد الذي يعرف فيه الراشدون القراءة والكتابة . ويستعرض مؤلف اليوتيسكو طوائف دور التعليم المختلفة من المدارس الابتدائية الى الجامعات او المعاهد العليا . ويجد القاري ان هناك فارقاً بينا بين الاقبال على المدارس في المدن والاقبال عليها في الريف . وتقول الارقام ان الولايات المتحدة قد ضربت الرقم القياسي في عدد التلاميذ ففي معاهدها 2 918 212 ثم يأتي الاتحاد السوفياتي 2 013 565 وفي اوروبا تجد ايطاليا في قمة الدول من حيث عدد التلاميذ فيها 212 424 وتنقل الاحصائيات في « حقائق اساسية وارقام » الى وسائل استخدام اوقات الفراغ في البلاد المختلفة . فالقراءة الحرة مثلاً تبين لنا من الارقام المتعلقة بالمكتبات وانتاج الكتب وانتشار الصحف اليومية ، وتقول هذه الارقام ان المملكة المتحدة تتميز بأكبر تداول للصحف 573 نسخة لكل الف ساكن . واما فيما يتعلق بالاداعة فنجد ان الولايات المتحدة تتمتع بالرغم الاول ففيها 892 جهازاً لكل الف ساكن وبعدها الدانمرك على رأس دول اوروبا حيث يوجد بها 318 جهازاً لكل الف ساكن ثم انفرنأ 330 جهازاً . والارقام الخاصة بالتليفزيون تتغير تغيراً عاجلاً بحيث ليس من المستطاع تكوير فكرة لينة .

* ترجم المستشرق الاسباني خوس باسكيس كتاب « جمال المرأة عند العرب » للدكتور صلاح الدين النجد .

* تدرس وزارة التعليم الاسبانية تعليم اللغة العربية بصفة رسمية في مدارسها كمادة حبة للثقافة الحية .

* آخر رسم لبكاسو بالريشة والجبر سعاد « امرأة من اول » وبكاسو كان يسمى في هذه الايام للحصول على اذن السفر الى اسبانيا حيث يريد ان يقيم بمطرد وبرود متاحفياً ، ومن المعلوم انه اسباني الاصل ولد في مالقة المدينة الاندلسية الجنوبية ، ولكن حكومته ترفض التصريح له بدخول اسبانيا موطنه ، كما ينوي بيكاسو زيارة الشرق العربي .

* اكتشفوا في اسبانيا التاريخ الحقيقي لتعميد سيرانودي برجرارك وهو 6 مارس 1619 وعثر عليه ضمن وثيقة في سجل كنيسة سان جيمس .

فهرس العدد الثالث - السنة الثالثة

الصفحة

تهنئة

- 1 كلمة العيد « دعوة الحق »
3 خطاب المرش

دراسات اسلامية :

- 12 نظرة الاسلام العامة الى الوجود والرها في الحضارة
21 التربية الدينية محمد الطنجي
23 كيف عالج الاسلام مشكلة المرأة ؟ عبد السلام الهراس
26 نحو بناء مجتمع اسلامي احمد النجالي

ابحاث ومقالات :

- 28 حول الاحتفال بذكرى مرور احد عشر قرنا على
تأسيس القرويين عبد الله كنون
30 تأثير الادب العربي بالقرسية محمد بن تاويت
33 المؤتمر الثالث للآثار بالبلاد العربية عبد الهادي التازي
37 اثر الحرية في تربية الطفل محي الدين المشرمي
39 افريقيا السوداء المسلمة في طريق التحرر قاسم الزهيري
41 المسجد : خطبة اجتماعية عبد الكريم غلاب
43 الى التسمية المغربية بيير بوتي (ترجمة محمد الدكالي)
45 الحياة والخلق عند برجسون فؤاد نجم
51 ابن التصريعية ؟ الحسين وجاج
54 التعليم الاسلامي ومشروع السنوات الخمس احمد العدوي
56 البلاغة العربية بين الفن والطقفة الحاج الحرزي

الجزائر في طريق الاستقلال :

- 63 الثورة الجزائرية تتقبل عامها السادس محمد المحفوظ
66 معركة الجزائر ابو عبد الله صالح الجزائري

مطالعات واعداء :

- 68 انت علال الفاسي
71 الاسلام محمد بهجة البيطار
74 تبعات العالم العربي ق . ق .

ديوان « دعوة الحق »

- 75 يا ايها الشعب عبد الرحمن الدكالي
78 ملك المغرب الصالح محمد الخامس نقي الدين الهلالي
80 « مدى » من ديوان « مع الله » عمر بهاء الاميري
81 صيرون والشرذون العرب بولس سلامة

قصص :

- 83 « امسام الموت » هورست غوتوالد - تهريب عبد الطيف الخطيب
88 قرأت في العدد السابق : نقد وتعليق محمد بن تاويت

الانباء الثقافية